

ثقافة	10	باسم فرات: العنف خلق تراجيديا الانسان العراقي
منوعات	12	هانى ابو اسعد ينصر القضية الفلسطينية سينمائيا

مدارات	18	امريكا والمستوطنات: هل خسر العرب المعركة؟
رأي	19	سورية والمقاومة: الواقع وبلاغة الميكروفون

## القاهرة استدعت سفيرها احتجاجا على اصابة 21 مصريا باعتداءات بعد المباراة ازمة دبلوماسية ثلاثية بين مصر والجزائر والسودان بسبب المونديا



جزائريون في فرنسا يحتفلون بفوز فريق بلادهم في مباراة التأهل للمونديا

بشدة من الرئيس الجزائري بوتفليقة، والسوداني البشير، وأنه وقع تحت ضغط شعبي هائل يطالبه بالانتقام لكرامة شعبه، حسب تعبير المصادر. وتدقق أمس ما يقرب من عشرة آلاف مواطن قادمين من الخرطوم تكسومهم علامات الحزن، وصرخ الكثيرون منهم فور عودتهم ومن بينهم فنانون ومذيعون «السودانيون خذلونا ولم يبقوا جوارنا ولم يحمونا».

وطالب نواب في البرلمان ورومز في قوى المعارضة الرئيس مبارك بقطع العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر. وامتد غضب البيض للمطالبة بقطع العلاقات مع السودان أيضا بسبب مزاعم بتقصير السلطات هناك في توفير الحماية للمصريين.

كما استدعت السفير الجزائري لإبلاغه بضرورة قيام حكومة بلاده بتحمل مسؤولياتها في حماية المصريين والمنشآت والمصالح المصرية بالجزائر. وعقد الرئيس حسني مبارك اجتماعا موسعا مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة المصرية، بينهم رئيس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى، وعدد من الوزراء، إضافة إلى مدير المخابرات العامة، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة، لبحث التداعيات الناجمة عن اعتداء الجزائر التي استضافتها العاصمة السودانية الخرطوم مساء الأربعاء. ولف الحزن مدن وقرى مصر بسبب تبديد حلم المونديا وعودة لاعبي المنتخب من كأس أفريقيا من الخرطوم بدميتهم بعد تلقي الاسعافات اللازمة وما زالوا يلقون بقلوب الرعايا الطبية.

وحملت وزارة الخارجية المصرية في بيان لها على أحداث مباراة الخرطوم، ما وصفته به الإعلام الممجور، مسؤولة الأحداث المؤسفة التي أعقبت مباراة مصر والجزائر، وإخراج الرياضة في العالم العربي عن العروج الرياضية، إلى روح الترحيم.

واتهم بيان الخارجية المصرية صراحة فضائية «الجزيرة» القطرية بتأجيل التفاعل بين جماهير البلدين، حتى تأهل منتخبها الكروي لكأس العالم في جنوب إفريقيا 2010 بعد فوزه على نظيره المصري بهدف نظيف أمس بام درمان في السودان.

وتذكر بيان صادر عن المديرية العامة للحماية المدنية (الدفاع المدني) أنه سجل 175 حادث سير أودى بحياة 14 شخصا وإصابة 254 آخرين.

## عشرات الضحايا باشتباكات قرب قصر علي صالح بصعدة وصنعااء تعلن قتل زعيم حوثي

وتواصل المعارك العنيفة بين الجيش والحوثيين منذ 11 آب/أغسطس الماضي على عدة جبهات تصل مساحتها نحو 3500 كم<sup>2</sup> بالإضافة إلى مواجهات مع الجيش السعودي عند الحدود بين البلدين.

وأدت المعارك منذ انطلاق شرارتها الأولى منتصف حزيران/يونيو عام 2004 إلى مقتل وجرح واعتقال الآلاف من الجانبين وتشريد نحو مئتي ألف يمني وإخلاء نحو 240 قرية سعودية قرب الحدود اليمنية.

وتذكرت وسائل إعلام حكومية أمس أن قوات الحكومة اليمنية التي تقاوم المتمردون الحوثيين في شمال البلاد قتلت زعيما لهم وأن قوات سعودية تساندها طائرات الهليكوبتر هاجمت المتمردون عبر الحدود.

وقال التلفزيون السعودي إن القوات السعودية قامت بتمشيط منطقة جبل دخان الجبلية التي تشن منها المتمردون هجماتهم هجوما على حرس الحدود سفيان ومحور الملاحظ غرب محافظة صعدة القريبة من الحدود السعودية.

وأشار المصدر إلى أن الجيش نفذ عدة هجمات على الحوثيين في منطقة حرف سفيان ومحور الملاحظ غرب محافظة صعدة القريبة من الحدود السعودية.

وأكد مصدر على الطوائف، أحد قادة الحوثيين، والقاء القبض على العشرات منهم في جبهات القتال وتمشيط عدد من المناطق في جنوب جبل الخزان ومنطقة السبخانة قرب جبل دخان والمسفوح، وتدمير عدد من سياراتهم بما نقله من عتاص وأسلحة.

وأفاد بيان لزعيم المتمردون عبد الملك الحوثي وزع عبر البريد الإلكتروني أن مسلحيه استمروا ضد زحف الجيش اليمني في مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران من جهة منطقة البركة وأن أنصاره أحرقوا 6 سيارات هاسر ودروا 3 دبابات للجيش.

### مصرع 14 جزائريا باحتفالات تأهل الجزائر للمونديا

لقي 14 مشجعا جزائريا حتفهم وأصيب 254 بجراح متفاوتة في حوادث سير خلال الاحتفالات العارمة التي تشهدها الجزائر منذ يومين عقب تأهل منتخبها الكروي لكأس العالم في جنوب إفريقيا 2010 بعد فوزه على نظيره المصري بهدف نظيف أمس بام درمان في السودان.

وتذكر بيان صادر عن المديرية العامة للحماية المدنية (الدفاع المدني) أنه سجل 175 حادث سير أودى بحياة 14 شخصا وإصابة 254 آخرين.

### غضب شعبي بسبب الإهتام بحراسة جمال وعلاء مبارك

أعرب العديد من نشطاء المعارضة ومواطنون عن استيائهم البالغ بسبب إتهام السلطات المصرية بحراسة مكثفة على جمال وعلاء مبارك منذ سفرهما من القاهرة على طائرة خاصة وعودتهما على طائرته رجل الأعمال محمد أبو العيثن العضو بالبرلمان عن الحزب الحاكم. وكان نجم المنتخب السابق إبراهيم حسن قد أعلن عن غضبه الشديد بسبب إهمال الحكومة حماية عشرة آلاف مواطن ذهبوا لتشجيع منتخبهم في الوقت الذي استنفر النظام قواه من أجل حماية تجلي الرئيس.

## كابول: مقتل جنديين امريكيين وكرازي يؤدي اليمن الدستورية



حامد كرازي

كابول - وكالات: أدى الرئيس الأفغاني حامد كرازي أمس الخميس لليمن الدستورية رئيسا لأفغانستان، وتعهده بمكافحة الكسب غير المشروع وبيان تنوحي القوات الأفغانية مسؤولة الأمن في البلاد قبل أن تنتهي فترة ولايته بعد خمس سنوات.

وتذكر مسؤولون عسكريون أن انتحاريا استهدف قاعدة عسكرية تابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) جنوبي أفغانستان أمس الخميس، مما أسفر عن مقتل جنديين أمريكيين، وجاء تنصيبه بعد انتخابات شابها تزوير إساء إلى سمعته.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون والرئيس الباكستاني أصف علي زرداري من بين الشخصيات الرفيعة التي حضرت مراسم أداء اليمين في قاعة مزخرفة في قصر الرئاسة التزامي الأطراف في العاصمة الأفغانية كابول.

وخارج القصر تحولت العاصمة إلى مدينة أشباح حيث أغلقت الشرطة الشوارع وأمرت المواطنين بأن يلزموا بيوتهم.

وفي جنوبي البلاد حيث بلغ التمرد الذي تقوده حركة طالبان أعنف مسوياتها منذ أن بدأت الحرب قبل ثمانية أعوام فير انتحاري يرتدي سترة ناسقة لنفسه أمس قتل عشرة مدنيين في سوق مزدحمة، كما قتل جنديان أمريكيان في انفجار سيارة

## باراك وبيريس يطرحان خطة جديدة لدفع التسوية: دولة مؤقتة على نصف الضفة وضمات امريكية واعتراف فلسطيني بيهودية اسرائيل

أخرج الخطة المتذكورة إلى حيّز التنفيذ كثيرة، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر، عدم اقتناع الولايات المتحدة الأمريكية بنجاحاتها وامكانية تطبيقها، علاوة على أن الفلسطينيين سيرفضونها. وموجب الخطة التي يحاول المبادران تسويقها داخل الحكومة الإسرائيلية، وفي عدد من دول العالم على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، تقوم دولة فلسطينية بحدود مؤقتة على الأراضي المحتلة عام 1967، وبموازاة ذلك تحصل اسرائيل على السلطة الفلسطينية على ضمات امريكية مكتوبة. وزاد الحلل الإسرائيلي قائلا، استنادا الى مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل ابيب، فإن الفلسطينيين سيحصلون على تعهد بانهاء المفاوضات خلال فترة محددة، بين سنة ونصف لسنتين، وضمان بانه في نهاية المفاوضات ستكون جوائزهم مساحة اراض مساوية للمناطق المحتلة عام 1967. ووفق الخطة فإنه بالمقابل تحصل الدولة العبرية على ضمات اعترفت بشكل رسمي

في تسويق الخطة لصنّاع القرار في العاصمة الامريكية. على صلة بما سلف، ذكرت المراسلة السياسية للصحيفة، مايا بنغل، أن رئيس حزب (ميريس) السابق، يوسي بيلين، صرح يوم امس الاول، بأن معلومات وصلت اليه تفيد بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي ان يمشل تجميد النشاطات لمدة عشرة اشهر، ولكنه أكد على ان قرار رئيس الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة. وقال بيلين خلال تسلمه وسام جوقة الشرف من وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير في مقر السفارة الفرنسية في تل ابيب ان نتنياهو هو سيعين في الايام القريبة عن تجميد للبناء داخل المستوطنات (اليهودية) لعشرة اشهر، على ان يطبق (هذا القرار) في كل انحاء الضفة الغربية المحتلة باستثناء القدس الشرقية المحتلة.

طابع اسرائيل كدولة يهودية لاغلاق الطريق امام حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وبالتالييات الامنية التي تطالب بها، من بينها ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، كما يطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي.

علاوة على ذلك، أكدت صحيفة العبرية على ان اللجنة الوزارية السابعة منقسمة حول الخطة، حيث يوافق عليها باراك، والوزير دان مريدور، في حين تلقى معارضة من قبل الوزراء بيني بيغن، وموشى يعلون، من حزب الليكود الحاكم وافيجدور ليريمان، رئيس حزب (اسرائيل بيتنا)، في حين يعرب وزير الداخلية ايلي يشاي عن تأييده لاي خطة يطرحها نتنهاو للتسوية مع الفلسطينيين. ولفت الحلل الاسرائيلي الى أنه في الايام الاخيرة قام بيريس وباراك بتكتيف ضغوطهما على الادارة الامريكية للموئقة على خطتهما، مشيرا الى ان تواجد وزير الامن الاسرائيلي السابق، شاولوف، موفان، هذه الايام في واشنطن يساعدهما كثيرا

بإدارة الدفاع ايهود باراك إلى طرح مبادرة جديدة لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، وتقليص في المرحلة الأولى بقيام دولة فلسطينية بحدود مؤقتة في نصف الضفة الغربية. وكشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية في عددها الصادر أمس الخميس النقاب عن خطة سياسية يقودها بيريس وباراك، تقوم بموجبها دولة فلسطينية بحدود مؤقتة، ويحصل الجانبان، الإسرائيلي والفلسطيني، على ضمات امريكية. ولفت الحلل بن كاسينبي، إلى ان رئيس الوزراء، بنيامين نتنهاو، على علم بتفاصيل الخطة، وأنه منح ضمينا موافقه عليها.

واضاف الحلل قائلا ان المشاكل التي تعترض

التركي عبد الله غول أمس الخميس على ضرورة التوصل إلى اتفاق صلح بين الفلسطينيين بأسرع وقت ممكن. وأثارت وكالة «الأناتسول» التركية أن غول تبادل في اتصال هاتفي مع نظيره الفلسطيني محمود عباس وجهات النظر بشأن القضية الفلسطينية، وأكد غول على ضرورة أن تنتهي الجهود المبذولة في سبيل تحقيق الصلحة الفلسطينية بتوقيع اتفاق صلح بين الطرفين الفلسطينيين بأسرع وقت ممكن.

## انباء عن وصول اربعة رجال امن اسرائيليين لحماية ليفني في طنجة

الرياض - «القدس العربي» - من محمود معروف: في وقت لا يزال الغموض يحيط بحضور تسيبي ليفني ووزير الخارجية الاسرائيلية السابقة زعيمة حزب كاديما اليميني الى المغرب للمشاركة في منتدى ينظم بطنجة، افادت مصادر مغربية مطلعة ان اربعة اخصاص يحملون جوازات سفر اسرائيلية وصلوا الى المدينة يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت المصادر ل«القدس العربي» ان الاسرائيليين الاربعة وصلوا الى مطار طنجة يوم الثلاثاء الماضي ومنحوا تأشيرة دخول في المطار.

وتقترح المصادر ان الاسرائيليين الاربعة قد يكونون من عملاء جهاز الموساد الاسرائيلي الذين سيتولون مع

## خلاف بين بريطانيا وألمانيا بسبب رفض برلين دعم ترشيح بلير البلجيكي فان رومبوي اول رئيس للاتحاد الاوروبي ممثلة للسياسة الخارجية

بروكسل - اف ب: عين القادة الاوروبيون رئيس الوزراء البلجيكي هيرمان فان رومبوي مساء الخميس كاول رئيس للاتحاد الاوروبي، حسب ما أعلنت مصادر دبلوماسية لوكالة «فرانس برس». وصرح أحد هذه المصادر ان القادة المجتمعين في بروكسل «اتخذوا قرارا بتعيين فان رومبوي». واذاف مصدر دبلوماسي تشيكي «فان رومبوي هو الرئيس الجديد».

وعينت البريطانية كاثرين اشتون ممثلة عليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي، وفق ما افاد مصدران دبلوماسيان لوكالة فرانس برس. وقال أحد هذين المصدرين «تم تعيين اشتون» في المنصب المذكور.

وقال المصدر الاخر «تمت تسوية كل شيء» بالنسبة الى تعيين اشتون، مفوضة الاتحاد الاوروبي للتجارة. وستحلل اشتون الاسباني خافيير سولانا

ولكن مع تعهما بصلاحيات اوسع، وستشغل في الوقت نفسه منصب نائبة رئيس المفوضية الاوروبية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «السن» أمس مع ألمانيا الليلة قبل الماضية بعدما رفضت برلين دعم رئيس الوزراء البريطاني السابق توني لتولي منصب أول رئيس للاتحاد الأوروبي.

وقالت الصحيفة إن الخلاف تفجر قبل لقاء قادة دول الاتحاد الأوروبي على مائدة عشاء في بروكسل، حيث بذل رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون آخر مسعى لحث هؤلاء على اختيار سلفه للمنصب الجديد.

واضافت أن فرجس بلير لتولي منصب رئيس الاتحاد الأوروبي أصيبت بنكسة حين كشف مسؤول ألماني بارز أن بلاده تدعم توني رئيس الوزراء البلجيكي هرمان فان رومبوي للمنصب.



# اجتماع للقوى الكبرى حول الملف الإيراني في بروكسل.. وموسكو ترى ان فرص الحل لا تزال قائمة

## أوباما يحذر إيران من عواقب رفضها الاتفاق.. ونجاد يؤكد ان بلاده ستمضي قدما في طريقها

■ عواصم- وكالات: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الخميس إن القوى العالمية قد تتوصل لجموعه من الإجراءات ضد إيران «في غضون أسابيع» وحذر طهران من عواقب رفضها عرضا للتوصل لاتفاق نووي.

لكن وزير الخارجية الإيراني منوشهر مكي رفسنجاني تحدث عن فرض المزيد من العقوبات على بلاده وقال إن الغرب تعلم من «تجارب فاشلة» في الماضي.

ورفضت إيران المس التفاوض مع أوباما لاسال يورانيوم مخصب إلى الخارج لتحويله إلى وقود منشأة طبيعية في طهران في تحد لواشنطن وحلفائها الذين دعوا طهران لقبول اتفاق يهدف لتأجيل امتلاك إيران لقدرات متقدمة لصنع قنابل عمال على الأقل من خلال تجديدها من معظم اليورانيوم المخصب الذي خزنته.

وتنص الخطة التي توصلت عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة على أن ترسل إيران نحو 75 في المئة من مخزونها من اليورانيوم مخصب للتخصيب إلى روسيا وفرنسا لتحويله إلى وقود من أجل مفاعل للأبحاث الطبية في طهران.

وقال أوباما في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكوري الجنوبي لي ميونج باك خلال زيارة الرئيس الأمريكي لبيسول «استغرقت إيران أسابيع الآن ولم تبد رغبتها في قبول هذا

الاقتراح... ونتيجة لذلك بدأنا مناقشات مع شركائنا الدوليين حول أهمية أن تكون هناك عواقب لذلك».

وأضاف أن الوقت المتاح لإيران ليس لاجل غير مسمى وشبه النزاع النووي الإيراني والمفاوضات التي تبدأ تم تتعثر مع كوريا الشمالية حول طموحاتها النووية.

وقال أوباما الذي يؤيد سياسة تقوم على المزيد من التوصل بدلا من المواجهة حول قضايا بولية شائعة «لا نكره ما حدث مع كوريا الشمالية حيث تستمر المحادثات إلى الابد بدون أي حل فعلي للفقية».

وقالت روسيا أمس إن إيران لم تبلغ المجتمع الدولي بعد بردها النهائي على اقتراح باريسال يورانيوم إيراني مخصب إلى الخارج لمعالجته.

وقال اندريه نستريتيكو المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية في بيان «على حد علمنا لم يصر عن طهران بعد رد رسمي نهائي».

وأضاف «لا توجد حاليا مناقشات حول عقوبات إضافية على إيران».

وقال الرئيس الإيراني محمود أمحمدي نجاد في كلمة بمدينة تبريز الإيرانية إن بلاده سترد بشكل إيجابي على أي تغيير في سياسة القوى الكبرى.

وطالب نجاد الولايات المتحدة بالافراج عن الرصد الإيرانية

المجدة منذ ثلاثين عاما، محذرا من «احتيايل» القوى العظمى.

وأضاف «إذا احترموا حقوقنا وفرجوا عن الرصد الإيرانية، ومدوا اليينا يدا صداقة فان الشعب الإيراني سيفاجها».

في إشارة واضحة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وأضاف «لكن إذا وجدنا أنهم لا يزالون يمارسون سياساتهم المسيطرة والعنصرية... فإن رد الأمة الإيرانية سيظل حازما كما كان في السابق».

ورفض مكلي الذي يزور العاصمة اللبنانية مانيلا إمكانية فرض المزيد من العقوبات على بلاده.

وقال في تصريحات نقلها مترجم «العقوبات كانت لغة الستينات والسبعينات».

وأضاف مكلي «اعتقد أنهم يمكنهم من الحكمة ما يكفي حتى لا يكرروا تجارب فاشلة. لا شك أن الأمر يرجع إليهم تماما».

وقال متعرب إيران عن استعدادها لمناقشة اتفاق الوقود الخاص بالمفاعل لكن فقط إذا تمت عملية تبادل اليورانيوم المخصب بالوقود النووي داخل إيران.

وقال متعرب إيران عن استعدادها لاجراء المزيد من المحادثات في الاطار المطروح «اقتراح الجبالة ليس اقتراحا... قدقمو هذا الاقتراح وشرحنوا وتحذثنا عن طريقة وضعه في حيز التنفيذ».

وقال أوباما إنه لا يزال يتمنى أن تغير إيران موقفها وإن واشنطن

## زيارة لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى موقع قم الإيرانية

■ طهران - ا ف ب: يتوجه مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخميس للمرة الثانية في أقل من شهر إلى موقع تخصيب اليورانيوم الإيراني الجديد فردو قرب مدينة قم غداة إعلان إيران رفضها مشروع الاتفاق الدولي حول الملف النووي.

وأعلن مصدر قرب من المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية لوكالة فرانس برس ان مفتشي الوكالة ومجموعة 3+3 (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة، الى جانب ألمانيا) تتولى اجراء المفاوضات الهادفة الى اقتناع إيران بالتخلي عن طموحاتها النووية.

■ طهران - ا ف ب: يتوجه مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية الخميس للمرة الثانية في أقل من شهر إلى موقع تخصيب اليورانيوم الإيراني الجديد فردو قرب مدينة قم غداة إعلان إيران رفضها مشروع الاتفاق الدولي حول الملف النووي.

وأعلن مصدر قرب من المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية لوكالة فرانس برس ان مفتشي الوكالة ومجموعة 3+3 (الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة، الى جانب ألمانيا) تتولى اجراء المفاوضات الهادفة الى اقتناع إيران بالتخلي عن طموحاتها النووية.

## عبد الله: كرزي « لن يكون عند حسن ظن» الشعب الرئيس الافغاني يؤدي اليمين الدستورية ويتعهد بمحاربة الكسب غير المشروع

■ كابول- وكالات: قال الرئيس الافغاني حامد كرزاي في خطاب تنصيبه امس الخميس ان قوات بلاده يجب ان تكون مستعدة لتولي مسؤوليات الامن في البلاد في غضون خمس سنوات وتعيد بمكافحة الكسب غير المشروع الذي أساء إلى سمعته.

وادي كرزي اليمين الدستورية في وقت يتحدث فيه واشنطن إرسال عشرات الاف من القوات الاضافية لخوض حرب تتراجع شعبيتها. وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون من بين المسؤولين الاجانب الذين حضروا المراسم.

ووصف كرزاي (51 عاما) أيضا إلى اجتماع مجلس القبايل (لويجا جيركا) الذي يعطيه الدستور الأفغاني اولوية على كل مؤسسات الحكومة بما فيها الرئاسة نفسها.

ويأتي أداء كرزاي اليمين الدستورية في ظل تصاعد تمرد حركة طالبان وشكوك حول شرعية الرئيس الافغاني بعد انتخابات شابها تزوير وشكاوى من انتشار الفساد وسوء الادارة في الحكومة الافغانية.

وقال كرزاي الذي سيتولى الرئاسة لفترة ثانية مدتها خمس سنوات «نحن عازمون على ان تصبح القوات الافغانية في غضون



الرئيس الافغاني حامد كرزاي يستعرض حرس الشرف

## مقتل عشرة مدنيين في هجوم انتحاري جنوبي أفغانستان

■ قندهار (أفغانستان)- رويترز: قال قائد شرطة إقليم في أفغانستان إن عشرة مدنيين قتلوا واصيب 13 آخرون عندما فجر انتحاري يرتدي سترة مملوغة نفسه امس الخميس في سوق مزدحمة جنوبي أفغانستان.

وقال جمعة جوب هيماث قائد الشرطة في إقليم ارزكان إن سترته الانتحاري انفجرت بعدما أطلقت قوات الناري عليه أثناء محاولته الهجوم على قافلة لقوات الامن الافغانية.

واكد مسؤول إعلامي في القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في افغانستان مقتل عشرة مدنيين في هجوم انتحاري بالمنطقة.

## مقتل جنديين امريكيين في اعتداء تزامن مع حفل تنصيب كرزاي

■ كابول - ا ف ب: قتل جنديان امريكياي الخميس في اعتداء جنوب افغانستان بالترزامن مع حفل تنصيب الرئيس الافغاني حامد كرزاي في ولاية فراه الجديدة من خمس سنوات كما أعلن الجيش الامريكي.

وقال المتحدثان نيكول ميلنديج الناطق باسم الجيش الامريكي ان «جنديين امريكياي قتلوا في اعتداء بالسيارة المفخخة وقم امس الجنين في ولاية زابل (جنوب)». ويشتم عناصر طالبان كثيرا في هذه المنطقة.

ووقع الهجوم في وقت بدأ فيه لتوه حفل تنصيب الرئيس افغاني حامد كرزاي في كابول.

وبذلك يرتفع إلى 475 عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا في البلاد منذ مطلع السنة بتهيم 292 امريكا بحسب حصيلة اعتمها وكالة فرانس برس استنادا إلى موقع متخصص في احصاء الضحايا.

وتشهد افغانستان تمردا داميا تشنه حركة طالبان رغم انتشار حوالي مئة الف جندي اجنبي بينهم 68 الف جندي امريكي. وسنة 2009 الأكثر دموية منذ سقوط نظام طالبان في العام 2001 من حيث الضحايا المدنيين والقُتل من القوات الافغانية والدولية.

# « طالبان . باكستان» تحذر من العملية العسكرية التي اطلقتها الحكومة ضها 19 قتيلا على الاقل في هجوم انتحاري في بيشاور



عمر بن لادن

## قال ان الامم المتحدة في المنبر المناسب له واستبعد خوضه السياسة

■ بيشاور (باكستان)- وكالات: قتل 19 شخصا على الاقل امس الخميس في فجر انتحاري قنبلة عند مدخل قصر العدل في بيشاور في شمال غرب باكستان، حيث يبدو ان عناصر طالبان المرتبطين بالقاعدة يركزون حملة عملياتهم الانتحارية.

وقال صاحب زاده انيس رئيس ادارة عاصمة الولاية الشمالية الغربية ان «انتحاريا راجلا حاول دخول قصر العدل وعندما استوقفه رجال الامن فجر الحزام الناسف الذي انفجرت يردتيه». وقال مراسل وكالة «فرانس برس» ان اشلاء بشرية شوهدت امام بوابة القصر.

واوضح المتحدث عبد الحميد افردي مدير «البيدي ريدينغ» ابرز مستشفيات في المدينة قولة «فرانس برس» ان 19 شخصا بينهم ثلاثة شرطيين قتلوا قاصب 52 آخرون بجروح.

وهو الاعتداء الانتحاري الثامن في افغانستان في غضون 11 يوما والسابع الذي يستهدف بيشاور (2.5 ملايين نسمة). وعاصمة ولاية الحدود الشمالية الغربية. والواقعة عند مدخل المنطقة القبلية حيث يخوض الجيش قتالا ضاريا ضد المتطرفين الاسلاميين. وقتل 110 اشخاص على الاقل في هذه الاعتداءات.

وخلال اكثر من عامين قتل حوالي 2550 شخصا في كل انحاء البلاد في موجة اعتداءات نفذ غالبيتها انتحاريون من حركة طالبان الباكستانية.

وحدثت حركة «طالبان-باكستان» امس الخميس مجددا من الهجوم الذي اطلقته الحكومة الباكستانية ضدها، وكررت بانها ستواصل قتلها ضد الجيش الباكستاني إلى ان تقبل مطالبهم.

وقال الناطق باسم حركة «تحريكي طالبان-باكستان» عزام طارق لصحيفة «داون» الباكستانية ان «طالبان-باكستان» ستواصل عملها ضد الحكومة الحالية إلى ان تتوقف الاخيرة عن اتباع الاملاءات الامريكية.

وقال ان المقاتلين يحاربون ضد الجيش الباكستاني في المناطق التي تطلها العملية العسكرية.

وردا على الاتهامات واللوم التي يلقي على الحركة لتنفذها هجمات «ارهابية» في البلاد، قال طارق ان «طالبان» ليست متورطة بهذه الأنشطة ولا تسمح لها «بشريعة محمد» القيام بذلك، منهما وكالات الاستخبارات و«بلاك ووتر» والحكومة الباكستانية الحالية يضلوعها في نشر «الارهاب».

وقال «ان الحكومة تقوم بذلك لغايات سياسية ولتسليء سمعة حركة طالبان».

وكشف بان حركة «طالبان» تستهدف فقط منشآت الحكومة والاشخاص الذين يقفون ضد الحركة، لافتا إلى ان الاستهدافات التي طالت المدارس والجامعات والامان العامة والسواق في الأشهر القليلة الاخيرة لم تكن من اعمال «طالبان».

وحركة طالبان الباكستانية التي يتعزز معيقتها في وزيرستان الجنوبية لهجوم بري وجوي يشنه الجيش الباكستاني منذ شهر. تعهدت بالانتقام عبر تكثيف حملة الاعتداءات في المدن الكبرى.

واصبحت الاعتداءات والهجمات الانتحارية بعد بشكل شبيه يومي منذ ان اطلق الجيش ضدها في 17 تشرين الاول (اكتوبر) والذي يشارك فيه ميدانيا حول 30 الف جندي.

## لندن - «القدس العربي»:

في مقابلة مع مجلة «نيوستيشنمان» البريطانية قال عمر نجل زعيم القاعدة اسامة بن لادن انه يأمل ان يكون في وضع يسمح له بنشر السلام. وجاء ذلك بمناسبة صدور كتاب اعتهه الصحافية جين ساسون معه ومع امه نجوى حول علاقتهما بزعيم القاعدة.

ويرر في مقابلة مع المجلة السبب الذي جعله «خاب امه عندما اخبرته انني لست مناسبا لهذه الحياة، ولا احب الخلاف او العنف».

وعن سماعه اخبار الهجمات على امريكا عام 2001 قال انه كان في ذلك الوقت يقيم في بيت جدته بمدينة جدة السعودية.

وقال كتخت اعط في نوم عميق وايقظني احد اعمامي قائلا: انظر الى ما فعله والدك، وعندها «ذهبت الى غرفة الجلوس حيث اجتمع كل العائلة حول التلفاز عندها عرفت ان امريكا تعرضت لهجوم وتكت حزينا»، وعلى الرغم من ذلك لم يصدق عمر ان والده يقف وراء الهجمات حيث يقول «لم اوافق على ردة افعال اعمامي، فلم اكن اصديق او الذي قاد على اعمال كهذه في امريكا لان هذا العمل كان اكبر من مستطته

## الشرطة البريطانية ستحول قريبا ملفات نفقات النواب ولوردات اسعوا استخدام المال العام الى النيابة العامة

■ لندن- «القدس العربي»: يتوقع ان يقوم المحققون في قضية نفقات النواب واللوردات بمجلس العموم واللوردات البريطانيين بتوجيه اتهامات بالغش لعدد من اعضائهما.

وسيقوم المحققون في وقت قريب بتحويل ملفات المبعين إلى المدعي العام، وتضم هذه الاسماء نوابا من حزب العمال الحاكم وهم اليوت مورلي وديفيد تشايتاو وجيم ديفين والبارونة اودين ولورد ماينغفيلد ولورد كلاك.

وسيقوم المدعي العام كير ستارمر باتخاذ قرار ان كان سيقوم بتقديم السياسيين للمحاكمة في بداية العام الحالي وقبل الانتخابات العامة.

وسيقرر ايضا طبيعة الاتهامات التي ستوجه للنواب واللوردات وان كانت تهما تتعلق بالغش والتي قد تقود إلى احكام بالسجن تصل إلى 10 اعوام.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف»، ان المحامين في القضايا الجنائية والثقون من امكانية توجيه التهم، ويقوم فريق من المفتشين بالتحقيق في هذه القضايا منذ الاسهر الخمسة الماضية، وذلك بعد ان قامت الصحفية نفسها بالكشف عن ملفات نفقات النواب والتي طالت نوابا في حزب العمال الحاكم وحزب المحافظين المعارض.

وتقول الصحفية ان المفتشين يقربون من الانتهاء من تحقيقاتهم وارسال النتائج إلى المدعي العام. ونقلت عن مصدر قريب في مجلس النواب قوله انهم «سيعمون ان الامور اقدرت من نهايتها»، فيما نفت مصادر في مكتب المدعي العام علما بأية قرارات بهذا الصدد ولكنها تتوقع ان تتلقى ملفات في وقت قريب.

وقام محققو الشرطة بالتنسيق مع سير توماس، الذي اوكل اليه مهمة التدقيق في نفقات النواب ويعتقد انه قام بمقابلة عدد من المسؤولين في مجال الخدمة المدنية واعضاء في مكتب المالية واخذ شهادات من موظفين في مناطق النواب الذين يتم التحقيق في نفقاتهم. فيما قام فريق من ضباط الشرطة متخصصين بقضايا المال بالتحقيق وفي كل الحالات لم يتم لقاء القبض على احد.

وتقول الصحفية ان الشرطة تحقق في قضايا اساءة استخدام النفقات المخصصة للنواب بما فيها الحصول على بيوت من خلال الرهن العقاري وتقوم على عقود وهمية. وتشمل هذه التحقيقات النائب موروي وزير الزراعة السابق الذي طلب 168 الف جنيه على رهن عقاري وهمي.

## الخرافي: تسلمت طلب استجواب النائب وسيدر على جدول اعمال جلسة 8 كانون الاول

■ لندن - «القدس العربي»:

قال رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي انه تسلم الطلب الذي تقدم به بورمية لاستجواب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح بحصفته.

واضاف الخرافي في تصريح للصحافيين انه ابلىع رئيس مجلس الوزراء يطلب الاستجواب وتذلل الوزير المعني مبيانا ان الاستجواب المذكور سيرد على جدول اعمال جلسة الثامن من شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل وسيكون ترتيبه «الرابع» على الجدول بعد استجواب النائب الدكتور فيصل المسلم واستجواب النائب مبارك الوعلان واستجواب النائب مسلم البراك.

واشار في هذا السياق إلى ان الاستجواب حق دستوري لنايب الامة ولا خلاف عليه «ولا بد ان نتحقق جميعا من احوال كل هذا العدد من طلبات الاستجوابات المقدمة الى الحكومة».

وقال الخرافي انه في الجلسة المقررة لمناقشة الاستجواب تكون «لدى الزمنية المحددة في الدستور للمناقشة». قد حلت مبيانا ان على النواب المعني «ان رغب في المواضيع المتجمعة مثل الاستجوابات

## استشهد بحركة المسافرين في مطار دبي محمد بن راشد ينفي تعرض دبي دون ابوظبي لآثار الأزمة الاقتصادية

■ لندن - «القدس العربي»:

أكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي امام وقود اعلامية وصحافية من نحو 46 بلدا عبريا واجنبيا جاءوا إلى الامارات بدعوة من المجلس الوطني للعلوم بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لعيد الوطني. وفي وحدة الامارات سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتعمويا، مقدما الاعداءات والاصوات التي تصدر من هنا وهناك حول الازم الاقتصادية التي تركزتها الازمة الاقتصادية والمالية العالمية على اقتصاد ومشاريع دبي دون ابوظبي موصيا «انه ليس عندما ما لله ولما يقصر يقصر وافضا هذه المقولة ومعتبرا ان كل شيء لله ومن عنده سبحانه وتعالى وكل ما في دبي وابوظبي هو لدولة الامارات العربية المتحدة وشعبها».

وعرب و ثقته التامة بنهوض اقتصاد الامارات من جديد والذي بدأ يتعافى تاركا الازمة المالية العالمية خلفه دون الالفتات التي الوراها الاقتصاد العالمي برونية جديدة متعائلة، مشورا في هذا السياق إلى مشروع الطاقة النووية السلمية الذي اعتمده حقا شرعا لدولة الامارات للاستخدامات المدنية



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



## تقرير: اعتراض الهاشمي على قانون الانتخابات مرتبط بطموحه السياسي وتعزيز موقفه بين المهجرين السنة في الخارج

لندن - «القدس العربي»:

أثارت اعتراضات نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي ردود فعل من كل الاطراف السياسية في العراق، خاصة انها طالت قانون الانتخابات الذي ظل حجر عثرة امام عقدة الانتخابات العامة التي ترى فيها الحكومة الامريكية اساسا لاستراتيجية الخروج التي اعلنت عنها وستنتهي بحلول عام 2011 ومع ان التكهات جاءت من اطراف اتهمت الهاشمي وهو سني بعلاقته مع من يسومون البيعثيين والصداميين، واخرى اعتبرتها محاولة خطيرة لتدمير الانتخابات الا ان اعلان الهاشمي عن اعتراضاته على مواد في قانون الانتخابات وتعلق بالمهجرين ترتبط كما يرى محللون بطموحاته السياسية.

وجاء رد الامريكيين الذين فوجئوا بالقرار منضبطا حيث قال القادة العسكريون ان خطتهم العسكرية لتخفيض القوات مرنه حتى ايار (مايو) العام القادم، كما قال قائد القوات الامريكية بالعراق الجنرال ريموند اوبرينو، ويعتقد الامريكيون على الرغم من دهشتهم لاعتراضات الهاشمي بان يواصل الاخير الاحتجاج وينقله الى مستوى الفيتو.

لاي تاخير في الانتخابات يعني تاخيرا في عملية المصالحة الوطنية التي ترى فيها واشنطن شرطا واساسا لتهيئة الاجواء من اجل سحب قواتها من العراق.

وتحتفظ الولايات المتحدة بـ 120 الف جندي بالعراق وهو عدد يامل اوباما بتخفيضه الى 50 الفا. وفي الوقت الذي يجب على مجلس الرئاسة بالاجماع والمكون من الرئيس ونائبه، واحد سني واخر شعبي، الموافقة على قانون الانتخابات، فاعتراض الهاشمي جاء على بند في القانون يمنح فقط خمسة بالمئة من مقاعد البرلمان للمهجرين العراقيين. وكان رئيس اقليم كردستان،

مسعود بارزاني قد هدد بمقاطعة الانتخابات حالة عدم اعادة تنظيم الدوائر الانتخابية الكردية، وكذلك عبر الرئيس جلال طالباني، الرئيس العراقي عن عدم رضاه عن بعض بنود القانون، الا انه عبر عن استعداده لتعديل القانون لتجنب اي تاخير في الانتخابات. ويرى محللون عراقيون ان اعتراضات الهاشمي قد تكون مدفوعة بطموحات سياسية ويتوقع ان يعلن انضمامه الى قائمة انتخابية مع سياسيين عراقيين يتمتعان بدعم

كبير بين المهجرين العراقيين في الخارج. واتهم سياسيون في البرلمان الهاشمي بانه بدعته لتعديل القانون فانه يدعم اجندة «بعثية» او «صدامية»، وهو ما ينفيه معسكر الهاشمي. كما يرى معسكر الاخير ان دعواته لدعم حقوق المهجرين في الانتخابات دعوة «انسانية ووطنية» في وقت اخر.

واتسم رد الفعل الامريكي بالحد اكثر منه القلق الشديد، وقال متحدث

باسم السفارة الامريكية في العراق ان الامريكيين يشعرون بخيبة الامل للتطورات، وعبر عن امله عن ايجاد حل يعني عدم تعويق عقد الانتخابات في مواعدها المقرر. ومع ان الهاشمي اكد ان عملية تعديل القانون لا تحتاج لوقت كبير، وانه تلقى تأكيدات من البرلمان ان الامر يمكن اتمامه على عجل الا ان مسؤولين في البرلمان نفوا ان يكون الهاشمي حصل على هذه التأكيدات، ويرى الذين اتهموا الهاشمي بمحاولة

الظهور ان دعواته تعيد العراقيين الى مربع الاول خاصة ان اقرار القانون جاء بعد مخاض عسير وضغوط من امريكا. واضفوا ان دعوة الهاشمي تعني فرعا دستوريا تفتح المجال للامم والاشغال ومحاولات الاطاحة بالنظام الحالي كما يزعمون. ويرى محللون ان توسيع دائرة المشاركة للمهجرين في الخارج ومعظمهم من السنة يعني منحهم الفرصة لا يكونوا ثاني اكبر كتلة داخل البرلمان العراقي، مما يعني

دورا اكبر في اختيار رئيس الوزراء. ولا يستبعد معلقون ان دعوة الهاشمي مرتبطة بمنافسة سياسية لتعزيز موقفه السياسي خاصة بعد تركه الحزب الاسلامي. وعلى الرغم من مواقف السياسيين العراقيين الا ان محللين في صحف بريطانية لم يستبعدوا ان يفتح قراره الباب امام جولة جديدة من النقاش والجدل حول القانون، الذي ظل يدور في اروقة مجلس النواب العراقي لفترة طويلة قبل اقراره.



اطفال عراقيون ضمن تجمع رعته اليونسيف في يوم الاطفال العالمي امس (أف ب)

## نجا قائد قوات صحوه محافظة ديالى من محاولة اغتيال

بغداد - يوبي اي: أعلن امس الخميس عن نجا قائد قوات الصحوه في محافظة ديالى 60 كيلو مترا، شمال شرق بغداد، من محاولة اغتيال تعرض لها شرق مدينة بعقوبة مركز المحافظة ليل امس.

ويحسب مصدر في شرطة المحافظة فان مسلحين مجهولين اعترضوا سيارة حسام المجمعى قائد قوات صحوه ديالى أثناء توجهه الى منزله بناحية كنعان، 18 كيلومترا شرق بعقوبة، قاموا بعدها بفتح نيران اسلحتهم عليها من دون ان يصاب المجمعى باذى.

واضاف ان محاولة اغتيال المجمعى هذه هي الثانية خلال اقل من شهر، حيث تعرض لانفجار عبوة لاصقة استهدفت عجلته في ناحية بهرز، 5 كيلومترات جنوب بعقوبة.

وكان مسلحون مجهولون اغتالوا امس الاول قائد قوات صحوه باب الدرب بالمحافظة ذاتها حميد خليل العبيدي عندما تعرض منزله الى هجوم مسلح.

## مكتب السيستاني يعلن ان السبت 28 أول أيام عيد الأضحى

بغداد، العراق، 19 تشرين الثاني - نوفمبر (يو بي اي) - أعلن مكتب المرجع الديني الشيعي الأعلى في العراق على السيستاني ان السبت الموافق 28 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي هو اول أيام عيد الأضحى.

وجاء في بيان أصدره المكتب « ان اليوم الخميس اول أيام شهر ذي الحجة وان يوم السبت الموافق 2009/11/28 هو اول أيام عيد الأضحى. » - يشار الى ان السعودية كانت قد أعلنت ان يوم امس الأربعاء هو اول أيام ذي الحجة، وان يوم الجمعة الموافق 27 نوفمبر هو اول أيام عيد الأضحى.

## قيادة عمليات بغداد تحذر رجال الامن من الانحياز لجهة سياسية خلال الانتخابات المقبلة

بغداد (العراق) - يوبي اي: حذرت قيادة عمليات بغداد «قيادة خطة فرض القانون» العاملين في الاجهزة الامنية الحكومية من العمل لصالح جهة سياسية او الترويج لها او دعمها قبل وثناء الانتخابات او الانضمام اليها. ونقل المركز الوطني للاعلام (حكومي) عن الناطق باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا قوله ان «جميع رجال الامن وقعا تعهدات قانونية قبيل انتسابهم تنص على الولاء للعراق والشعب العراقي وحماية العملية السياسية والابتعاد عن العمل الحزبي بكل اشكاله وعدم دعم جهة سياسية معينة خلال فترة الانتخابات»، لافتا الى ان القانون العراقي ينص على معاقبة المخالفين لهذه التعهدات.

واضاف عطا «من حق العسكري او رجل الامن ان ينتخب من يريد، ولكن ليس من حقه الترشيح وفق ما نص عليه الدستور العراقي»، مشددا على ضرورة وقوف رجال الامن على نية واحدة من جميع الكتل والاحزاب والمرشحين، لا سيما وانهم مسؤولون عن حماية جميع المكونات السياسية العراقية من دون استثناء.

## قتيل وجريحان بانفجارين في العراق

بغداد - يوبي اي: لقي مدني عراقي مصرعه واصيب اثنان آخرا، احدهما شرطي بجروح بانفجار عبوتين ناسفتين الاولى في محافظة ديالى شمال شرق بغداد، والثانية في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار، غرب العراق امس الخميس. ويحسب مصدر اممي محلي فان عبوة ناسفة انفجرت على سيارة مدنية في قرية بنهر، التابعة لناحية جولا، 15 كيلومترا جنوب غرب قضاء خاتن بمحافظة ديالى، ما اسفر عن مصرع مدني واصابة اخر بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

في سياق متصل، اصيب احد عناصر الشرطة بجروح خطيرة بانفجار عبوة ناسفة وسط بلدة الكرمة شرق مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار، غرب العراق امس.

ويحسب مصدر اممي محلي، فان عبوة ناسفة انفجرت الى جانب الطريق الرئيس وسط بلدة الكرمة أثناء مرور دورية تابعة للشرطة ما أدى الى جرح شرطي تم نقله الى المستشفى.

## القوات الأمريكية تطلق سراح 17 معتقلا من اهالي كركوك

كركوك (العراق) - ب أ: أطلقت القوات الأمريكية امس الخميس سراح 17 معتقلا من اهالي محافظة كركوك (250 كيلومترا شمال بغداد).

وقالت رمله العبيدي، عضو مجلس محافظة كركوك عن المجموعه العربية، وعضو لجنة تسلم المعتقلين للمصافين «سلمنا اليوم 17 معتقلا عربيا من اهالي كركوك وجرى تسليمهم لذويهم في مبنى المركز الثقافي والاجتماعي بكركوك».

واضافت ان «اطلاق سراح هذه المجموعه جاء بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك، شديدة بدور القوات الأمريكية وتعاونها مع المجموعه العربية في حسم قضية المعتقلين».

يشار ان عدد المطلق سراحهم بلغ 236 شخصا من اهالي محافظة كركوك ، غالبيتهم من العرب.

## مصادر برلمانية عراقية ترجح ان يصوت مجلس النواب على نقض الهاشمي لقانون الانتخابات

بغداد - يوبي اي: تتجه الكتل السياسية العراقية الممتلئة في مجلس النواب نحو عقد جلسة (امس) الخميس للتصويت على قبول او رفض قرار نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بنقض قانون الانتخابات البرلمانية للعام 2010 على خلفية اعتراضه على الفقرة الاولى من القانون والتي تمنح المهجرين خارج العراق نسبة 5% فقط من المقاعد التعويضية.

ويحسب مصادر برلمانية، فان هيئة رئاسة مجلس النواب عقدت صباح امس جلسة طارئة مع رؤساء الكتل السياسية لمناقشة كيفية التعامل مع قرار الهاشمي بنقض قانون الانتخابات، بينما رجحت هذه المصادر ان يتم الاتفاق على اجراء تصويت في مجلس النواب على قبول او رفض قرار نقض قانون الانتخابات الذي اقده البرلمان وصادق عليه رئيس الجمهورية ونائبه الاول عادل عبد المهدي بعد مساومات وتجانبات طويلة.

ويحسب الدستور العراقي، فان قرارات مجلس الرئاسة المكون من رئيس الجمهورية ونائبه ينبغي ان تتخذ بالاجماع وليس بالغالبية.

وكان الهاشمي دافع عن نقضه للقانون في مؤتمر صحفي مقده امس، مؤكدا ان اعتراضه ليس على مجمل القانون وإنما على مادته الاولى وانه يهدف الى انصاف عراقيي الخارج ومنهم

% الى 15 في البرلمان المقبل الذي سيضم 323 نائبا.

وقد خصص قانون الانتخابات الذي اقده النواب قبل 11 يوما ثمانية مقاعد للأقليات، خمسة منها للمسيحيين وواحد لكل من الصابئة والشبك واليزيديين، وثمانية للعراقيين في الخارج والقوائم الصغيرة من اصل 323 مقعدا.

ويؤكد الدستور ضرورة ان يتخذ مجلس الرئاسة المكون من الرئيس جلال طالباني ونائبه عادل عبد المهدي والهاشمي قراره بـ«الاجماع» وليس بالغالبية.

وامام المجلس الرئاسي مهلة 15 يوما للموافقة على القانون او الاعتراض عليه. وفي حال عدم اتخاذ اي قرار ضمن المدة

المكروه، يعتبر القانون نافذا. يذكر ان المقاعد التعويضية مخصصة لتمثيل افضل للعراقيين المقيمين في الخارج، والقوائم التي حصلت على نسبة تصويت عالية محليا وليس على الصعيد الوطني.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات حددت 16 كانون الثاني/يناير 2010 موعدا للانتخابات التشريعية، لكن التجديدات التي حصلت في مجلس النواب في اقرار القانون جعلت اجراءها في موعدا امرا غير ممكن.

وقد أعلنت مفوضية الانتخابات الاربعة وقف جميع انشطتها الخاصة بالتحضيرات لاجراء الانتخابات.

التصويت في مجلس النواب». لكن صالح المطلك زعيم جبهة الحوار الوطني (11 نائبا) قال «حسب معلوماتي، فان المحكمة الاتحادية لم تقل ان النقص غير دستوري وهذا ما يريد ان يفسره البعض (...) انهم ذاهبون الى ازمة سياسية حقيقية».

وذهب النائب ظافر العاني في الاتجاه ذاته قائلا «ان هذا من هنا (البرلمان)، انه من دون صيغة توافقية مقبولة من الجميع، ستكون بداية الخطر ويكون موعد الانتخابات امرا مشكوكا في حدوته».

بدوره، قال النائب عن الحزب الاسلامي سليم الجبوري ان «رأي المحكمة الاتحادية وتابع نقلا عن الرسالة «تجد المحكمة ان تحديد اليات الانتخابية تولوها المفوضية وليس نائب الرئيس طارق الهاشمي ولا مجلس النواب».

وكان الهاشمي اعلن الاربعة نقض قانون الانتخابات، مطالبا برفع نسبة المقاعد للمهجرين العراقيين في الخارج من خمسة الى خمسة عشر بالمئة.

من جهة، قال النائب بهاء الاعرجي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفى ردا على سؤال عن الخطوات التالية، ان «اللجنة القانونية ستعقد اجتماعا لمناقشة رد المحكمة الاتحادية».

واضاف «من ثم سيرطخ النقص على

## المحكمة الاتحادية العراقية تؤكد ان نقض قانون الانتخابات غير دستوري

بغداد - اف ب: أعلنت المحكمة الاتحادية العراقية، اعلى هيئة قضائية في البلاد، الخميس ان نقض قانون الانتخابات الذي اقدم عليه نائب الرئيس طارق الهاشمي غير دستوري، في حين اشادت حدة التصريحات من الجهات التي تقف على طرفي نقض.

وقال مصدر رفيع في مجلس النواب ان النائب الاول لرئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية انه «بعث امس برسالة الى رئيس المحكمة القاضي مدحت الحمود للسؤال عن النقص فردت المحكمة الخميس مؤكدة ان النقص غير دستوري».

واضاف «ان المحكمة وجدت ان الدستور لم يميز بين العراقيين في الخارج والداخل... وتابع نقلا عن الرسالة «تجد المحكمة ان تحديد اليات الانتخابية تولوها المفوضية وليس نائب الرئيس طارق الهاشمي ولا مجلس النواب».

وكان الهاشمي اعلن الاربعة نقض قانون الانتخابات، مطالبا برفع نسبة المقاعد للمهجرين العراقيين في الخارج من خمسة الى خمسة عشر بالمئة.

من جهة، قال النائب بهاء الاعرجي رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفى ردا على سؤال عن الخطوات التالية، ان «اللجنة القانونية ستعقد اجتماعا لمناقشة رد المحكمة الاتحادية».

واضاف «من ثم سيرطخ النقص على

## ماذا يعني نقض قانون الانتخابات العراقي؟

وبعد سنوات من الحرب التي قتل فيها عشرات الآلاف من الناس يشعر بعض العراقيين ان مجرد القدرة على تحديد موعد للانتخابات هو انتصار في حد ذاته. سحب القوات الامريكية؛ الموعد النهائي الوحيد المستند الى معاهدة لتواجد الجيش الامريكي في العراق هو 31 كانون الاول/ديسمبر 2011 وذلك بموجب اتفاقية أمنية مشتركة وقعت العام الماضي تقضي بضرورة رحيل اخر جندي امريكي بحلول ذلك الموعد. ولن يتأثر هذا بباي تاخير محتمل في انتخابات العام القادم.

لكن السفير الامريكي كريستوفر هيل اعترف بان تاخير الانتخابات يمكن ان يؤثر على خطط الولايات المتحدة لانهاء العمليات القتالية في اب/ أغسطس المقبل وترك 50 الف جندي في البلاد مقارنة مع 115 الفا حاليا. واي قرارات امريكية بشأن نشر المزيد من القوات في افغانستان قد تتوقف جزئيا على القدرة على الوفاء بتلك الاهداف.

وقال الجنرال راي اوبرينو قائد القوات الامريكية في العراق يوم امس الاول الاربعة، انه لا يعتقد ان هناك ضرورة لاتخاذ اي قرارات قبل نيسان/ ابريل او ايار/ مايو من العام المقبل. واضاف ان قرار تغيير موعد انتهاء العمليات القتالية يجب ان يتخذ في واشنطن. لكنه قال انه يعتقد ان هناك ما يكفي من المرونة في خطط الولايات المتحدة للسماح بوقوع تاخير

وهناك مخاطرة بطبيعة الحال تتمثل في اقدام الجماعات السياسية الاخرى على احياء مطالبهما بشأن قانون الانتخابات عند عودته الى البرلمان مناقشته. وكان اخر خلاف حول القانون استغرق اسابيع لعله وقد يستغرق الخلاف القائم حاليا فترة طويلة كذلك. وهناك موعد نهائي او قيد دستوري اخر وهو ضرورة اجراء الانتخابات بحلول نهاية كانون الثاني.

واي موعد بعد 24 كانون الثاني سيكون مثيرا للجدل بسبب احدى المناسبات الدينية الشيعية. وقال المجلس الاعلى الاسلامي العراقي وهو احد الاحزاب الشيعية الرئيسية في العراق ان 24 كانون الثاني/يناير «خط أحمر» لن يسمح للسلمة الانتخابية بتجاوز.

السباق من اجل التجيز للانتخابات سيكون السباق للتحضير للتصويت مقيدا وحذرت لجنة الانتخابات الوطنية من انها لن تكون قادرة على اجراء اقتراع على نحو مثالي كما كانت تأمل. ولكن انتخابات 2010 بغض النظر عن موعد اجرائها ستكون خطوة للامام مقارنة بأخر تصويت في 2005. فللمرة الاولى في انتخابات وطنية بالعراق سيكون للتأخير القدرة على اختيار المرشحين وليس مجرد الاحزاب. وسيكون التصويت ايضا اول انتخابات وطنية يجريها عراق يتمتع بالسيادة خلال فترة ما بعد غزو البلاد والاطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين.

بغداد - من مايكل كريستي:

جدد نقض نائب الرئيس العراقي لقانون الانتخابات اللازم لاجراء الانتخابات المقبلة الشكوك حول امكانية اجراء التصويت في كانون الثاني/يناير المقبل واثار التساؤلات حول الجدول الزمني لسحب القوات الامريكية.

وكان من المفترض ان تجرى الانتخابات البرلمانية في الفترة بين 18 و23 يناير، وسوف تحدد هذه الانتخابات من سيحكم العراق خلال عملية انسحاب القوات الامريكية التي تلوح في الافق ومن سيشراف على تحول العراق المحتمل الى واحدة من اكبر الدول المصدرة للنفط في العالم.

هل لا يزال من الممكن اجراء الانتخابات في يناير؟ وهل لا تزال خطة الرئيس الامريكي باراك اوباما لسحب القوات

انتخابات يناير.. تحديد موعد لاجراء الانتخابات في يناير لا يزال ممكنا. فأحد الشروط الدستورية الرئيسية هي ان يقر قانون الانتخابات قبل 60 يوما من التصويت.

لذا امام البرلمان العراقي ايام قلائل لمناقشة مطلب طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي وهو من العرب السنة بمنع العراقيين المقيمين بالخارج صوتا اكثر وضوحا داخل البرلمان.



سيدة عراقية تعانق ابنتها بعد الافراج عنه في بغداد امس (رويترز)



## مجلس الوزراء السوداني يستدعي السفير المصري ويطلب من المشجعين الجزائريين المغادرة

الخرطوم - «القدس العربي»:

وجه مجلس الوزراء السوداني وزارة الخارجية في اجتماعه أمس باستدعاء السفير المصري لاستيضاحه حول ما نقلته قناة النيل المصرية وتحدث عنه بعض الكتاب المصريين عن حوادث قتل وإصابات صاحبت مباراة مصر والجزائر.

كما وجه المجلس باستدعاء السفير الجزائري وطلب مغادرة المشجعين الجزائريين الذين بلغ عددهم 3000 جزائري لم يغادروا الخرطوم حتى أمس.

وعقدت الشرطة السودانية مؤتمرا صحافيا نهار أمس سردت

فيه الأحداث التي صاحبت المباراة والتي خلقت من القتل كما أشاع البعض. وقالت الشرطة أن عدد المصريين الذين دخلوا البلاد بهدف المباراة هم فقط (3626) مصرياً على متن 14 طائرة عادوا كلهم واكتملت مغادرتهم فجر أمس الخميس وعدد الجزائريين الذين دخلوا البلاد للمباراة فقط (9626) جزائرياً على متن 48 طائرة عاد بعضهم وبقي منهم حوالي (3) آلاف جزائري الان بالخرطوم في انتظار رحلات جوية.

وقالت الشرطة ان هناك حالاتي اذى بسيط الاولى كانت باعتداء جزائري على مصري في الخرطوم شمال تم فتح بلاغ والافراج عن المتهم بضمغان ويواجه الان

الاتهام امام المحكمة وتم اتخاذ الاجراءات القانونية في مواجهته. والثانية الشاكي جزائري تعرض للتعطيل من (المتهم) زميله الجزائري أمام فندق بلازا بوسط الخرطوم في خلاف حول جاهز موبايل... تم شطب البلاغ بعد تنازل الشاكي.

وكانت بلاغات السرقعة متعددة حيث تعرض اعلامي اماراتي للسرقعة امام السفارة المصرية، كما تعرض مدير شركة نقل مصري للشنشل في مدخل استاد المريخ (صف الدخول).

وتعرض صاحب شاحنة سوداني للاحتيال كان يحمل معدات تشجيع لجزائريين في مقر اقامتهم رفضوا متحة قيمة الترحيل بعد استلامهم للمعدات، كما تعرض سوداني

لاحتيال من جزائريين في الاستاد عندما اخذوا منه كاميرا ديجتال للتصوير ومنحوه عملة جزائرية وسلموه جواز سفر لاستعادتها بعد المباراة، لكنهم اختفوا ولم يظهر لهم اثر ويتم الان التحري حول ما اذا كان جواز السفر صحيحا ام مزورا

لم تسجل المستشفيات اي حالة حجز لحصاب بسبب المباراة (قبل أو اثناء أو بعد). وكانت 9 باصات تحمل المشجعين المصريين خرجت عن خط السير المحدد لها بواسطة السلطات بعد ان تعرضت للرشق بالحجارة من قبل الجمهور الجزائري الذين دونت ضدهم بلاغات.

ازبحاما كبيرا للطائرات مما ادى لتأخير بعض السفريات العادية وتاجيل بعضها وقد وصلت طائرتان من الجزائر عقب نهاية المباراة بدقائق. واتسمت المباراة بالحذر الشديد وتعطيل المساحات أمام المهاجمين، وكثرت المخالفات مما اضطر الحكم لإخراج 7 باطات صفراء نال الجزائريين منها 5 مقابل بطاقتين للمصريين. ونجح اللاعب الجزائري عنتر من احرار هدف من تسديدة قوية في شوط المباراة الأول.

وفي الشوط الثاني تراجع المنتخب الجزائري نحو منطقته معتمداً على الهجمات المرندة والتي لم تخلو من خطورة استقبل الدفاع المصري ومن خلفه

شوارع العاصمة وحول منطقة المباراة. واستغرق خروج آلاف المشجعين الجزائريين والمصريين وقتا طويلا حيث نشرت السلطات السودانية الافراد من رجال الشرطة والجيش والامن داخل الملعب وخارجه وقاموا بتفتيش المشجعين الجزائريين تفتيشا دقيقا بعد سريان شائعة نهار الامس في الخرطوم بان المشجعين الجزائريين اشترىوا كميات من السكاكين.

وطاف الافان من الجزائريين شوارع العاصمة السودانية محتفلين بالنصر وشاركهم السودانيون برفع الاعلام الجزائرية واطلاق الألعاب الغارية وابواق السيارات فيما شهد مطار الخرطوم

## حشود سودانية في استقبال الفنانين المصريين الذين حضروا مباراة مصر والجزائر.. حملوا سعد الصغير ورددوا أغنياته

الخرطوم - «القدس العربي»:

تقاطرت نهار أمس الأول جموع من الجماهير السودانية صوب مطار الخرطوم لتكون في طليعة استقبال البعثة الفنية المصرية التي وصلت للخرطوم لمؤازرة منتخب بلادها الذي خاض بالأمس مباراة العصور أمام المنتخب الجزائري في التصفيات المؤهلة لكأس العالم العام القادم بجنوب أفريقيا. وكان في مقدمة الوفد الفني اشرف زكي نقيب الفنانين المصريين والنجم المصري احمد ماهر، والفنان ايهاب توفيق، والفنان محمد فؤاد، والفنان الشعبي سعد الصغير، والنجمة غادة عبد الرزاق،

وسيمون، ووائل نور، وماجد المصري، ونجم فيلم (دكان شحاته) محمد كريم، ونجم مسلسل (افراح ايليس) ياسر فرج، اضافة لعدد من النجوم والفنانين، ومنتجي السينما المصرية. وايضا وصل بعدهم الفنانون سمير غانم وحسين فهمي وعزت العلابي ودلال عبد العزيز ونجيلة عبيد وفاروق الغيشاوي.

حشود جماهيرية سودانية ضاقت بها ارض مطار الخرطوم، التفت حول الفنانين المصريين وتمنت لهم الانتصار، وكان هناك الكثير من الود بين النجوم وجماهيرهم، حيث التقطوا الكثير من الصور التذكارية معهم. وقال النجوم الذين تحدثت معهم

«لأرى العام» انهم مقتنون للشعب السوداني الذي يعتبرونه مكملا للشعب المصري، مؤكداً على ان أجمل ما في هذه الزيارة هو الروح التي راوا عليها الشعب السوداني وهذا الحب الكبير الذي غرهم به. وقام الفنان سعد الصغير الذي حملته الجماهير على الأعناق بالغناء في ارض المطار، بعد ان ألح عليه الجمهور في أن يغني لهم، وطاقت به الجماهير ارض المطار وشاكره الجميع بالغناء. يذكر ان للملحق الاعلامي والثقافي لسفارة جمهورية مصر العربية محمد غريب، ونقيب المثليين العرب السابق علي مهدي كاتا في مقدمة مستقبلي الفنانين المصريين، وتابعا اجراءات تفويجهم وخروجهم من المطار.

ARABSAT BADR 4 26E  
NILESAT 103 7W  
HOTBIRD 6 13E

# قناة روسيا اليوم

شاهدوا يوميا على قناة "روسيا اليوم" الفضائية

www.rtarabic.com

● أخبار السياسة والاقتصاد والثقافة والرياضة.  
● جولات في الصحافة وتقارير خاصة.  
● برامج دورية وأفلام وثائقية.

## RT روسيا اليوم



مصريون في احد شوارع القاهرة بعد فشل منتخبهم في التأهل الى المونديال (ا ف ب)

## السلطات السودانية تنجح في تنظيم المباراة رغم الحشود الضخمة من مشجعي البلدين شائعة بشراء المشجعين الجزائريين لكميات من السكاكين

الخرطوم - «القدس العربي»:

من كمال حسن بخيت:

عاشت العاصمة السودانية الخرطوم ليلة سبتل خالدة في ذاكرة الشعب السوداني تابع خلالها ملايين السودانيين المباراة الفاصلة بين منتخب مصر والجزائر ونجح المنتخب الجزائري في حسم المباراة لصالحه.

وقد نجحت السلطات السودانية في تنظيم المباراة وخروج المشجعين سالين عقب المباراة الا من بعض التفلقات وذلك عقب نشرها لأكثر من 16 ألف جندي في

الحراس الحضري في ابطالها، وبالقابل أحكام المنتخب المصري سيطرته على منطقة المناورة في وسط الملعب ونتيجة لذلك تهيأت العديد من الفرص للفريق الذي لم يستثمرها جيدا لتنتهي المباراة بفوز المنتخب الجزائري وتأمله لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وكانت السلطات السودانية قد علقت المدارس ليوم امس ومخت التلاميذ اجازة فيما انتهى الدوام الرسمي للموظفين بالؤسسات العامة والخاصة منتصف اليوم واغلقت المحال التجارية ابوابها منذ وقت مبكر فيما خلت الشوارع من المارة اثناء المباراة.

القاهرة - «القدس العربي»:

قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمد قنوه امس، بمعاقبة أحد كبار رموز الحزب الوطني الحاكم وهو هاني سرور عضو مجلس الشعب و3 متهمين آخرين بالسجن لمدة 3 سنوات، وذلك في قضية توريد اكياس الدم الملوثة «هايدلينا»، كما قضت المحكمة بمعاقبة 3 متهمين آخرين بالحبس مع الشغل لمدة ستة أشهر.

وكان سرور يامل بالحصول على البراءة وفق تطمينات تردد ان قيادات في النظام قدمتها له منذ القبض عليه وعقب الإفراج عنه على ذمة

القضية. واتهم سرور قوى في المعارضة المصرية ومن ساهم بمافيا الدواء بالوقوف في وجهه ووضع العراقيل أمامه والتآمر ضد شركائه وجاء الحكم بمعاقبة هاني سرور عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس إدارة شركة «هايدلينا»، وشقيقته نيفان سرور المهندسة والعضو المنتدب للشركة، وحلمي صلاح الدين مدير الإدارة العامة لشؤون الدم ومشتقاته بوزارة الصحة، ومحمد

وجدان رئيس إدارة التوجيه الفني بإدارة العامة لشؤون الدم ومشتقاته بالوزارة. وقضت المحكمة بتغريم المتهمين الـ7 في القضية مبلغ 3 ملايين و695 ألف جنيه مصري، إلى جانب تغريم المتهمين الـه المقضي بالسجن 3 سنوات بحقهم برؤ مبلغ مائتي لخرانة الدولة. وقررت المحكمة عزل 2 من المتهمين العاملين بوزارة الصحة من وظائفهما، وهما: حلمي صلاح الدين ومحمد وجدان، فيما ألزمت المحكمة بقية المتهمين بنشر الحكم على نفقتهم الخاصة في جريدتين واسعتي الانتشار، ومصادرة قُرب الدم الملوثة والمستلزمات الطبية الفاسدة.

وقد تغيب المتهمون جميعا عن حضور الجلسة، فيما حضرها عدد محدود من ذويهم، الذين رُدد بعضهم سبائيا وشتائم خارج قاعة المحكمة التي شهدت حشداً اعلامياً كثيفاً منذ الصباح الباكر من جانب القنصوات الفضائية وكافة وسائل الاعلام.

وكانت محكمة النقض برئاسة المستشار صلاح البرجي قرّرت في 6 تشرين الثاني (نوفمبر) 2008م قبول الطعن المقدم من نيابة الأموال

### إسدال الستار على قضية الدم الملوثة

## مصر: 3 سنوات سجنا لقيادي في الحزب الحاكم

العامه ضد الحكم الصادر في تاريخ 15 نيسان (ابريل) 2008م ببراءة هاني سرور وشقيقته و5 آخرين من العاملين بشركة «هايدلينا» من التهم الموجهة إليهم في قضية اكياس الدم الملوثة، وحالته إلى محكمة جنايات جنوب القاهرة التي أعادت محاكمتهم مرة أخرى في جلسة 14 نيسان (ابريل) الماضي، ثم توالت جلسات القضية على مدار أربعة أيام حتى تم حجزها للحكم في 17 ايلول (سبتمبر) القادم.

والمتهمون هم: حلمي صلاح الدين أحمد (56 عاما، مدير عام الإدارة العامة لشؤون الدم ومشتقاته بوزارة الصحة)، ومحمد وجدان أحمد (58 عاما، رئيس إدارة التوجيه الفني بإدارة العامة لشؤون الدم ومشتقاته بوزارة الصحة)، وهاني مدوح سرور (49 عاما، رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات هايدلينا للصناعات الطبية المتطورة)، ونيفان مدوح سرور (51 عاما، مهندسة وعضو مندوب لشركة هايدلينا)، ووفاء عبد الرحيم محمد (46 عاما، مديرة مصنع هايدلينا)، وأشرف إسحاق علي (46 عاما، مدير إنتاج مصنع هايدلينا).

## اليمن يعلن مقتل زعيم عسكري

## من المتمردين ويدعو انتصاره الى الاستسلام

(يونيو) عام 2004 بأنهم كانوا يعملون جواسيس لدى المتمردين الحوثيين. ولا يزيد عدد يهود اليمن الحاليين عن 300 شخص تم تهجير نحو 100 منهم الشهر الماضي عبر الوكالة اليهودية للهجرة فيما كان عددهم يزيد عن 60 ألف يهودي قبل تهجيرهم إلى إسرائيل في أربعينيات القرن الماضي بواسطة عملية عرفت بحزلات «بساط الريح».

أقلت القبض على ثلاثة مسلحين من أتباع الحوثي دخلوا المدينة السياحية التي تضم مساكن الأسر اليهودية التي هجرها الحوثي من موطنها في «أل سالم» بمحافظة صعدة، وأنهم اعترفوا لاحقاً بأنهم دخلوها بنية اغتياله. يشار الى ان السلطات اليمنية كانت قد اتهمت يهود اليمن عند اندلاع الحرب مع المتمردين الحوثيين في منتصف حزيران

صنعاء - يوبي اي: نقل موقع الكتروني مقرب من السلطة أمس أن أجهزة الامن اليمنية أحبطت محاولة اغتيال حاخام يهود اليمن يحيى يوسف الذي يقطن حاليا في المدينة السياحية شرق العاصمة صنعاء، متهما الحوثيين بالعملية. ونقل موقع «نبا نيوز» الالكتروني عن مصدر امثي قول «ان ثلاثة مسلحين تابعين لعناصر التمرد الحوثية قدموا الى المدينة

## الناطق باسم لجنة الحوار الوطني: نظاما صنعاء والرياض يورطان بعضهما حيال الحرب الحدودية



الرئيس علي صالح

الاحتقانات، بسبب المشكلات، بسبب التمييز، بسبب التهميش، بسبب انعدام التنمية، وانعدام المساواة بين الناس». وأكد أنه بسبب هذه المشكلات والاحتقانات المتراكمة «أصبحت هذه المنطقة الحدودية بؤرة صنف وتهريب وقطع طرق وتهريب مخدرات ومن ثم هذه البيئة هي بيئة جريمة عابرة للحدود، وأي بيئة للجريمة لا شك أن العنف هو أحد نتائجه».

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت الناطق الرسمي باسم لجنة الحوار الوطني في اليمن محمد الصبري أن نظامي صنعاء (وطب) وبعضهما البعض حيال الحرب على الحدود بين بلديهما، الدائرة بين قواتهما من جهة وبين أتباع جماعة الحوثي الزيدية المتمردة من جهة أخرى، وأن الحرب في صعدة هي «حرب أهلية سعودية» ولكن في أراض يمنية.

وقال له القدس العربي «انا اعتقد أن الدخول العسكري السعودي المباشر في المواجهة العسكرية ضد الحوثيين على الحدود اليمنية السعودية يعد نقطة تحوّل خطيرة في مجريات الأزمة اليمنية بشكل عام، ونتائجها ستؤدي أولا إلى تعقيدات هائلة في العلاقات الاستراتيجية بين اليمن والسعودية كدولتين وليس بين السلطتين أو النظامين.

وأضاف «جانِب التحوّل الخطير في مشهد الدخول العسكري المباشر أن السياق الذي جاء فيه هذا الدخول يقترب أو هو قريب جدا مما تسمى روافع ضغط استراتيجية لصراع إقليمي غير موضوع الحرب في صعدة». وأوضح أن السعودية كانت إلى وقت قريب حذرة جدا في التعاطي مع المسألة الإيرانية، ضمن سياق الصراع الإقليمي الكبير أو الصراع الدولي مع





## اعتقال اربعة شبان وسط حملات تفتيش ومداهمة في الضفة الغربية اصابة ثلاثة مواطنين في غارات اسرائيلية على منطقة الانفاق وموقع لحماس جنوب غزة

وانت اصوات الانفجارات الهائلة التي نجمت عن الغارات الاسرائيلية الى بث حالة من الهلع والخوف في صفوف السكان، لا سيما الاطفال والنساء، خاصة وان عددا من المنازل السكنية تقع على مقربة من الهجمات. وخلال الايام الماضية صدعت اسرائيل من لهجتها ضد غزة، وهددت بشن حرب جديدة وبالتزامن مع تصاعد عمليات التوغل التي تنفذها في الاطراف الشرقية للقطاع. وفي الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال حملة مداهمات شملت مناطق فلسطينية اربعة مواطنين، بينهم شفيقان. وقال المكتب الاعلامي للشرطة الفلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين من مدينتي طولكرم وبيت لحم، كما اعتقلت شقيقتين هما محمد ومتنصر الجياوي، خلال عملهما في منطقة الرأس القريبة من الجدار الاسرائيلي. منذ ان غرّب الخليل. وشرعت قوات الاحتلال ايضا بحملة تفتيش طالبت عدة محال تجارية في مدينة الخليل. وقالت الشرطة الفلسطينية ان ذات القوات اقتحمت بلدات ميثلون وسانور، وعرابية في مدينة جنين. وادعت اسرائيل ان المعتقلين «مصابون» لاجهزتها الامنية، وقالت مصادر عسكرية انه تمت احاطتهم للجهات المختصة للتحقيق معهم.

وانت اصوات الانفجارات الهائلة التي نجمت عن الغارات الاسرائيلية الى بث حالة من الهلع والخوف في صفوف السكان، لا سيما الاطفال والنساء، خاصة وان عددا من المنازل السكنية تقع على مقربة من الهجمات. وخلال الايام الماضية صدعت اسرائيل من لهجتها ضد غزة، وهددت بشن حرب جديدة وبالتزامن مع تصاعد عمليات التوغل التي تنفذها في الاطراف الشرقية للقطاع. وفي الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال حملة مداهمات شملت مناطق فلسطينية اربعة مواطنين، بينهم شفيقان. وقال المكتب الاعلامي للشرطة الفلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت مواطنين من مدينتي طولكرم وبيت لحم، كما اعتقلت شقيقتين هما محمد ومتنصر الجياوي، خلال عملهما في منطقة الرأس القريبة من الجدار الاسرائيلي. منذ ان غرّب الخليل. وشرعت قوات الاحتلال ايضا بحملة تفتيش طالبت عدة محال تجارية في مدينة الخليل. وقالت الشرطة الفلسطينية ان ذات القوات اقتحمت بلدات ميثلون وسانور، وعرابية في مدينة جنين. وادعت اسرائيل ان المعتقلين «مصابون» لاجهزتها الامنية، وقالت مصادر عسكرية انه تمت احاطتهم للجهات المختصة للتحقيق معهم.

### غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهوز:

اصيب ثلاث فلسطينيين بجراح متفاوتة جراء قيام طائرات عسكرية اسرائيلية نفاثة بشن عدة غارات استهدفت منطقة الشريط الحدودي الفاصل بين جنوب قطاع غزة ومصر، وكذلك مدينة خان يونس. وقالت مصادر امنية فلسطينية ان طائرات حربية من نوع «اف 16» شنت فجرا غارات على منطقة الشريط الحدودي القامة اسفلها اتفاق لتهديب الضائع. واكدت المصادر ان تلك الطائرات اطلقت صاروخين على نقفي تهريب، يقعان في منطقة حي الشعوت الماصق للشريط الحدودي، لافتة الى ان لحظات معدودة فصلت الغارة الاولى عن الثانية. وقال مسعودن هروا للمكان ان ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجراح غير خطيرة، بسبب الغارات الاسرائيلية، وتوكدوا انه تم نقل المصابين الثلاثة الى مستشفى ابو يوسف الصانير القريبة من المكان للتلقي العلاج. واكد المسعودن ان حالة الاصابات كانت بين المتوسطة والطفيفة، نتيجة اصابتهم بنشطاء الصواريخ الاسرائيلية التي تناثرت في منطقة القصف.

## مصطفى البرغوثي يطالب بان يتم تبنيها كاستراتيجية وليس كتكتيك سياسي بهدف العودة للمفاوضات السلطة تسعى لتنظيم مقاومة شعبية سلمية بمشاركة اجنبية ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته في ظل فشل المفاوضات

ميزانيات الحكومة اضافة لتخصيص اموال لدعم المناطق الاكثر تضررا من ممارسات الاحتلال الاسرائيلي وذلك الى متضامنين اجانب في القرى التي يبني فيها جدار الفصل الذي تواصل اسرائيل اقامته على الاراضي الفلسطينية. وشدد البرغوثي على ضرورة ان تتبنى الهيئات القيادية الفلسطينية الرسمية مطالبها العالمية بغرض عقوبات على اسرائيل كتولة احتلال. وفي ظل مواصلة اسرائيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية اكد البرغوثي ان بيانات الشجب والادانة لن توقف المسيل للمدوع فيما يرد المحتجون بالقوة والحجارة. وظالم البرغوثي القيادة الفلسطينية بان تكون تحركاتها لتفعيل المقاومة الشعبية «استراتيجية وطنية» وليس ك«تكتيك سياسي» بهدف العودة للمفاوضات على حد قوله. وأضاف البرغوثي في بيان صحافي ان الادانة الدولية على استحياء للاتهاتكات الاسرائيلية والحديث عن ان الاستيطان يشكل عقبة في وجه السلام غير كاف، لا سيما وان الاستيطان يدمر تدميرا شاملا ومخططا ومنهجيا فرصة اقامة دولة فلسطينية حقيقية وكاملة السيادة. وأضاف انه في ظل هذه الاوضاع لم يعد كافيا الشجب والادانة وان المخرج هو فرض عقوبات على اسرائيل كما

سنوات ولكنها «محدودة لغاية الآن»، في اشارة الى المسيرات الاحتجاجية التي ينظمها الفلسطينيون بمشاركة متضامنين اجانب في القرى التي يبني فيها جدار الفصل الذي تواصل اسرائيل اقامته على الاراضي الفلسطينية. وشدد البرغوثي على ضرورة ان تتبنى الهيئات القيادية الفلسطينية الرسمية مطالبها العالمية بغرض عقوبات على اسرائيل كتولة احتلال. وفي ظل مواصلة اسرائيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية اكد البرغوثي ان بيانات الشجب والادانة لن توقف المسيل للمدوع فيما يرد المحتجون بالقوة والحجارة. وظالم البرغوثي القيادة الفلسطينية بان تكون تحركاتها لتفعيل المقاومة الشعبية «استراتيجية وطنية» وليس ك«تكتيك سياسي» بهدف العودة للمفاوضات على حد قوله. وأضاف البرغوثي في بيان صحافي ان الادانة الدولية على استحياء للاتهاتكات الاسرائيلية والحديث عن ان الاستيطان يشكل عقبة في وجه السلام غير كاف، لا سيما وان الاستيطان يدمر تدميرا شاملا ومخططا ومنهجيا فرصة اقامة دولة فلسطينية حقيقية وكاملة السيادة. وأضاف انه في ظل هذه الاوضاع لم يعد كافيا الشجب والادانة وان المخرج هو فرض عقوبات على اسرائيل كما

سنوات ولكنها «محدودة لغاية الآن»، في اشارة الى المسيرات الاحتجاجية التي ينظمها الفلسطينيون بمشاركة متضامنين اجانب في القرى التي يبني فيها جدار الفصل الذي تواصل اسرائيل اقامته على الاراضي الفلسطينية. وشدد البرغوثي على ضرورة ان تتبنى الهيئات القيادية الفلسطينية الرسمية مطالبها العالمية بغرض عقوبات على اسرائيل كتولة احتلال. وفي ظل مواصلة اسرائيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية اكد البرغوثي ان بيانات الشجب والادانة لن توقف المسيل للمدوع فيما يرد المحتجون بالقوة والحجارة. وظالم البرغوثي القيادة الفلسطينية بان تكون تحركاتها لتفعيل المقاومة الشعبية «استراتيجية وطنية» وليس ك«تكتيك سياسي» بهدف العودة للمفاوضات على حد قوله. وأضاف البرغوثي في بيان صحافي ان الادانة الدولية على استحياء للاتهاتكات الاسرائيلية والحديث عن ان الاستيطان يشكل عقبة في وجه السلام غير كاف، لا سيما وان الاستيطان يدمر تدميرا شاملا ومخططا ومنهجيا فرصة اقامة دولة فلسطينية حقيقية وكاملة السيادة. وأضاف انه في ظل هذه الاوضاع لم يعد كافيا الشجب والادانة وان المخرج هو فرض عقوبات على اسرائيل كما

سنوات ولكنها «محدودة لغاية الآن»، في اشارة الى المسيرات الاحتجاجية التي ينظمها الفلسطينيون بمشاركة متضامنين اجانب في القرى التي يبني فيها جدار الفصل الذي تواصل اسرائيل اقامته على الاراضي الفلسطينية. وشدد البرغوثي على ضرورة ان تتبنى الهيئات القيادية الفلسطينية الرسمية مطالبها العالمية بغرض عقوبات على اسرائيل كتولة احتلال. وفي ظل مواصلة اسرائيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية اكد البرغوثي ان بيانات الشجب والادانة لن توقف المسيل للمدوع فيما يرد المحتجون بالقوة والحجارة. وظالم البرغوثي القيادة الفلسطينية بان تكون تحركاتها لتفعيل المقاومة الشعبية «استراتيجية وطنية» وليس ك«تكتيك سياسي» بهدف العودة للمفاوضات على حد قوله. وأضاف البرغوثي في بيان صحافي ان الادانة الدولية على استحياء للاتهاتكات الاسرائيلية والحديث عن ان الاستيطان يشكل عقبة في وجه السلام غير كاف، لا سيما وان الاستيطان يدمر تدميرا شاملا ومخططا ومنهجيا فرصة اقامة دولة فلسطينية حقيقية وكاملة السيادة. وأضاف انه في ظل هذه الاوضاع لم يعد كافيا الشجب والادانة وان المخرج هو فرض عقوبات على اسرائيل كما

سنوات ولكنها «محدودة لغاية الآن»، في اشارة الى المسيرات الاحتجاجية التي ينظمها الفلسطينيون بمشاركة متضامنين اجانب في القرى التي يبني فيها جدار الفصل الذي تواصل اسرائيل اقامته على الاراضي الفلسطينية. وشدد البرغوثي على ضرورة ان تتبنى الهيئات القيادية الفلسطينية الرسمية مطالبها العالمية بغرض عقوبات على اسرائيل كتولة احتلال. وفي ظل مواصلة اسرائيل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية اكد البرغوثي ان بيانات الشجب والادانة لن توقف المسيل للمدوع فيما يرد المحتجون بالقوة والحجارة. وظالم البرغوثي القيادة الفلسطينية بان تكون تحركاتها لتفعيل المقاومة الشعبية «استراتيجية وطنية» وليس ك«تكتيك سياسي» بهدف العودة للمفاوضات على حد قوله. وأضاف البرغوثي في بيان صحافي ان الادانة الدولية على استحياء للاتهاتكات الاسرائيلية والحديث عن ان الاستيطان يشكل عقبة في وجه السلام غير كاف، لا سيما وان الاستيطان يدمر تدميرا شاملا ومخططا ومنهجيا فرصة اقامة دولة فلسطينية حقيقية وكاملة السيادة. وأضاف انه في ظل هذه الاوضاع لم يعد كافيا الشجب والادانة وان المخرج هو فرض عقوبات على اسرائيل كما

## «الجهاد الاسلامي» تحذير من استعداد اسرائيل لشن حرب جديدة على غزة

برية في قطاع غزة خلال الفترة الماضية في تصعيد بات واضحا على ارض الواقع. وأوضح جرحو احمد في بيان صحافي ان الاحتلال يحضر لاجرة جديدة تزامنا مع التهديدات التي اطلقها اشكنازي، والحملة الدعائية الواسعة التي يشنها دوليا ضد المقاومة، معتبرا ان الاحتلال لم يتوقف عن قتل ابناء الشعب الفلسطيني ومحاصرة القطاع منذ انتهاء العدوان الماضي. وأشار ابو احمد الى ان (سرايا القدس) على استعداد ويقظة كون ان الاحتلال مباحث ومرادغ ويشن عمليات عسكرية قرب حدود القطاع لحاوله استنزاف المقاومة.

برية في قطاع غزة خلال الفترة الماضية في تصعيد بات واضحا على ارض الواقع. وأوضح جرحو احمد في بيان صحافي ان الاحتلال يحضر لاجرة جديدة تزامنا مع التهديدات التي اطلقها اشكنازي، والحملة الدعائية الواسعة التي يشنها دوليا ضد المقاومة، معتبرا ان الاحتلال لم يتوقف عن قتل ابناء الشعب الفلسطيني ومحاصرة القطاع منذ انتهاء العدوان الماضي. وأشار ابو احمد الى ان (سرايا القدس) على استعداد ويقظة كون ان الاحتلال مباحث ومرادغ ويشن عمليات عسكرية قرب حدود القطاع لحاوله استنزاف المقاومة.

### رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

حذرت حركة الجهاد الاسلامي الخميس من استعدادات اسرائيل لشن حرب جديدة على قطاع غزة. وقال ابو احمد الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الاسلامي، ان الاحتلال الاسرائيلي يستعد لشن حرب جديدة على القطاع، خصوصا في ظل تواصل عمليات التصعيد العسكري خلال الفترة السابقة، وواصلت قوات الاحتلال تنفيذ غارات جوية وتوغلات

## مروان البرغوثي يدعو الى التقدم نحو تجسيد الدولة الفلسطينية كأمر واقع



فلسطينيون يرفعون صور الرئيس الراحل ياسر عرفات والاسير مروان البرغوثي خلال تظاهرة في غزة

بدون وقف كامل لبناء المستوطنات الاسرائيلية التي يقول الفلسطينيون انها تقوض فرصهم في اقامة دولة تتوافق لها مقومات البقاء. وقال البرغوثي «عدوت دوما الى المزاوجة الخلاقة بين المفاوضات والمقاومة والعمل السياسي والدبلوماسي والجماعي... وحثرنا من الانهزام للمفاوضات فقط وقد اكتشف البعض ذلك متأخرا». وطالب البرغوثي «بإسناد البرنامج الفلسطيني الذي طرحه ابو مازن (عباس) لمواجهة غزة وعاصمتها القدس الشرقية، الى الأمم المتحدة وبالتف كامل والتقدم نحو تجسيد الدولة كامر واقعي».

وردا على سؤال عما إذا كان سيرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية إذا اجريت قبل البرغوثي عندما يتم انجاز الصلحة الوطنية ويتم الاتفاق على اجراء الانتخابات سأستخذ القرار المناسب». ومضى يقول «بالنسبة لي فان الأولوية القصوى هي إنهاء الاحتلال والجزاز العودة والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». لكن فرصة البرغوثي الذي صدرت ضده خمسة احكام بالسجن المؤبد في أن يصبح رئيسا للسلطة الفلسطينية مرهونة بقرار اسرائيل اطلاق سراحه

وردا على سؤال عما إذا كان سيرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية إذا اجريت قبل البرغوثي عندما يتم انجاز الصلحة الوطنية ويتم الاتفاق على اجراء الانتخابات سأستخذ القرار المناسب». ومضى يقول «بالنسبة لي فان الأولوية القصوى هي إنهاء الاحتلال والجزاز العودة والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». لكن فرصة البرغوثي الذي صدرت ضده خمسة احكام بالسجن المؤبد في أن يصبح رئيسا للسلطة الفلسطينية مرهونة بقرار اسرائيل اطلاق سراحه

وردا على سؤال عما إذا كان سيرشح نفسه في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية إذا اجريت قبل البرغوثي عندما يتم انجاز الصلحة الوطنية ويتم الاتفاق على اجراء الانتخابات سأستخذ القرار المناسب». ومضى يقول «بالنسبة لي فان الأولوية القصوى هي إنهاء الاحتلال والجزاز العودة والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية». لكن فرصة البرغوثي الذي صدرت ضده خمسة احكام بالسجن المؤبد في أن يصبح رئيسا للسلطة الفلسطينية مرهونة بقرار اسرائيل اطلاق سراحه

### رام الله - من توم بيرري:

قال مروان البرغوثي القيادي في حركة فتح المعتقل في مقابلة مع زنتانته في سجن اسرائيلي ان محادثات السلام بين اسرائيل والحلقة الفلسطينية فشلت ودعا إلى اطلاق حملة شعبية ودبلوماسية لتجسيد هدف اقامة دولة فلسطينية. ولا يزال البرغوثي (50 عاما) يتمتع بشعبية ويتحدث بشكل واضح على الرغم من مرور خمسة اعوام امضاهما خلف القضبان، ويصف بعض الفلسطينيين الناشط السلمية في ظل نلسون مانديلا فلسطين وكشخص يستلعب توحيد الحركة الوطنية الفلسطينية المنقسمة على ذاتها إذا اطلقت اسرائيل سراحه. وقال البرغوثي إنه لا يرى ميرا لانقسام بين حركة فتح التي ينتمي اليها وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة في ظل تعثر الدبلوماسية الأمريكية لإحلال السلام في الشرق الأوسط.

## جهات اسرائيلية تسعى الى تغيير وطمس معالم مسجد النبي داوود في القدس

الاسرائيلية منذ الاحتلال عام 1967، حيث قامت بتحويله من مسجد اسلامي الى كنيس يهودي، وحولت الوقف الاسلامي المعروف بوقف الدجاني الى موقع دينية يهودية. وقام وفد مؤسسة الاقصى ايضا بزيارة لمقبرة الدجاني، حيث استعاب المؤسسة لتنفيذ مشروع رش الاشجار بالمقبرة بالتنسيق مع الشرطة، وهو المشروع السنوي التي تنفذه مؤسسة الاقصى منذ سنوات، في مئات المقابر كخطوة من خطوات صيانة المقابر في القدس والداخل الفلسطيني.

الاسرائيلية منذ الاحتلال عام 1967، حيث قامت بتحويله من مسجد اسلامي الى كنيس يهودي، وحولت الوقف الاسلامي المعروف بوقف الدجاني الى موقع دينية يهودية. وقام وفد مؤسسة الاقصى ايضا بزيارة لمقبرة الدجاني، حيث استعاب المؤسسة لتنفيذ مشروع رش الاشجار بالمقبرة بالتنسيق مع الشرطة، وهو المشروع السنوي التي تنفذه مؤسسة الاقصى منذ سنوات، في مئات المقابر كخطوة من خطوات صيانة المقابر في القدس والداخل الفلسطيني.

### الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قام وفد من مؤسسة الاقصى للوقف والتراث كان على رأسه السيد عبد المجيد محمد، متابع ملف المقدسات في مؤسسة الاقصى بزيارة تفقدية لبعض المقدسات في مدينة القدس. وقد وقف الوفد خلال جولته الميدانية على قيام جهات اسرائيلية بمحاولة تغيير وطمس معالم مسجد النبي داوود، خاصة منقذة المسجد، حيث

## اطفال غزة يتظاهرون لرفع الحصار وتأكيد التمسك بحق العودة

كما حملوا صور مقاتين رمزية دلالة على التمسك بحق العودة الفلسطيني. وسلم الاطفال رسالة الى المفوض عام «اونرو» في ختام التظاهرة تطالب الامين العام للامم المتحدة بان يكي من بضرورة الالتزام بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم التي احتلتها اسرائيل عام 1948. من جهة أخرى، بحث اكاديميون وقانونيون خلال ورشة عمل اجريت في غزة امس، القضايا ذات الصلة بالشان الفلسطيني، وبينها قانون الطفل واحتياجات الطفل الفلسطيني، ودور المؤسسات الدولية في رعاية

كما حملوا صور مقاتين رمزية دلالة على التمسك بحق العودة الفلسطيني. وسلم الاطفال رسالة الى المفوض عام «اونرو» في ختام التظاهرة تطالب الامين العام للامم المتحدة بان يكي من بضرورة الالتزام بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم التي احتلتها اسرائيل عام 1948. من جهة أخرى، بحث اكاديميون وقانونيون خلال ورشة عمل اجريت في غزة امس، القضايا ذات الصلة بالشان الفلسطيني، وبينها قانون الطفل واحتياجات الطفل الفلسطيني، ودور المؤسسات الدولية في رعاية

كما حملوا صور مقاتين رمزية دلالة على التمسك بحق العودة الفلسطيني. وسلم الاطفال رسالة الى المفوض عام «اونرو» في ختام التظاهرة تطالب الامين العام للامم المتحدة بان يكي من بضرورة الالتزام بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم التي احتلتها اسرائيل عام 1948. من جهة أخرى، بحث اكاديميون وقانونيون خلال ورشة عمل اجريت في غزة امس، القضايا ذات الصلة بالشان الفلسطيني، وبينها قانون الطفل واحتياجات الطفل الفلسطيني، ودور المؤسسات الدولية في رعاية

كما حملوا صور مقاتين رمزية دلالة على التمسك بحق العودة الفلسطيني. وسلم الاطفال رسالة الى المفوض عام «اونرو» في ختام التظاهرة تطالب الامين العام للامم المتحدة بان يكي من بضرورة الالتزام بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم التي احتلتها اسرائيل عام 1948. من جهة أخرى، بحث اكاديميون وقانونيون خلال ورشة عمل اجريت في غزة امس، القضايا ذات الصلة بالشان الفلسطيني، وبينها قانون الطفل واحتياجات الطفل الفلسطيني، ودور المؤسسات الدولية في رعاية

كما حملوا صور مقاتين رمزية دلالة على التمسك بحق العودة الفلسطيني. وسلم الاطفال رسالة الى المفوض عام «اونرو» في ختام التظاهرة تطالب الامين العام للامم المتحدة بان يكي من بضرورة الالتزام بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم التي احتلتها اسرائيل عام 1948. من جهة أخرى، بحث اكاديميون وقانونيون خلال ورشة عمل اجريت في غزة امس، القضايا ذات الصلة بالشان الفلسطيني، وبينها قانون الطفل واحتياجات الطفل الفلسطيني، ودور المؤسسات الدولية في رعاية

## حكومة حماس تنفي دعمها لحملة تقدم 1.4 مليون دولار لكل من يأسر اسرائيليا

وكانت جمعية «واعد» التي تنشط في مجال الدفاع عن الاسرى الفلسطينيين رصدت مبلغ مليون دينار اردني، نحو (1.4 مليون دولار امريكي) لمن يستطيع اسر احد الجنود الاسرائيليين، في ردها على اعلان اسرائيلي بدفع 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات دقيقة حول مصير الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة فلغدا شليط. واكدت اول امس ان حرية الاسرى الفلسطينيين «تستوجب من الجميع ان يعمل بكل السبل المتاحة من اجل الافراج عنهم، في وقت يعارض بعضهم ايشاع الوسائل الاجرامية فيما لا يهتم باقتضائهم». ينشأ الى ان البيان الذي تم نفيه والصادر باسم وزارة الاسرى قال ان الوزارة لديها استعداد كامل للمساعدة في جلب جميع الاموال لمساعدة جمعية «واعد» من اجل تحقيق العطف الاسمي باطلاق سراح الاسرى في سجون الاحتلال، ودعا رؤوس الاموال من الفلسطينيين والعرب الى ان يقدموا الاموالهم من اجل دعم هذه الحملة.

وكانت جمعية «واعد» التي تنشط في مجال الدفاع عن الاسرى الفلسطينيين رصدت مبلغ مليون دينار اردني، نحو (1.4 مليون دولار امريكي) لمن يستطيع اسر احد الجنود الاسرائيليين، في ردها على اعلان اسرائيلي بدفع 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات دقيقة حول مصير الجندي الاسرائيلي الاسير في غزة فلغدا شليط. واكدت اول امس ان حرية الاسرى الفلسطينيين «تستوجب من الجميع ان يعمل بكل السبل المتاحة من اجل الافراج عنهم، في وقت يعارض بعضهم ايشاع الوسائل الاجرامية فيما لا يهتم باقتضائهم». ينشأ الى ان البيان الذي تم نفيه والصادر باسم وزارة الاسرى قال ان الوزارة لديها استعداد كامل للمساعدة في جلب جميع الاموال لمساعدة جمعية «واعد» من اجل تحقيق العطف الاسمي باطلاق سراح الاسرى في سجون الاحتلال، ودعا رؤوس الاموال من الفلسطينيين والعرب الى ان يقدموا الاموالهم من اجل دعم هذه الحملة.

### غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهوز:

نفت وزارة شؤون الاسرى التابعة للحكومة المقالة التي تدبرها حركة حماس في غزة امس اي علاقة لها بما نشر عن دعمها لحملة اطلقتها جمعية تعنى بالاسرى الفلسطينيين، وقالت مكافاة مالية قدرها 1.4 مليون دولار لكل من يقوم باسره اسرائيلي. واكدت الوزارة في بيان لها ان ما نشر في وسائل الاعلام عن دعمها لحملة «جمعية واعد للاسرى» بعد امرا «غير صحيح جملة وتفصيلا». واوضحت ان «واعد» تعد جمعية اهلية وغير تابعة للحكومة، بينما الوزارة مؤسسة رسمية تابعة للحكومة الفلسطينية في غزة، والتي عملها تختلف عن عمل جمعية واعد.

## اسرائيل لا تستبعد تولي فرنسا مهمة التوسط لدفع عجلة عملية السلام مشعل يكشف عن «مبادرة سياسية» لانتراع الحقوق.. وفتح تؤكد استمرارها في حشد الدعم لاقامة الدولة

والذي يترافق مع استمرار الانقسام الداخلي والضعف العربي». ويشار الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وهو زعيم حركة فتح اعلن قبل نحو اسبوعين انه لا يتوي ترشيح نفسه للمنافسة على منصب الرئاسة الفلسطينية في الانتخابات القادمة، بسبب الاحباط الذي يشعر به جراء تعثر جهود السلام، وتكرر اسرائيل للاتفاقيات، خاصة بعد ان لاقت اسرائيل دعما لقرارها بعدم تجديد الاستيطان من قبل الادارة الامريكية. واعلن مسؤولون في السلطة الفلسطينية انهم ينوون التوجه بدعم عربي الى مجلس الامن الدولي للاعتراف بدولة فلسطينية، وهو امر يعارضه اسرائيل وامريكا، ورات لورويبا انه امر من السابق لاولاه.

والذي يترافق مع استمرار الانقسام الداخلي والضعف العربي». ويشار الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وهو زعيم حركة فتح اعلن قبل نحو اسبوعين انه لا يتوي ترشيح نفسه للمنافسة على منصب الرئاسة الفلسطينية في الانتخابات القادمة، بسبب الاحباط الذي يشعر به جراء تعثر جهود السلام، وتكرر اسرائيل للاتفاقيات، خاصة بعد ان لاقت اسرائيل دعما لقرارها بعدم تجديد الاستيطان من قبل الادارة الامريكية. واعلن مسؤولون في السلطة الفلسطينية انهم ينوون التوجه بدعم عربي الى مجلس الامن الدولي للاعتراف بدولة فلسطينية، وهو امر يعارضه اسرائيل وامريكا، ورات لورويبا انه امر من السابق لاولاه.

والذي يترافق مع استمرار الانقسام الداخلي والضعف العربي». ويشار الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وهو زعيم حركة فتح اعلن قبل نحو اسبوعين انه لا يتوي ترشيح نفسه للمنافسة على منصب الرئاسة الفلسطينية في الانتخابات القادمة، بسبب الاحباط الذي يشعر به جراء تعثر جهود السلام، وتكرر اسرائيل للاتفاقيات، خاصة بعد ان لاقت اسرائيل دعما لقرارها بعدم تجديد الاستيطان من قبل الادارة الامريكية. واعلن مسؤولون في السلطة الفلسطينية انهم ينوون التوجه بدعم عربي الى مجلس الامن الدولي للاعتراف بدولة فلسطينية، وهو امر يعارضه اسرائيل وامريكا، ورات لورويبا انه امر من السابق لاولاه.

والذي يترافق مع استمرار الانقسام الداخلي والضعف العربي». ويشار الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وهو زعيم حركة فتح اعلن قبل نحو اسبوعين انه لا يتوي ترشيح نفسه للمنافسة على منصب الرئاسة الفلسطينية في الانتخابات القادمة، بسبب الاحباط الذي يشعر به جراء تعثر جهود السلام، وتكرر اسرائيل للاتفاقيات، خاصة بعد ان لاقت اسرائيل دعما لقرارها بعدم تجديد الاستيطان من قبل الادارة الامريكية. واعلن مسؤولون في السلطة الفلسطينية انهم ينوون التوجه بدعم عربي الى مجلس الامن الدولي للاعتراف بدولة فلسطينية، وهو امر يعارضه اسرائيل وامريكا، ورات لورويبا انه امر من السابق لاولاه.

والذي يترافق مع استمرار الانقسام الداخلي والضعف العربي». ويشار الى ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وهو زعيم حركة فتح اعلن قبل نحو اسبوعين انه لا يتوي ترشيح نفسه للمنافسة على منصب الرئاسة الفلسطينية في الانتخابات القادمة، بسبب الاحباط الذي يشعر به جراء تعثر جهود السلام، وتكرر اسرائيل للاتفاقيات، خاصة بعد ان لاقت اسرائيل دعما لقرارها بعدم تجديد الاستيطان من قبل الادارة الامريكية. واعلن مسؤولون في السلطة الفلسطينية انهم ينوون التوجه بدعم عربي الى مجلس الامن الدولي للاعتراف بدولة فلسطينية، وهو امر يعارضه اسرائيل وامريكا، ورات لورويبا انه امر من السابق لاولاه.

عام 67 في مجلس الامن. لاضفاء الشرعية عليها وانجاز الاعتراف الدولي بها. ويطلب الفلسطينيون ان تقوم اسرائيل بوقف كامل لكل النشاط الاستيطاني قبل بدء مباحثات السلام، وهو امر ترفضه اسرائيل، التي تعهدت لامريكا بالحد من التوسع الاستيطاني، لكن الأخيرة فاجت الفلسطينيين وامريكا باعلانها قبل يومين انها ستبني 900 وحدة جديدة في مستوطنة «غيلو» في الضفة، في خطوة اخرجت كثيرا الولايات المتحدة. وفي اسرائيل التي قالت انها ستستخذ خطوات «حادية الجانب» حال لجأ الفلسطينيون لمجلس الامن، ستصل لحد الغاء اتفاقيات اوسلو، قال مصدر سياسي كبير لانه لا يستبعد توسطا فرنسيبا دولي بلاده والفلسطينيين لبدء مرحلة جديدة من

عام 67 في مجلس الامن. لاضفاء الشرعية عليها وانجاز الاعتراف الدولي بها. ويطلب الفلسطينيون ان تقوم اسرائيل بوقف كامل لكل النشاط الاستيطاني قبل بدء مباحثات السلام، وهو امر ترفضه اسرائيل، التي تعهدت لامريكا بالحد من التوسع الاستيطاني، لكن الأخيرة فاجت الفلسطينيين وامريكا باعلانها قبل يومين انها ستبني 900 وحدة جديدة في مستوطنة «غيلو» في الضفة، في خطوة اخرجت كثيرا الولايات المتحدة. وفي اسرائيل التي قالت انها ستستخذ خطوات «حادية الجانب» حال لجأ الفلسطينيون لمجلس الامن، ستصل لحد الغاء اتفاقيات اوسلو، قال مصدر سياسي كبير لانه لا يستبعد توسطا فرنسيبا دولي بلاده والفلسطينيين لبدء مرحلة جديدة من



## مسؤول صيني رفيع يلتقي الأسد في دمشق ويدعم حق سورية باستعادة الجولان

زار سورية عام 2001 ليؤزر بعدها الأسد الغريبة للحصول على إذاع الدم، كما أن دمشق تدرج تنمية شركة استراتيجية مع الصين كأحد أولويات علاقاتها الدبلوماسية. وتأتي زيارة المسؤول الصيني رئيس الوزراء ون جيا باو قبل توجهه بعد زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بكين ولقائه بالرئيس هو جينتاو وأوباما إلى كوريا الجنوبية. وقالت وسائل الإعلام الصينية الرسمية أنه ستظل هناك انكساعات وصراعات بين الصين والولايات المتحدة وأن تحقيق تقدم مستمر في العلاقات بين واشنطن وبكين سيطلب جهوداً متواصلة لجعل أو جلين بل ربما عدة اجيال. وارتبطت دمشق بعلاقات وثيقة مع الخارج على المنتج الصيني وخاصة في ذروة جهة أخرى، كما ترسب دمشق للحصول على دعم تقني صيني في مجالات النقل

التي تدعم دمشق أربع أو خمس سنوات عن القنبلة ونقل الملحق عن المسؤول الصيني من الرئيس الصيني هو جينتاو مراتح للتطور المطرد الذي تشهده العلاقات بين سورية والصين، وأعرب الأسد عن تقديره لمواقف الصين الداعمة للقضايا العربية المحقة مشيراً إلى أهمية استمرار التنسيق المشترك بين سورية والصين في مختلف المحافل الإقليمية والدولية إزاء القضايا التي تهم البلدين. وكان الرئيس الصيني هو جينتاو

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

أكد هوي ليانغ يوي نائب رئيس مجلس الدولة الصيني تأييد الصين الكامل لحق سورية في استعادة الجولان المحتل وذلك خلال لقائه بالرئيس السوري بشار الأسد في دمشق حسبما أفاد بيان رئاسي سوري. ونقل البيان عن المسؤول الصيني قوله إن الرئيس الصيني هو جينتاو مرتاح للتطور المطرد الذي تشهده العلاقات بين سورية والصين، وأعرب الأسد عن تقديره لمواقف الصين الداعمة للقضايا العربية المحقة مشيراً إلى أهمية استمرار التنسيق المشترك بين سورية والصين في مختلف المحافل الإقليمية والدولية إزاء القضايا التي تهم البلدين.

وقال الرئيس الصيني هو جينتاو

## مسؤول سوري: اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي يجب أن تكون متكافئة

دمشق - د ب أ: أكد وزير المالية السوري محمد الحسين، ضرورة أن تكون شراكة بلاده مع الاتحاد الأوروبي «متكافئة».

وقال الحسين لصحيفة «البيث» السورية في عدده الصادر أمس الخميس «نحن بدورنا لا نرفض توقيع الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ولكن لا بد من تحقيق التكافؤ بين الطرفين والعلاقة يجب أن تكون متكافئة».

وأضاف «نحن مع اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ولنا تجارب في الشراكة مع تركيا ومع إيران ومع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.. مع العلم أن الاتحاد الأوروبي اليوم يعتبر الشريك الأكبر تجارياً مع سورية، إضافة إلى روابط الجوار والاعتبارات السياسية».

وتابع «صحيح أننا وقعنا بالأحرى الأولى اتفاقية الشراكة (مع الاتحاد الأوروبي) منذ عام 2004، ولكن اليوم نستطيع القول أننا مع التوقيع النهائي لكن لا بد من أن نرى مصالحنا كيف سنستأثر وماذا نريد من الشريك الأوروبي، وعلى الجانب الأوروبي ان يتفهم احتياجات سورية المستقبلية».

## سفيران إسراييليان سابقان في واشنطن ينفيان وجود أزمة بين إسرائيل وأمريكا

في الماضي واستكون في المستقبل والفرق الوحيد الآن هو الإعلام الذي يتحدث حول الموضوع، لكنه أضاف أنه «يوجد تغير في إدارة أوباما من حيث التبرة والموسيقى وربما كان مطلب تجديد الاستيطان مطروحا في المحادثات الداخلية لكن لم يكن له صدى عام مثلما يحدث اليوم».

وقال إيرتز إن «إسرائيل لا تتلقى أوامر وإنه لأمر شرعي أن يتم رفض مطلب الإدارة الأمريكية» ورات الخبيرة في القانون الدولي والسياسة الخارجية في الجامعة العربية في القدس البروفيسور ميخايل فورميرتس أنه توجد سابقة في تاريخ العلاقات الإسرائيلية الإسرائيلية تتمثل بطرح موضوع المستوطنات في المحادثات بين الجانبين «وقضية القدس لم تؤد إلى حدوث أزمات في الماضي لأنه لم تكن هناك مطالب بخصوص القدس وإدارة أوباما تلج أكثر من الإدارات السابقة».

«غيلو» جاء بهدف «تشجيع أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) وللغطية على التصريحات التي أطلقتها (وزيرة الخارجية الأمريكية) هيلاري كلينتون (بان تجديد الاستيطان لم يكن شرطا لاستئناف المفاوضات) وربما أرادوا القيام بشيء ما من أجل التوازن» وأشار شوفال، الذي تولى المنصب السفير مرتين في سنوات التسعينيات إلى أن الأمريكيين طلبوا مرات عديدة وقف الاستيطان لكنهم لم يتحدثوا بشكل مستوطنات معينة «إدارة (الرئيس الأمريكي) باراك أوباما مختلفة وماذا نريد من تغيير مكانة أمريكا في العالم ومن محاولات إجراء حوار مع أعداء الداء مثل كوريا (الشمالية) وإيران».

وشدد على أنه «في نهاية المطاف العلاقات بين أمريكا وإسرائيل قوية مثلما كانت في الماضي والكونغرس يدعم إسرائيل بصورة تكاد تكون كاملة وأعتقد أن هذا الدعم لن يخف وإنما على العكس».

من جانبه اعتبر إيرتز، وهو وزير دفاع سابق أيضاً، أن «أزمة هي كلمة أكبر مما ينبغي ولا توجد أزمة وإنما هناك خلافات في الرأي كانت

## خلافات حادة بين الموساد والاستخبارات العسكرية حول موعد حصول الجمهورية الإسلامية على القنبلة النووية تل أبيب: تلقينا معلومات مهمة من مخابرات غربية مفادها أن الإيرانيين أحرزوا تقدماً ملموساً ومقلقا في الطريق إلى القنبلة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

اليوم، بل كان في السابق قبل دخول داغان إلى منصبه، ولكن الأخير يسخر بشكل ساخر من شعبية الاستخبارات العسكرية ولا يعيرها أي اهتمام، مؤكداً على أن الرجل هو الشخصية الأمنية الوحيدة في إسرائيل، التي خرجت من حرب لبنان الثانية في صيف العام 2006 دون أن تصاب بأذى، كما أن النجاح الذي حققه في مجالات عديدة لا يمكن نشرها، كما قالت الصحفية، حولت داغان إلى رجل مهم للغاية لدى رؤساء الحكومات في إسرائيل، ولدى العديد من ساسة تل أبيب، ولهذا تمكن رئيس الموساد من الحصول على ميزات خاصة للجهاز، لم يحصل عليها أي قائد له منذ إقامة الدولة العبرية وحتى اليوم.

وزاد الملحق الإسرائيلي قاضلاً إن داغان تحدى الاستخبارات العسكرية ولم يخف معارضته لرؤيتها بأن سورية تريد صنع السلام مع إسرائيل، وأكد في أكثر من مناسبة أن هذا التقدير يتعمق في خاتمة تطوره وأن دمشق لن تترك محور الشر، على حد تعبيره، وسواض التسلسل من أجل خوض الحرب مع إسرائيل، ولكن الخلاف المركزي بينه وبين شعبة الاستخبارات العسكرية كان وما زال وسيبقى، وفق المصادر الأمنية في تل أبيب، حول

على حد تعبيره، والقائمة في الدولة العبرية بين جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) وبين شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان) حول من يتحمل مسؤولية إدارة الأزمة النووية مع إيران.

وأضاف الملحق المعروف بصلاته الوطيدة مع المنظمة الأمنية في إسرائيل، قائلًا إنه قبل ثلاثة أشهر قام رئيس الموساد، الجنرال المتقاعد، مئير دغان، بإلقاء قبلة من العيار الثقيل، عندما صرح خلال استعراض قدمه في لجنة الخارجية والأمن، التابعة للكنيست الإسرائيلي، أن إيران ستمتلك القنبلة النووية بحلول العام 2014، مشيراً إلى أن هذا التصريح فسر على أنه جاء لخدمة داغان نفسه، الذي يريد البقاء في منصبه حتى ذلك الحين، على حد أقوال مصادر أمنية عالية المستوى في تل أبيب، وبسبب هذا التصريح تعرض رئيس الموساد لحلقة انتقادات واسعة في المؤسسات السياسية والأمنية في إسرائيل، ولكن السبب الرئيسي الذي دفعه إلى إلقاء هذه القبلة، أضاف الملحق الإسرائيلي، هو محاولته غير المتوقفة لإيقاع الملف الإيراني وتبعاته تحت سيطرة الموساد فقط، وأشار الكاتب إلى أن الصراع بين الجهازين المذكورين ليس وليد

كشفت صحيفة «يديوت آchronوت»، الإسرائيلية في عدده الصادر أمس الخميس، النقاب عن أن الإيرانيين أحرزوا تقدماً ملموساً ومقلقا فيما يتعلق بتطوير برنامجهم النووي.

وقال الملحق للشؤون الاستراتيجية، رونين برغمان، أن مصادر أمنية رفيعة المستوى في الغرب قالت لصحيفة العبرية إنها حصلت على معلومات مؤكدة مفادها أن قوة السلاح، أي الوحدة الإيرانية التي تعمل تحت إمرة وزارة الدفاع في طهران، والتي تعمل على تطوير القنبلة النووية، حققت تقدماً كبيراً في الآونة الأخيرة في كل ما يتعلق بالقنبلة النووية الإيرانية، لافتاً إلى ما نشرته مجلة (تايم) الأمريكية قبل ثلاثة أيام حول توصيل إيران لسودة اتفاق مع الغرب بموجبها سيسمح للجمهورية الإسلامية بمواصلة تخصيب اليورانيوم مقابل إلغاء العقوبات المفروضة عليها.

وأشار برغمان إلى أن هذه الأنباء غير السارة ستؤدي بطبيعة الحال إلى اشتداد الحرب الوحشية،

بيروت - رويترز: قال رئيس حكومة لبنان سعد الحريري أمس الخميس أن لبنان يعيش انطلاقة جديدة تؤسس لمرحلة من الاستقرار والأزهار.

جاء كلام الحريري في افتتاح المؤتمر المصرفي العربي السنوي للعام 2009 في بيروت أمس الخميس الذي ينظمه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمصرفين العرب ومصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان بعنوان «الاستثمار العربي البيئي في ظل نظام اقتصادي عالمي مستجد».

ورحب الحريري بالضيوف في لبنان «الذي يعيش اليوم انطلاقة جديدة في حياته السياسية والاقتصادية والإيمانية انطلاقة تؤسس بأن الله لمرحلة نشده خلالها استقراراً مستداماً وازدهاراً اقتصادياً يستفيد منه جميع اللبنانيين في كل لبنان».

وأضاف «نعم نحن اليوم أمام مرحلة جديدة مرحلة تحمل في طياتها فرصاً عديدة للنهوض إلى واقع اقتصادي جديد سيستمر من خلاله اللبنانيون جميعاً الاستفادة من منافع الازدهار من خلال الاستثمار في خصوصياتنا الاقتصادية وتطوير ميزاتنا التفاضلية وبالتالي تطوير طاقاتها الإنتاجية والإبداعية».

وقال الحريري الذي دعمه أولياد منظمة التحرير الفلسطينية والناضح لسورية في الفوز على حزب الله وحلفائه في الانتخابات البرلمانية في حزيران (يونيو).

وشكر الحريري في مقدمة أيام حكومة الوحدة الوطنية التي تضم وزيرين من حزب الله المدعوم من سورية وإيران. وقال الحريري «نحن نريدها حكومة

حاول توم فيليبس، سفير بريطانيا الحالي في القدس منذ عام 2006، الذي كان قبل ذلك وفي مطلع التسعينيات ملحقاً سياسياً في سفارة بلاده هناك، مقارنة الوضع آنذاك بالوضع الحالي، ومعالجة فرص السلام في القرنين من التطور تحليته الشخصي وخبرته في السنوات العشر الأخيرة في قضية النزاع الفلسطيني -الإسرائيلي، وذلك في محاضرة ألقاها في كلية (سواس) في جامعة لندن.

الذي استمر في عمله في معالجة قضايا الشرق الأوسط من واشنطن، في الفترة الفاصلة ما بين دوره في فلسطين وبين عمله في إسرائيل، أن «العمل الأساسي الذي يعرقل السلام في هذه المرحلة هو تغير الطبيعة الديمغرافية لإسرائيل الآن بالمقارنة مع مطلع التسعينات، إذ تشكل المهاجرون إلى إسرائيل من الاتحاد السوفيتي السابق وروسيا حالياً سبعة عشر في المئة من مجمل سكان البلد الذي يفوق الـ مليون، وربما أن نسبة كبيرة جدا منهم تقيم في المستوطنات وتؤدي الاستيطان قدرته أكثر على سلبها في طبيعة الحوار بين الجهات الفاعلة المختلفة في إسرائيل. ففي مطلع التسعينات تواجبت قيادات تؤدي أعباء الفلسطينيين دولتهم وحقوقهم، وفي جهة أخرى نشطت أحزاب يمينية ترمز بإسرائيل الكبرى (رايتز إسرائيل) التي تحولت الحكومة الثانية إلى أكثرية تؤيد استمرار الاستيطان واستمر توسع رقعة هي المناطق المقدسة الشرقية ومناطق إضافية في الضفة الغربية، مع تحفظ بعض عناصرها في طرح سياسات الاستيطان والتوسع خشية أن تغضب أمريكا، وغابت قوة معسكر السلام وكافة سياساتة قادرة على إصصال نواب ال كنيست وتأميم لإمكان نجاح حزب العمل تحت قيادة معتدلة نسبياً، هذا، حسب فيليبس، «مع أن المستوطنات الراء التي تشير إلى أن فكرة الاستيطانيين، من جهة الفلسطينيين، من جهة أخرى، ما زالتا تؤيدان مشروع الدولتين، وسأته «القدس العربي» من صفة ما تشير إليه هذه الاستطلاعات في وقت يتجه فيه المجتمع الإسرائيلي إلى اليمين الديني المتطرف في خيارات قياداته، وما إذا كان الرأي العام في إسرائيل يتقلب ويتغير حسب الظروف

## الحريري: لبنان يعيش انطلاقة جديدة بعد تشكيل الحكومة



الحريري خلال الاجتماع السنوي للبنوك العربية

الصارف اللبنانية مناعة هائلة وقدرة على التكيف مع الأحداث مهما كانت صعبة واستطاعت مؤخرا تحطيم تدايعات الأزمة المالية العالمية التي مزقت النظام المالي العالمي. بل أكثر من ذلك أصبح لبنان ملاذاً للرسائل الوافدة،

القطاع المصرفي الذي بلغت وداعته ثلاثة أضعاف الناتج المحلي والذي حقق انتشारा ناجحا في الخارج وكما تعلمون لعبت المصارف اللبنانية دورا مهما في حياة لبنان الاقتصادية وشكلت ركيزة أساسية في كافة المراحل، كما اكتسبت

لتحسين مستوى معيشتهم وتأمين حياة أفضل لهم.. وتعكف الحكومة الجديدة على وضع بيانها الوزاري وتقديمه إلى البرلمان للتصويت على الثقة في الحكومة.

واكد الحريري على «صلابة ومثانة الوحدة ليس بالمعنى السياسي فقط بل أيضا حكومة وحدة اقتصادية اجتماعية وتنموية تعكس طموحات اللبنانيين. ونحن نريد للبنان (الوزاري) أن يكون مقدمة حقيقية لانجازات ينظرها اللبنانيون في كافة المجالات وذلك

## مؤتمر حزب الله يجدد انتخاب حسن نصر الله كأمين عام للحزب

بيروت - يو بي آي: أعاد حزب الله في نهاية مؤتمر العام للحزب الذي تم انتخاب أعضاء مجلس الشورى وتعيين مسؤولياتهم للولاية الجديدة وهم على الشكل التالي:

1. السيد حسن نصر الله أميناً عاماً. 2. الشيخ نعيم قاسم نائباً للأمين العام. 3. الشيخ محمد زيد رئيساً للهيئة الشرعية. 4. السيد إبراهيم أمين السيد رئيساً للمجلس

حركته ومسيرته خلال السنوات الماضية على الصعيد المختلفة. وقال البيان إنه تم انتخاب أعضاء مجلس الشورى وتعيين مسؤولياتهم للولاية الجديدة وهم على الشكل التالي:

1. السيد حسن نصر الله أميناً عاماً. 2. الشيخ نعيم قاسم نائباً للأمين العام. 3. الشيخ محمد زيد رئيساً للهيئة الشرعية. 4. السيد إبراهيم أمين السيد رئيساً للمجلس

## طالبوا بعودة اللاجئين الفلسطينيين وانسحاب إسرائيل مؤرخان إسراييليان يجدان تأييدهما لحل الدولتين من أجل إنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي ويحلمان إسرائيل مسؤولة عرقلة المسيرة السلمية

وما إذا كانت من وجهة نظره عياض ومؤرخ دولة شرعية أم لا، قال شلايم إن إسرائيل قامت بموجب قرار التقسيم الذي رفضه العرب وبقبته الوكالة اليهودية وإن القرار الأممي يجعل منها إحدى الدولويات البريطانية مع المفكر الفلسطيني الراحل أوداد سعيد الذي كان لصيرا لفكرة حل الدولة الواحدة، وأنه خسر السجال لصالح سعيد لأن ما يزال يؤمن بأن الصراع لا حل واقعي له سوى حل الدولتين وكما الحل الذي يحظى بالتأييد الشعبي في كلا الجانبين حسب قوله، لافتاً إلى أن 70% من الفلسطينيين انتمهم يؤيدون هذا الحل، وعن تفاصيل حل الدولتين هذا قال شلايم أن الفلسطينيين لا يجب أن يقوموا أكثر مما قدموه على طاولة مفاوضات وسلو حيث تنازوا عن 78% من أراضي فلسطين التاريخية لصالح إسرائيل، وأن ترجمة ذلك على أرض الواقع يجب أن تتمثل في دولة قائمة على كامل أراضي قطاع غزة والضفة الغربية بعاصمة القدس الشرقية، وطالب إسرائيل، بالانسحاب الفوري والشامل من أراضي الضفة الغربية والالتزام بحدود 67- لأن في ذلك صلحة لها قبل أن يكون مصلحة للفلسطينيين كما قال.

وقال إنه لا ينكر حقيقة ما تال اليهود من غدايات ومأس وبينها الهولوكست ولكنه اعتبر أن الكثير من الظلم طال الشعب الفلسطيني على يد إسرائيل منذ نشأتها في العام 1984، منها إلى دور بريطانيا أيضا في المسألة الفلسطينية أخرى في القرن العشرين مثل الشعب الفلسطيني نفسه. وتحدث عن الاستقبال الغاضب الذي كان من نصيب كتابه فور نشره في إسرائيل، معربا عن تفهمه لتساير الكثيرين ممن صدهم الاكتشاف بأنهم

لندن - «القدس العربي» من هيام حسان:

شدد اثنان من المؤرخين الاسرائيليين الجدد على أهمية حل الدولتين كحل نهائي للصراع العربي الفلسطيني، معتبرين أن سيناريوهات الحلول الأخرى قد لا تضمن العدالة المنشودة لطرفي الصراع. وكان المؤرخان وهما شلومو سادن الشهير بكتابه «الخراع الشعب اليهودي، والبرفيسور في جامعة أوكسفورد التي شلايم صاحب كتاب «إسرائيل وسلمطين»، يتحدثان خلال ندوة جمعتهما معا مؤتمرا في نادي الفرنت لاين في لندن، حيث عرضا لضمون كتابتهما وموقفهما من الدولة العبرية التي تاجلتها في صف المعارضة وحول عدم ترحيب من قبل الغالبية في إسرائيل.

وكان سادن فند في كتابه الذي حقق مبيعات هائلة وتمت ترجمته في لغات عدة خرافة ثقات الشعب اليهودي وحق العودة الذي قامت على أساسه الدولة العبرية بل واعتبر أن الفلسطينيين الحاليين هم الورثة الأقرب إلى اليهود الذين ورد ذكرهم في التوراة من الشعب الاسرائيلي الحالي.

وأشار فيليبس بشكل غير مباشر إلى أنه «بمبنى نجاح على أوباما، عندما شدد على أهمية خطابه الأخير في الأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) الماضي وخطبه الأخرى، وعندما قال في رد على أحد الاسئلة أنه «من الضروري أن يستمر أوباما في ممارسة ضغوطه على إسرائيل في الدول الأوروبية التي تستجيب مع الاستيطان والتوسع في الضفة الغربية».

وأشار فيليبس إلى «عدم وجود ثقة بين الجانبين، فمن جهة أن الاسرائيليين، (وما زالوا)، يبنون ويوسعون المستوطنات في اراض فلسطينية وفي الوقت ذاته يجرون مفاوضات مع الفلسطينيين حول الانسحابات والدولة الفلسطينية، وقد ازاد عدد المستوطنات والمستوطنات بشكل كبير نتيجة لذلك، وفي الجهة الفلسطينية، استمر التسلسل والاستعداد للمواجهة العسكرية سرا برغم المواقف التفاوضية المعتدلة المعلنه».

ولكن الضربة الاسوأ من الجهة الاسرائيلية حسب رايه الشخصي، كانت «عملية إسرائيل العسكرية في غزة مطلع هذا العام التي ادت إلى تجاوزات والى مقتل وجرح الآلاف ولكن من أسوأ نتائجها انها اصغفت سلطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقلصت قدرته على التفاوض مع اسرائيل، بشكل برغامتي فاعل».



## مدن لا تنام ومئات الآلاف في الشوارع لتحية «أسود الجزائر»

# استقبال «أسطوري» للفريق الجزائري والحكومة تنفي الاعتداء على مشجعين مصريين وتتهم القاهرة بالتصعيد

من دولسي تلقى مكاتبة هاتفية من السفير المصري هناك فيها على هذا التأهل، كما تلقى دولسي مكاتبات أخرى بالتهنئة من الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ومن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية علي أحمد كرتي ومن وزير الخارجية التونسي عبد الوهاب عبد الله. وحمل رئيس اتحاد كرة القدم الجزائري محمد ورؤاة رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم سمير زاهر أحداث العنف التي طالت البيعة الجزائرية بالقاهرة السبت الماضي، واعتبره المتسبب الرئيسي لما آلت إليه الأوضاع بين البلدين.

دعا ورؤاة في تصريح صحفي إلى «تقديم زاهر أمام لجنة التأديب للاتحاد الدولي لكرة القدم تملكا حدث لما روتنا (مدرب المنتخب الأرجنتيني) بعد تصرفه وتمت معاقبته».

من جانبه صرح محافظ الأمن في الاتحاد الدولي لكرة القدم والتر غاغ أس بالخرطوم أنه «من المفروض أن تتخذ عقوبات ضد مصر في الشهر المقبل خلال اجتماع لجنة التنظيم للفيفا في كيب تاون بجنوب إفريقيا».

### إلغاء التأشيرات

في السياق ذاته، قالت سفارة جنوب أفريقيا أن حكومة بلاده قررت إلغاء تأشيرة الدول للمواطنين الجزائريين الراغبين في السفر إلى جنوب أفريقيا لتابعة لمباريات الأعمال في سفارة جنوب أفريقيا بالجزائر في مؤتمر صحفي بطائر ظهر أمس أن بلاده قررت إلغاء التأشيرات المفروضة على الجزائريين، موضحا أن المشجعين الراغبين في السفر إلى جنوب أفريقيا الصيف المقبل بمناسبة المونديال، «لن يحتاجوا سوى إلى تذكر طائرة وذاكر المعب». وأوضح القائم بالأعمال إن بلاده ستسخر 41 ألف رجل أمن لتأمين السلم في المونديال.

ويطلب القاهرة الذي تكرر أكثر من مرة في الأيام الماضية بحماية وتأمين التواجد المصري بكافة مكوناته إنما هو مسؤولية الحكومة الجزائرية في المقام الأول والأخير. وأكد البيان أن «المباراة كان ينبغي لها أن تكون في أجواء عرس عربي - إسلامي، عرس إفريقي ولكن تمت إحالتها إلى تنافس غير شريف وإلى بوق يبيت سما زاعفا وتفوح منه رائحة الكراهية والحقد الذين ليس بين شعبي وإنما بين أجهزة إعلامية، هنا وهناك، التهيج والإثارة ماجهسا، ولغة الشحن الإعلامي المريض دينها، وحولت كلمة مصري إلى اتهام في الجزائر ولقطة جزائري إلى مجرم في القاهرة»، وتحدثت تقارير إعلامية مصرية أمس عن أن العشرات من المصريين أصيبوا بجراح نتيجة لهجمات من قبل ما يعتقد أنهم من المشجعين الجزائريين في الخرطوم عقب مباراة كرة القدم التي جرت بين منتخبي الفريقين مساء الأربعاء.

ونفت مصادر ومؤسسات رسمية مصرية، بينها وزارة الإعلام والصحة، وقوع أي وفيات بين المصريين في حين تحدثت تقارير عن وفاة شخصين وإصابة عشرات بينهم قناتون ومفقون وإعلاميون. لكن محطات فضائية مصرية ظلت متمسكة بالحدث عن أصابات، وبلغ الحد ببعض المذيعين حد التحريض على قتل الجزائريين في مصر «ردا على قتل أولادنا في الخرطوم»، كما قال المذيع عمرو أنيب وأحد مساعديه في برنامج بعد المباراة ليلة الأربعاء.

### تهاني

وفي سياق متصل، هنا سفير مصر في الجزائر عبد العزيز سيف النصر أمس وزير الخارجية الجزائري مراد دولسي بفوز المنتخب الجزائري وتأمله المونديال كأس العالم بجنوب أفريقيا 2010.

وذكر بيان صادر عن الخارجية



جزائريون في حالة اشتاء وهم ينتظرون وصول فريقهم القومي إلى مطار العاصمة عصر أمس عاذا من السودان (القدس العربي)

الخطيرة التي حدثت في القاهرة من التعدي التعمد على حافلة الفريق الوطني والاضايقات التي تعرض لها إزاء ما قام به المواطنون الجزائريون من اعتداءات على أنصار الفريق الوطني وما رافق ذلك من الضغوط النفسية والحملة الإعلامية الشرسة من مختلف وسائل الإعلام المصرية. وذكر البيان بتصريحات المسؤولين الجزائريين بأن «من مسؤولياتهم حماية الرعايا الأجانب وممتلكاتهم بما فيها ما يتعلق بالرعايا الأثقاء من جمهورية مصر العربية ويدركون تماما أن تواجدهم في الجزائر يعود إلى عراقلة الحكمة بين البلدين».

وقالت «إن الرأي العام الوطني اعتبر أن هذا الأمر ينافي بصفة قطعية ما تناقلته وسائل الإعلام المصرية من تهويل وتشويه للحقائق الغرض منه التقليل من الفوز المستحق للفريق الوطني». واعتبرت أن «هذا التصرف يهجم الموقف الرسمي المصري الذي ازداد تصعبا من خلال الإعلان المسبق عن استدعاء سفير الجزائر بالقاهرة اليوم إلى وزارة الشؤون الخارجية في الوقت الذي عملت فيه الجزائر منذ الوهلة الأولى على التهدئة وتجنب كل ما من شأنه أن يسبب العلاقات بين البلدين الشقيقين وذلك رغم التجاوزات

المصرية به» ادعاءات تجافي الحقيقة»، وأصدرت وكالة الأنباء الجزائرية (لسان حال الحكومة الجزائرية) بيانا جاء فيه «فتاجا الرأي العام الوطني بتصريحات رسمية مصرية وما تضمنته من معلومات خاطئة لا أساس لها من الصحة، ياداعياها وقوع اعتداءات من مناصرين (مشجعين) للفريق الوطني الجزائري ضد مناصري (مشجعي) الفريق المصري وهو الأمر الذي يجافي الحقيقة حسب شهادات كل الأطراف المتواجدة بالخرطوم».

وأوضحت أن وزير الصحة السوداني أكد فقط «وقوع جرحين اثنين بجروح طفيفة وبسيطة».

### نفي رسمي

رسميا، نفت الجزائر أمس الخميس اعتداء المشجعين الجزائريين على المشجعين المصريين في السودان ووصفت ما جاء في بيان للخارجية

## القضاء التونسي يؤجل النطق بالحكم بقضية بن بريك أسبوعا ويبقى عليه في السجن

وتُسلَّ بن بريك أمام المحكمة الابتدائية بتونس العاصمة برئاسة القاضي فوزي الجهاني وبحضور عدد كبير من محاميهم يتقدمهم عميد المحامين بشير الصيد، ورئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان مختار الطريقي، إلى جانب محامين فرنسيين منهم ويليام بوردن وميشال بوريون. كما حضر افتتاح المحكمة جوليان جوليارد رئيس منظمة «مراسلون بلا حدود»، وهيلين فلوتر عضو الكتلة البرلمانية لحزب الخضر في البرلمان الأوروبي والمغنية بمسائل حقوق الإنسان بالإضافة إلى زوجة الصحافي بن بريك وشقيقه، وخضع قصر العدل في العاصمة التونسية حيث عقدت الجلسة لتدابير أمنية مشددة.

وساد الجلسة عدد مشحون حيث تمت مقاطعة القاضي أكثر من مرة أثناء استنطاقه على بن بريك الذي نفى جملة وتفصيلا التهم الموجهة إليه، ومنها «الاعتداء بالعنف على امرأة والتهمج عليها بعبارة فيها مساس بالأخلاق الحميدة»، وطالب محامو بن بريك القاضي بإرجاء النطق بالحكم والإفراج عن موكلمه بكفالة باعتبار أن ملف القضية ليس جاهزا للفتح والفصل فيه. وقال المحامي نجيب الشابي الذي يترافع عن بن بريك، إن قضية موكله «سياسية بامتياز، مضيفا أن موكله «وقع في فخ نصيبته له امرأة مدفوعة لاسفزازها»، وأن «التفسير الوحيد لذلك يعود إلى سلسلة المقالات التي نشرها موكله في الصحف الفرنسية».

غير أن عبد الرؤوف البعزاي محامي الشاكية ريم النصاروي، رفض هذا التاويل وقال إن موكله مواطنة عادية لا علاقة لها بالخلافات السياسية، وأنها تعرضت «لاعتداء سافر»، كما رفض طلب التأجيل ودعا القاضي إلى الاستمرار في المحاكمة.

وكان اعتقال بن بريك آثار ردد فعل متباينة سرعان ما تحولت إلى ما يشبه التوتر في العلاقات بين فرنسا وتونس، نظرا لاعتقاداتها وجهها وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشيني إلى تونس، ترافقت مع اعتقادات مماثلة صدرت عن المرشحين الفرنسيين الاشتراكي والخضر، إلى جانب منظمة «مراسلون بلا حدود».

وفي سياق متصل اتهمت اللجنة التونسية لحماية الصحفيين (غير حكومية) الشرطة بمنع صحفيين مناوئين للسلطة من الوصول إلى مقر جريدتهم بالعاصمة تونس.

وأجلت محكمة تونس الابتدائية أمس القضية المنطق بالحكم في قضية الصحافي التونسي المعارض توفيق بن بريك المعروف بكتاباته شديدة الانتقاد للرئيس التونسي زين العابدين بن علي في صحف ومواقع إلكترونية فرنسية إلى الخميس المقبل الموافق 26 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وكانت المحكمة قد أصدرت حكما بالسجن ضد بن بريك (49 عاما) يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر الماضي وحددت يوم 19 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري لمقاضاته إثر دعوى أقامتها ضد سيدة تونسية تدعى ريم النصاروي (29 عاما) اتهمته فيها به «الاعتداء عليها بالعنف» و«التهمج عليها بعبارة فيها مساس بالأخلاق الحميدة»، و«إضرار بسيارتها». وكانت السلطات التونسية أعلنت أن بن بريك اعترف عند التحقيق معه باعتدائه على المتضررة وسبها.

لكن بن بريك نفى أمس الخميس خلال محاكمته التي استمرت أكثر من 3 ساعات وحضرها مراقبون أجانب أن يكون اعترف بارتكاب ما نسب إليه، واتهم الشرطة التونسية بـ«تروير» توقيعه أسفل محضر التحقيق الذي أجرت معه وقالت إنه تضمن «اعترافا» من الصحافي بالاعتداء على ريم النصاروي.

واعتبر أن الشرطة التونسية جندت ريم النصاروي للإيقاع به ووصف نفسه بأنه «رهينة» لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

وأضاف أن الشرطة التونسية جندت ريم النصاروي للإيقاع به ووصف نفسه بأنه «رهينة» لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

وأضاف أن الشرطة التونسية جندت ريم النصاروي للإيقاع به ووصف نفسه بأنه «رهينة» لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

## موريتانيون يظهرون بشوارع نواكشوط ابتهاجا بفوز الجزائر على مصر

■ نواكشوط-«القدس العربي»: تظاهر إلى وقت متأخر من فجر أمس الخميس المئات من الموريتانيين المناصرين للمنتخب الجزائري إثر تأهل الجزائر لمونديال كأس العالم المقررة 2010 في جنوب إفريقيا. ولم تهدأ طيلة الليل تزميرات سيارات مناصري المنتخب الجزائري التي جاءت شوارع العاصمة الموريتانية نواكشوط ومن فوقها الموبدون وهم يرفعون الأعلام الجزائرية ويرددون شعارات حماسية.

ونزل المظاهرون ويهتفون بجزائريون وموريتانيون في سيارات راجلة وأخرى بالسيارات وجابوا أغلغ الشوارع الرئيسية مطلقين العنان لكبرات الصوت وسط تهافتات المشجعين الذين احتشدوا على الشارع.

وكانت الجزائر قد فازت بهدف مقابل لا شيء في المباراة المقامة أمام فرقة مصر التي جرت في ملعب من الموريتانيين باهتمام كبير هذه التصفيات وما رافقها وتابعت جموع وفع من الغربية العربية ويدركون تماما من ردود أفعال. ولولحظ أن غالبية الموريتانيين المهتمين بالرياضة متضامنون مع المنتخب الجزائري.

## السلطات التونسية تقر إغلاق مؤسسات تربية بسبب إنفولزا الخنازير

■ تونس-وكالات: قررت السلطات التونسية إغلاق عدد من المؤسسات التربوية بسبب تسجيل حالات إصابة جديدة بفيروس «إتش 1 إن 1» المعروف بإنفلونزا الخنازير.

وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية أمس الخميس نقلا عن مصادر صحية وتربوية لم تذكرها بالاسم، أن المؤسسات التربوية التي شملها قرار الإغلاق هي المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية، والمعهد الرياضي بالمزود، ومدرستان ابتدائيتان بضاحية الكرم والمرسى بشمال تونس العاصمة.

ويأتي هذا الإجراء بعد أقل من أسبوع على غلق مؤسستين بصفحة مؤقتة ولدة أسبوع، وهما على التوالي مدرسة بول قرلين ابتداء من 10 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، ومعهد غوستاف فلوبير، ابتداء من 13 تشرين الثاني/نوفمبر. وقد غلق المعهد الجامعي «مصطفى خريف» بمدينة زغوان إلى المتابعة بعد تسجيل 3 حالات إصابة خلال الأسبوع الماضي.

وكانت السلطات التونسية أعلنت أن بن بريك اعترف عند التحقيق معه باعتدائه على المتضررة وسبها.

واعتبر أن الشرطة التونسية جندت ريم النصاروي للإيقاع به ووصف نفسه بأنه «رهينة» لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

وأضاف أن الشرطة التونسية جندت ريم النصاروي للإيقاع به ووصف نفسه بأنه «رهينة» لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

## موريتانيا: اعتقال عدد من رجال الأعمال من أقارب الرئيس الأسبق ولد الطابع

■ نواكشوط-«القدس العربي» من عبد الله بن مولود: أحالت شرطة الرقابة المالية والاقتصادية بموريتانيا بعد ظهر أمس الخميس عددا من رجال الأعمال من أقارب الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد الطابع للنجاسة العامة تمهيدا لمحاكمته.

وشملت الإحالة كل من الشريف ولد عبد الله رئيس مجلس إدارة بنك ماميس، وعبدو محم تاجر ومحمد ولد نويكث المدير العام للبنك الوطني لموريتانيا.

وذكرت يومية «بلاد» المستقلة أن الرئيس الموريتاني قال إنه اكتشف هذا الإخلاس الكبير عندما لاحظ أن الخزنة العامة تسدد مبلغ ثلاثة مليارات سنويا للبنك المركزي الموريتاني.

وتشغل قضية ولد الناجي الرأي العام الموريتاني هذه الأيام وتنتابن الآراء حولها، ففي حين يصورها البعض في إطار حملة مكافحة «الفساد والمفسدين» التي تشكل أساس خطاب الرئيس ولد عبد العزيز، يتساءل آخرون عن مغزى نيل في ملفات الماضي وعهد نظام ولد الطابع الذي كانت نشأت المرحلة الانتقالية قد تجاوزتها وافتتحت عام 2005.

وكان الرئيس ولد عبد العزيز قد بدأ وعهد نظام ولد الطابع الذي كانت نشأت المرحلة الانتقالية قد تجاوزتها وافتتحت عام 2005.

وكانت السلطات التونسية أعلنت أن بن بريك اعترف عند التحقيق معه باعتدائه على المتضررة وسبها.

واعتبر أن الشرطة التونسية جندت ريم النصاروي للإيقاع به ووصف نفسه بأنه «رهينة» لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

وأضاف أن الشرطة التونسية جندت ريم النصاروي للإيقاع به ووصف نفسه بأنه «رهينة» لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

### موريتانيا: اعتقال عدد من رجال الأعمال من أقارب الرئيس الأسبق ولد الطابع

■ نواكشوط-«القدس العربي» من عبد الله بن مولود: أحالت شرطة الرقابة المالية والاقتصادية بموريتانيا بعد ظهر أمس الخميس عددا من رجال الأعمال من أقارب الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد الطابع للنجاسة العامة تمهيدا لمحاكمته.

وشملت الإحالة كل من الشريف ولد عبد الله رئيس مجلس إدارة بنك ماميس، وعبدو محم تاجر ومحمد ولد نويكث المدير العام للبنك الوطني لموريتانيا.

وذكرت يومية «بلاد» المستقلة أن الرئيس الموريتاني قال إنه اكتشف هذا الإخلاس الكبير عندما لاحظ أن الخزنة العامة تسدد مبلغ ثلاثة مليارات سنويا للبنك المركزي الموريتاني.

وتشغل قضية ولد الناجي الرأي العام الموريتاني هذه الأيام وتنتابن الآراء حولها، ففي حين يصورها البعض في إطار حملة مكافحة «الفساد والمفسدين» التي تشكل أساس خطاب الرئيس ولد عبد العزيز، يتساءل آخرون عن مغزى نيل في ملفات الماضي وعهد نظام ولد الطابع الذي كانت نشأت المرحلة الانتقالية قد تجاوزتها وافتتحت عام 2005.

وكان الرئيس ولد عبد العزيز قد بدأ وعهد نظام ولد الطابع الذي كانت نشأت المرحلة الانتقالية قد تجاوزتها وافتتحت عام 2005.

## ليبيا والمفوضية الأوروبية توقعان على اتفاقية تعاون لمكافحة الأيدز

■ طرابلس - يو بي أي: وقعت ليبيا والمفوضية الأوروبية أمس الخميس بالعاصمة طرابلس على اتفاقية تقوم بموجبها الأخيرة بإحداث استراتيجية وطنية لمكافحة فيروس فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) في ليبيا. وتضمن الاتفاقية على تحويل مركز بنغازي للأمراض العديدة إلى مركز إقليمي وتظل المفوضية الأوربية بتقديم المساعدة الطبية اللازمة للاطفال الليبيين في بنغازي من ضحايا الإيدز. وقال مصدر ليبي إن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الليبي أحمد جردود مدير الإدارة الأوروبية بوزارة الخارجية وأريانيوس كونستورينو سفير الاتحاد الأوروبي في تونس وليبيا جاءت في إطار منكرة التعاون المبرمة بين الجانبين في شهر تموز/يوليو من العام 2007. ويتشار إلى أن الاتفاقية تشير إلى شراكة أوسع لدعم تطوير وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لفيروس فقدان المناعة المكتسب في ليبيا.

## صحافي مغربي ادين بالسجن النافذ في قضية نشر يرفض استئناف الحكم ضده

■ الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: افادت مصادر صحافية أن الصحافي المغربي رشيد نيني مدير يومية المساء المستقلة قرر عدم استئناف حكم صدر في بقضي بثلاثة أشهر سجنا نافذا بحقه وشهرين سجنا نافذا بحق الصحافي سعيد العجل المحرر بالصحيفة بعد ادانتهمابتهم «بنشر خبر زائف يسوء نية».

وقررت الغرفة الجنحية بمحكمة عين السبع بالدار البيضاء على يوم الاثنين الماضي بإدانة نيني والعجل وقصت بالحبس النافذ في حق رشيد نيني بثلاثة أشهر حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 50 ألف درهم (7000 دولار) فيما قضت بشهرين حبسا نافذا في حق سعيد العجل وغرامة مالية محددة بـ 30 ألف درهم وثلث على خليفة نشر الصحيفة تقريرا تحدث عن فرضية مشاركة مسؤول كبير بوزارة العدل في شبكة تهريب والمتاجر بالحدرات.

وقالت الصحافية أن زعيم الشبكة المعروف بـ«طريقة» هدد أثناء التحقيق معه بالكشف عن مسؤول نافذ بوزارة العدل، يتهمه بأنه كان يسبله له مأموريته في تجارة الحدرات.

وكانت السلطات التونسية أعلنت أن بن بريك اعترف عند التحقيق معه باعتدائه على المتضررة وسبها.

واعتبر أن الشرطة التونسية جندت ريم النصاروي للإيقاع به ووصف نفسه بأنه «رهينة» لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

وكانت السلطات التونسية أعلنت أن بن بريك اعترف عند التحقيق معه باعتدائه على المتضررة وسبها.

واعتبر أن الشرطة التونسية جندت ريم النصاروي للإيقاع به ووصف نفسه بأنه «رهينة» لدى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وردا على سؤال للناضي حول التهم الموجهة إليه، قال بن بريك «أنا الصريحة وليست التهم في هذه القضية التي دبرتها كليا الشرطة السياسية».

## ليبيا والمفوضية الأوروبية توقعان على اتفاقية تعاون لمكافحة الأيدز

■ طرابلس - يو بي أي: وقعت ليبيا والمفوضية الأوروبية أمس الخميس بالعاصمة طرابلس على اتفاقية تقوم بموجبها الأخيرة بإحداث استراتيجية وطنية لمكافحة فيروس فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) في ليبيا. وتضمن الاتفاقية على تحويل مركز بنغازي للأمراض العديدة إلى مركز إقليمي وتظل المفوضية الأوربية بتقديم المساعدة الطبية اللازمة للاطفال الليبيين في بنغازي من ضحايا الإيدز. وقال مصدر ليبي إن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الليبي أحمد جردود مدير الإدارة الأوروبية بوزارة الخارجية وأريانيوس كونستورينو سفير الاتحاد الأوروبي في تونس وليبيا جاءت في إطار منكرة التعاون المبرمة بين الجانبين في شهر تموز/يوليو من العام 2007. ويتشار إلى أن الاتفاقية تشير إلى شراكة أوسع لدعم تطوير وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لفيروس فقدان المناعة المكتسب في ليبيا.

## ليبيا والمفوضية الأوروبية توقعان على اتفاقية تعاون لمكافحة الأيدز

■ طرابلس - يو بي أي: وقعت ليبيا والمفوضية الأوروبية أمس الخميس بالعاصمة طرابلس على اتفاقية تقوم بموجبها الأخيرة بإحداث استراتيجية وطنية لمكافحة فيروس فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) في ليبيا. وتضمن الاتفاقية على تحويل مركز بنغازي للأمراض العديدة إلى مركز إقليمي وتظل المفوضية الأوربية بتقديم المساعدة الطبية اللازمة للاطفال الليبيين في بنغازي من ضحايا الإيدز. وقال مصدر ليبي إن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الليبي أحمد جردود مدير الإدارة الأوروبية بوزارة الخارجية وأريانيوس كونستورينو سفير الاتحاد الأوروبي في تونس وليبيا جاءت في إطار منكرة التعاون المبرمة بين الجانبين في شهر تموز/يوليو من العام 2007. ويتشار إلى أن الاتفاقية تشير إلى شراكة أوسع لدعم تطوير وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لفيروس فقدان المناعة المكتسب في ليبيا.

## ليبيا والمفوضية الأوروبية توقعان على اتفاقية تعاون لمكافحة الأيدز

■ طرابلس - يو بي أي: وقعت ليبيا والمفوضية الأوروبية أمس الخميس بالعاصمة طرابلس على اتفاقية تقوم بموجبها الأخيرة بإحداث استراتيجية وطنية لمكافحة فيروس فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) في ليبيا. وتضمن الاتفاقية على تحويل مركز بنغازي للأمراض العديدة إلى مركز إقليمي وتظل المفوضية الأوربية بتقديم المساعدة الطبية اللازمة للاطفال الليبيين في بنغازي من ضحايا الإيدز. وقال مصدر ليبي إن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الليبي أحمد جردود مدير الإدارة الأوروبية بوزارة الخارجية وأريانيوس كونستورينو سفير الاتحاد الأوروبي في تونس وليبيا جاءت في إطار منكرة التعاون المبرمة بين الجانبين في شهر تموز/يوليو من العام 2007. ويتشار إلى أن الاتفاقية تشير إلى شراكة أوسع لدعم تطوير وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لفيروس فقدان المناعة المكتسب في ليبيا.

## ليبيا والمفوضية الأوروبية توقعان على اتفاقية تعاون لمكافحة الأيدز

■ طرابلس - يو بي أي: وقعت ليبيا والمفوضية الأوروبية أمس الخميس بالعاصمة طرابلس على اتفاقية تقوم بموجبها الأخيرة بإحداث استراتيجية وطنية لمكافحة فيروس فقدان المناعة المكتسبة (الإيدز) في ليبيا. وتضمن الاتفاقية على تحويل مركز بنغازي للأمراض العديدة إلى مركز إقليمي وتظل المفوضية الأوربية بتقديم المساعدة الطبية اللازمة للاطفال الليبيين في بنغازي من ضحايا الإيدز. وقال مصدر ليبي إن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الليبي أحمد جردود مدير الإدارة الأوروبية بوزارة الخارجية وأريانيوس كونستورينو سفير الاتحاد الأوروبي في تونس وليبيا جاءت في إطار منكرة التعاون المبرمة بين الجانبين في شهر تموز/يوليو من العام 2007. ويتشار إلى أن الاتفاقية تشير إلى شراكة أوسع لدعم تطوير وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لفيروس فقدان المناعة المكتسب في ليبيا.



# اتهامات للحزب الوطني باشغال الفتنة بين الشعبين الشقيقتين.. اتهام سفير مصر في السودان بعدم حماية المشجعين المصريين ومطالبة بترك العلاقات الأخوية

## تغيير بنفمة الإعلام الرسمي واستعانة الأفلام التسجيلية عن مساندة مصر لثورة الجزائر ومساندة الجزائر لمصر بحرب 73

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن فوز منتخب الجزائر على مصر واحد. صفر وخروجنا من التأهل للمونديال، ولا يسعنا إلا تهنئة أشقائنا الجزائريين، وهارد لك لقريننا، وتوسعت الصحف في نشر الاعتداءات التي تعرض لها المشجعون المصريون في الخرطوم على يد الجزائريين، والملاحظة الايجابية التي لا بد من تسجيلها هو أن الصحف الحكومية والتلفزيون الرسمي، بدأت في التهنة والإشادة بالعلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين.

وقد شاهدت مساء يوم الأربعاء، إذاعة أفلام تسجيلية عن الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي، وزيارات خالد الذكر لها، والاستقبالات الهائلة له، ومعه الرئيس الراحل هواري بومدين مع التذكير بمساندة مصر للثورة، وتعقبها لقطات عن توجه القوات الجزائرية إلى مصر ومشاركتها في حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر 1973، كما قالت «الأهرام»، في أحد تعليقها: «على الرغم من السلوكيات المتصعبة والمرفوضة من بعض مشجعي كرة القدم الجزائريين والمصريين،

ستبقى العلاقات بين مصر والجزائر علاقات أخوة وتعاون وصدافة بحكم الانتماء للعروبة والإسلام والكفاح المشترك ضد الاستعمار.

فلاذنين تصرفوا بهذا الشكل المسيء وغير المتحضر ما زالوا قلة قليلة إذا قورنوا بالأغلبية الساحقة من الجماهير والتقاد الرياضيين والمسؤولين في المجال الرياضي.

ويجب ألا ينسى هؤلاء المتعضون، سواء كانوا لاعبين أو مدربين أو صحافيين أو جماهير أن كلا من مصر والجزائر دولة عربية إسلامية وأن أيًا منهما تصعد إلى البطولة في جنوب إفريقيا سوف تمثل العالم العربي، ولا بد أن تلقى ما أحدث من المتعصبين وراء ظهرنا، ونرجع إلى حالة الأخوة والتعاون والتهاب بين أبناء الشعبين المصريين والجزائري لأنه لا يمكن لأي منهما أن ينسى تاريخنا المشترك وأستغنى عن التعاون وتبادل المصالح الاقتصادية والتجارية والسياسية في عالم أصبح بمثابة قرية صغيرة».

وواصلت الصحف الإشارة إلى تزايد حالات الإصابة بانفلونزا الخنازير، والدمهش انه كان بين المصابين رئيس قطاع مكتب وزير الصحة ومتابعة أخبار سفر الحجاج، وبيعة الحج، وبدء بيع اللحوم المستوردة من أثيوبيا في المجمعات الاستهلاكية، والبدء في إقامة حاجز أوج جنوب بحيرة فارون لصد ارتفاع المياه في الشتاء وإغراقها الأراضي الزراعية، وتخصيص ثمانية وخمسين مليون جنيه، لتزويد مستشفى الحلة الكبرى العام ومستشفى كفر الزيات بأجهزة حديثة، والقبض على مسعود هندادي في شارع المعهد الديني بمدينة دمنهور وهو يقود السيارة رغم أنه بذراع واحدة، ولا توجد لديه رخصة قيادة، وإلى بعض مما عدنا:

### مباراة مصر والجزائر: الإعلام حولها الى جريمة!

ونبدأ بربود الأفعل ذات الطابع السياسي، ومنها قول زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «الوفد» عباس الطرابيلى في «الوفد» يوم الأربعاء: «الذي يجري من «بعض» الإعلام المصري، ومعظم» الإعلام الجزائري جريمة مهيبة بأي مقياس، وواضح أن مخططا رهيبا جرى رسمه بعناية، وتنفيذه بدقة لقطع كل ما هو بين مصر والجزائر، فإن تحدثت صحف الجزائر عن مجزرة وقعت بالقاهرة يوم المبارء، وعن نعوش طائرة من القاهرة للجزائر إنما هو تهيج للإعلام الجزائري، ليثور شعب الجزائر.

ولكن للأسف لم يتدخل مسؤول واحد في البلدين، ليوقف ما يجري من تبادل للاتهامات بين القاهرة والجزائر، وهذا موقف غريب، بل مرعب، وكان يمكن أن يخرج المسؤول الأول في كل عاصمة ليقول للك الحقيقة، ويطلق النار، قبل أن تزداد اشتعلا، ولكن لا القاهرة فعلت، ولا الجزائر تحركت لإيقاف النار.

إن مصر ليست في إسرائيل، وشعب الجزائر ليس فيه موشى ديان ولا ننتياهو، ولكن ما نشرته صحيفة «الشروق» الجزائرية، وهي أكبر صحف الجزائر هو ما يحز في النفس، بل ويؤلم ويحرج، عندما تقول «عندما تصبح تلب أنيل أرحم من الفاهرة، فهل هذا يجوز يا أخوة الدم والنضال المشترك وسيرة الاستقلال! لذلك نقول لتذهب كرة القدم إلى الجيمع ولكن لتبق علاقات الأخوة بين مصر والجزائر، وإن تقول مشتائين انه وصل فريق مصر إلى جنوب أفريقيا، أو لحق فريق الجزائر بركب كاس العالم».

### وصف معلقي صفحات الرياضة بالزنطجية

مسكين وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، خيلنا، حياقلنا من أبو العينين أو من صاحبنا أسماء غريب الذي تكشر له أسن، في «المصري اليوم»، عن أنيابه بقوله: «من أسف أن هناك مجموعة من الأشخاص يتصدرون المشهد بزعم أنهم من خبراء اللعبة، والحقيقة، أنهم عبارة عن مجموعة من العاطلين والزنطجية وينذر أن يوجد بينهم شخص واحد متعلم قد تتعدى ثقافته قراءة صفحة الرياضة في جريدة محلية ومن أسف أن هؤلاء قد أصبحوا قادة الرأي في هذه الأيام السوداء.

إنني من فرط اشمعزازي مما يحدث لم أعد أحب الكرة التي ذهبت بعقول الناس وجعلتهم يستجيبون للشيطان القابع بغيرقة السريعة ويمالون الأفق صياحا وصراخا وعويل يصورون أنه فرط وطنية وفرط برية للوطن. إن الوطنية الحققة هي في إيصال عرض الفيلم الرديء ورفض المشاركة فيه ليس من أجل الحفاظ على العلاقات مع شعب شقيق، فهذا أمر لصحنا لا نحلم بإدراكه ولكن من أجل الحفاظ على ما تبقى لنا من عقل وكرامة، هل من المعقول أن تصدر الأوامر إلى وزارة الخارجية بإبدارة معركة مباراة كرة قدم مع فريق عربي؟ وهل من المعقول أن تنشر الصحف أن وزير الخارجية قد أصدر أوامره للبعثة الدبلوماسية المصرية في الخرطوم بالإشراف على المهلاء وإدارتها وحشد الجماهير الكفلية بتحقيق النصر؟

هل هناك عبق يوق هذا العيب؟ إن البعثات المصرية في الخارج قد تخلت منذ ثلاثين سنة عن المصريين ولم تعد تائبه لمشكلاتهم ومعاناتهم حتى إذا تعرضوا للضرب بالمساطر على يد بعض الأشقاء الجرمين، والجيب إن الجزائريين لم يكونوا أبدا ممن يهينون العالة المصرية، لكننا بعد أن استسلمنا للجنون فتحنا أبوابنا جثم على المصريين المومنين بالجزائر دون أن نكون قادرين على حمايتهم أو استيعابهم في سوق العمل».

### «الوفد»: هل يملك مبارك وابنه وأحمد عز مصر؟

وإلى رئيسنا، بارك ربك لنا فينا، ومعه بالمزيد، والمزيد من الصحة وراحة البال، لنغيط به قلوب أناس ملأها الحقد والحسد عليه، ومنهم رئيس مجلس الدولة الأسبق، وعضو الهيئة العليا للحزب الوطني المستشار محمد حامد الجمل، حيث لم يجد المسكين ما يقوله في «الوفد» يوم السبت غير: «بيدو من خطابات الرئيس مبارك وابنه وعوانته خاصة ابته وأعضاء ما يسمى بليجة السياسات يعتقدون أنهم يملكون مصر وأنهم السادة وحدهم المتصرفون في شؤوننا!

ومن الملاحظ على خطابي الرئيس أنهما مجرد عبارات إنشائية مرسلة تتضمن مجموعة عود مستقبلية فيما اختار مبارك ذاتيا من الأمور التي لا يدخل فيها ما بين الشعب المصري منه؛ كما تتضمن خطاب ابنه واتباعه من تهديدات وتهديدات للمعارضين.

ويعد يوم واحد فقط تقدم حاقد وحاسد آخر مشهور بيننا بحقه على بارك الله لنا فيه، وهو زميلنا والكاتب الكبير فهمي هويدي، لييبث في «الشروق» يوم الأحد بعضا من أقاذه، وكانت من نوع: «لست أشك في أن زيارة الرئيس منتخب مصر لفته طيبة وقعت مغناويات الفريق لكنني لا أستطيع أن أنسى أن الشعب المصري كان يستحق لفته مماثلة تعبر عن الواساة وتطبيب خاطر عندما علمت به كوارث عدة ما زلنا نعيشها في النكسر، وميللة صفحاتها بدماء الضحايا المصريين الذين سقطوا جراء الإهمال والفساد اللذين تتحمل السلطات المصرية جانبها من المسؤولية عنهم، أكرر من تلك الأجزاء على سبيل المثال أحداث إحتراق قطار الصعيد عام 2002، الذي قتل فيه 373 مصريا وحريق قصر بكني سوييف عام 2005 الذي قتل فيه 50 شخصا وجريمة العبارة الشؤومة التي وقعت في عام 2006 موطئا، وهي الحوادث التي أرتأتا في الصحف أن الرئيس تابعها «هاشيا» وأصدر تعليماتها بإتخاذ اللازم إزاءها.

أحد الأصدقاء عرض نصفي آخر، ذكرني فيهما بحث في عهد الملك فاروق حين أدرك أنه أصبح محلا للسخف والرؤف من جانب المصريين فأقترح عليه بعض الناصحين أن يتودد إلى الناس من خلال حضور الحفل الشوري للسيدة أم كلثوم التي كانت في أوج مجدها، وإهدائها وسام «الكمال» في الحفل، إذ ارتأوا أن ذلك سيؤدي إلى تحسين صورته واكتسابه نصيبا من الحفاوة والشاعر الدافقة التي تحيط بأكلثوم في حفلات ذلك الزمان، وبعد أن روى القصة سألني صاحبي عما إذا كانت زيارة الرئيس المنتخب القومي تحمل نفس الدلالة أم لا، فلم أستطع الإجابة وفضلت أن أسجل القصة لكي يستخرج منها القارئ الخاصة المناسبة».

### مبروك.. هان شجع فريق عربي في كاس العالم



ح. زكريا/الوفد

ينتصر له، لماذا؟ العلم عند الله!

لكن في الأغلب الرئيس يعقاد الشخصيات المحيطة به، وهو لا يحب التغيير، بل يمكن القول إنه لا يطبق التغيير، ثم إن المصادر القريبة تعتقد أن الرئيس مقتنع بأداء نظيف حيث يقدم رئيس الوزراء أرقاما وإحصاءات للرئيس تثبت صلاحته حكومته، ونجاح إصلاحاته وتنفيذه للبرنامج الرئيس الانتخابي. لكن هل سأل الرئيس مستشارين ممن حوله «صحيح حد يعرف من هم مستشارو الرئيس يا ترى؟» أو طلب تقارير من أجهزة رقابية أو اقتصادية تحقق في صحة الأرقام التي يقدمها نظيف أو تفراها على نحو مخالف ومناقض للقراءة التي يقدمها نظيف للرئيس؟ أبدا، لا الرئيس يفعل ولا الذين حوله يستطيعون جرح فرجه بهذه الأرقام، بل يحاول بعضهم الإدعاء أن أمانة سياسات الحزب الوطني هي صاحبة الفضل في هذا التقدم.

تعال احكم أنت بنفسك! المركزي للتعيشة والإحصاء يقول في دراسة صدرت أول إيمارح: إن العاطلين من الشبايب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة بلغت نسبتهم أكثر من خمسة وثلاثين في المائة من عدد العاطلين في مصر، وهذه نسبة تؤكد أن مصر مبارك ترمي شبابها في حفرة ضياع عميقة، ويكفي بوزير التنمية الاقتصادية، عن أن اللغة التي تنفق مبالغ تتراوح بين ألفين وثلاثة آلاف جنيه بلغت نسبتهم 31.6 % يعني ثلث الشعب المصري يصرف حوالي ثمانين جنيها في اليوم، وهو ما يجعلني أطبل من أحمد نظيف بل من كل من مثله شخصيا أن يأخذ هو الثمانين جنيها ويصرف على راجل ومراته وعيالهم الأربعة وبورينا شطرا حضرته وأرقام حضرته وعرض أكتاف حضرته!! ثم تشير الأرقام نفسها إلى أن الأفراد الذين يتفقون أقل من ألف جنيه سنويا وصلت نسبتهم إلى 3.9 % من إجمالي السكان بينما وصلت نسبة المواطنين الذين يتفقون بمبالغ تتراوح بين ألف وألفي جنيه سنويا إلى 39.9 % يعني بالصلاة على النبي أكثر من أربعة وأربعين في المائة من المصريين تصرف أقل من 15 جنيها في اليوم المفروض أنها تكفي أسرة من خمسة أفراد أكلا وشربا ومواصلات ودواء ودروسا خصوصا، أه لو سمع هذه الأرقام واد من الأنفوشي كان يعد نخرة إسكندراي في خير تعليق على ما لا تعليق عليه».

إنه الحقد والحسد، فلا نخرة إسكندراي، أو بورسعيدي، إنما الواقع والحقائق هي التي تصد وترد، وترد، كل حقا إذا حقد.

مسكين وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، خيلنا، حياقلنا من أبو العينين أو من صاحبنا أسماء غريب الذي تكشر له أسن، في «المصري اليوم»، عن أنيابه بقوله: «من أسف أن هناك مجموعة من الأشخاص يتصدرون المشهد بزعم أنهم من خبراء اللعبة، والحقيقة، أنهم عبارة عن مجموعة من العاطلين والزنطجية وينذر أن يوجد بينهم شخص واحد متعلم قد تتعدى ثقافته قراءة صفحة الرياضة في جريدة محلية ومن أسف أن هؤلاء قد أصبحوا قادة الرأي في هذه الأيام السوداء.

إنني من فرط اشمعزازي مما يحدث لم أعد أحب الكرة التي ذهبت بعقول الناس وجعلتهم يستجيبون للشيطان القابع بغيرقة السريعة ويمالون الأفق صياحا وصراخا وعويل يصورون أنه فرط وطنية وفرط برية للوطن. إن الوطنية الحققة هي في إيصال عرض الفيلم الرديء ورفض المشاركة فيه ليس من أجل الحفاظ على العلاقات مع شعب شقيق، فهذا أمر لصحنا لا نحلم بإدراكه ولكن من أجل الحفاظ على ما تبقى لنا من عقل وكرامة، هل من المعقول أن تصدر الأوامر إلى وزارة الخارجية بإبدارة معركة مباراة كرة قدم مع فريق عربي؟ وهل من المعقول أن تنشر الصحف أن وزير الخارجية قد أصدر أوامره للبعثة الدبلوماسية المصرية في الخرطوم بالإشراف على المهلاء وإدارتها وحشد الجماهير الكفلية بتحقيق النصر؟

هل هناك عبق يوق هذا العيب؟ إن البعثات المصرية في الخارج قد تخلت منذ ثلاثين سنة عن المصريين ولم تعد تائبه لمشكلاتهم ومعاناتهم حتى إذا تعرضوا للضرب بالمساطر على يد بعض الأشقاء الجرمين، والجيب إن الجزائريين لم يكونوا أبدا ممن يهينون العالة المصرية، لكننا بعد أن استسلمنا للجنون فتحنا أبوابنا جثم على المصريين المومنين بالجزائر دون أن نكون قادرين على حمايتهم أو استيعابهم في سوق العمل».

### «الأهرام المسائي»: موقف مبارك من قمة الغذاء العالمي

وهو ما قامت به في نفس اليوم - الثلاثاء - «الأهرام المسائي»، في تعليقها على موقف رئيسنا في مؤتمر قمة الغذاء العالمي: «في نطاق برنامج طرحه الرئيس مبارك للحمل، شدد الرئيس على ضرورة أن يكون هناك موقف عالمي يحول دون تراجع قدرة مصر في العالم على الحصول على احتياجاتهم من الطعام، وفي حين أن الرئيس مبارك يعبر عن مساندة الفقراء بالعلمي الإنساني العام بهذا الموقف فإنه حرص على مصالح فقراء المصريين الذين تذبذب الدولة كل جهد لتدعيمها وتعزيزها، ويدرك الرئيس مبارك يتأقب بصيرته إن تفاعل وتكاثر ظروف عالمية غير مواتية يمكن أن يكون لهما تأثير، لا تستطيع الحكومة المصرية التصدي له بقوة - على وضعا اقتصادي برغم أن الحكومة تتخذ كل أمر الاحتياط المناسب.

وفي مناسبات كثيرة أكد مبارك موقفه العام للفقراء والفقير، في كلمة في شباط (فبراير) عام 2001 أمام المؤتمر الدولي للتنمية الزراعية دعا الرئيس إلى وضع تنمية الريف في أولوية متقدمة من دول العالم للجمعية الدولي، لافتا إلى أن ثلاثة أرباع من يعيشون في قرى باع يعيشون في المناطق الريفية».

وهكذا تمت هزيمة عيسى بالضرية القاضية التي لن تقوم له بعدها قائمة!

### «روزاليوسف»: لماذا تصر إسرائيل على محمود عباس؟

والى المعارك السريعة والخاطفة ونبدأها اليوم مع زميلنا وصديقنا بجملة «روزاليوسف» عاصم حنفي في صفحته - التنكيك والتبكيك - وفقرتين منها هما:

«لماذا هذه، عندما تطالب إسرائيل وتمسك ببقاء محمود عباس «أبو مازن» على رأس السلطة الفلسطينية، فإن هذا يدعونا إلى الاستعداد تماما، كما يقضي المنطق والأصول، ومبادئ التربية الوطنية، أو أنها مؤامرة من إسرائيل، هناك الآن من يدعوا المواطنين للتبرع بخروف العيد لصالح فقراء المسلمين في القدس والسودان وغيرها، ومع تقديرتنا وتعاطفنا لصالح فقراء المسلمين، إلا أن ما يحدثنا الجيب يحرم على الجامع، وقرأوا لنا ولي العلف والرعاية والبرع لهم، ثم إن السعودية تعاني من كثرة الناباخ التي تصل إلى 4 ملايين ذبيحة في موسم الحج، أغلب الظن أن إعلان التبرع موجه أصلا للسعودية، لكن البغوات الغائبين عن الوعي، وضوء في الصلحاة المصرية، لا الرذة التوبة».

الطرية الأمريكية بيونسية تثقب الأوزون الذي يسبحونة ملابسها المثيرة، أما زميلنا في «الجمهورية» محمد فتح الله، فحاض يوم الثلاثاء خمس معارك سريعة، تشير إلى ثلاث منها وهي: -أكدت الدراسات البيئية أن ثقب الأوزون في مصر فراد اتسعا بعد غناء الطرية الأمريكية بيونسية بسبب سخونة ملابسها المثيرة.

-شيرين سيف النصر قالت وهي تستعد لزيارة في ليلة رأس السنة، أنا مسكرة في فستان الفرح -صحيح أن الحياء واجب، بس عيني في عيني.

- من أكثر من شهر، والفنانة الكبيرة نبيلة عبيد لم تعلن عن عيد ميلادها ضمن احتفالها الشهيرة.

وفي اليوم التالي - الأربعاء - سنختار ثلاث معارك سريعة من بين تسع لرئيس تحريرها وعضو مجلس الشورى العربي محمد علي إبراهيم التي تعبر عن استمرار محاولته لأن نعتمده في قائمة الفقراء وهي: -«بعد أن وصف محمود أبو زعيم حزب الوفد، الأحزاب بأنها مثل خروف العيد، تسمن أعواما وتذبح يوم الانتخابات

الترح على الأحزاب أن تطلق لقب عليه، جزاء المعارضة.

-الرد الوحيد الذي يمكن أن تقدمه أحزاب المعارضة ضد هذا الوصف هو أن نضحى بالوفد.

-الطريف، أنه رغم قسوة التشبيه الذي دفع به بأظمة الأحزاب فإنهم لم ينتقدوه مثلما انتقدوا أحمد عز، أمين تنظيم الحزب الوطني عندما رد على هجوم المعارضة على حزبته، ولا أدري لماذا تذكرت المثل القائل، ضرب الحبيب زبي أكل الزبيب».

### معارك الإسلاميين حول الجلباب واللحي

والى معارك الإسلاميين، والهجوم الذي شنّه يوم الأربعاء زميلنا ب«الجمهورية»، خفيف الظل محمد أبو كريمة وقوله: «فيه حاجة غلط، تجعلنا نزيد سقوطا كلما تدربنا، ونزيد ضعفنا وتراجعا كلما تحججنا وانتقنا وقصرنا الجلباب وأطلنا اللحي ولعبنا بالدين كما يلعب الحواة بالبليضة والحجر، فيه حاجة غلط، تجعلني أكثر توجسا وحذرا ممن يبالغون في التحفي وإطلاق اللسان بكل الألفاظ الدينية، لا بد أن هذا الزخم الديني الظهري يخفي خلفه أو تحته جوهرًا عفنا رديئا، وهذا التوجس يضايقتني فرما أكون أنا الأكثر فسادا، ربما يكون «العيب عيب»، أما الفساق والفسدة الواضون فإنتي أقرق منهم وأنا مرات الضمير دون أن يضايقتني قرقي منهم، وما أحسن أن يكون المرء واضحا حتى في الخلية وما أخطر أن يكون مناققا حتى في الدين، لقد أصبح فينا الآن عشرة دعاة وعشرة علماء وعشرة مفتين لكل مواطن عربي فما زاننا ذلك إلا خبالا وخلفا وخنوعا، وشيوخ البحت عن فتاوى يعني أننا أصبحنا نبحث عن تبرير لخلفنا، طبعًا، نحن نعدر أبو كريمة أنه أصابه القرف بعد ريكات زميلنا ب«الأخبار»، هاني شمس في «المواء الإسلامي» التي تصدر عن مؤسسة «أخبار اليوم»، وكان



ح. زكريا/الوفد

عنوانه، زقزوق: الفضائيات الدينية أخطر من إنفلونزا الخنازير، وهو يقصد تصريح وزير الأوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق والرسم لادعية في التلفزيون يعطس وصاحب البيت يضع كمامة على أنفه وهو في حالة نذر.

### تحذير من إنشاء مدارس دينية خاصة

وأراد زميلنا في «الأهرام»، وأحد دعاة - والعياد بالله - التطبيع مع إسرائيل، ومن أعداء عروبيتها حمها الله، وبالمناسبة - كل دعاة - والعياد بالله - من كارهي العروبة، عبده مباشر، قدم بلاغا يوم الأربعاء، لأجهزة الأمن عن قاتع لا علم لها بها، وهي:

«وكان مصر في حاجة لإنتاج آلاف من الإرهابيين لذا اتاح المسؤولون بوزارة التعليم الفرض وتحقوا الأوباء كلها أمام الإخوان المسلمين وباقي القوى السياسية الإسلامية المتشددة والحافظه والإرهابية لإنشاء مدارس خاصة ابتداء من مرحلة الحضائنة إلى نهاية المرحلة الثانوية، وفي هذه المدارس يجري إعداد هذه الأجيال لتبني الأفكار والمواقف المتطرفة لهذه القوى.

وهكذا نتكشفت أن هناك خلافا في المنظومة الحكومية في وزارة الأوقاف تضم المساجد للحد من نشر الأفكار المتطرفة والإرهابية ووزارة التعليم فتفتح الأبواب أمام جماعة الإخوان المسلمين وغيرهم من المتطرفين لتخريج أجيال من المتطرفين. وربما لا يعرف المسؤولون أن هناك مدارس لتلذذ الصغيرات بارتداء النقاب والصغار بارتداء القمص والسراويل، وأن المدرسون فيهم من أصحاب اللحي».

### هل يجوز تعيين المرأة مؤذنة في المساجد؟

ونترك أصحاب اللحي، الى قضية أخرى، هي: هل يجوز تعيين المرأة مؤذنة في المساجد؟ هذا سؤال طرحه زميلنا في «عقيدتي» إسلام محمد أبو العطاء على الدكتور أمنة تعبير استاذة العقيدة والفلسفة والتعميد الأسبق لكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، فقللت ردا عليه: «لا يوجد في الشريعة الإسلامية ما يحرم عمل المرأة كمؤذنة في الوقت الحاضر لوجود ما يكفي من الرجال، صوت المرأة ليس عبورة فلا يوجد نوجد لصوت التحريم صوت المرأة ورفع الأذان وعدم قيامها بهذا العمل ما هو إلا تقليد اجتماعي ولكن من حيث موامة المرأة لهذا العمل لأجده، مسألة ضرورية للمرأة - وهو غير مؤاث لها مع عدم تحريمه، لعدم طلب الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه من امرأة القيام بهذا العمل كان ذلك ما يكفي من الرجال ولكن إذا وجدنا في دولة أوروبية أو أفريقية بعيدة لا يعرفون كيف يرفع الأذان وجدست امرأة تعرف وفعلت فلا شيء في هذا وهناك فرق بين حكم الشرع والعرف وهو جزء أصلي في استعانة الحكم، اتعمنى من الناس ألا تشغل بالها بهذه الأمور وتتوقف عن التحريم لكل شيء بدون سند أو دليل فتكون كلمة كلمة عبيرة وعلى هذا فلا جرم على المرأة أن تقبل الأذان في حالة الضرورة وإن كنت أرى أنه لا يوجد ضرورة لهذا في الوقت الحالي».

### الظرفاء وحوادث القطارات

والى السآخرين ونبدأهم زميلنا بالأخبار عبدالقادر محمد علي، حيث اتخفنا يوم السبت في «أخبار اليوم»، بنبا سعيد، أنتج قلوب كل المصريين بسبب واحد من أهم انجازات حكومة الشؤوم والنحس والأوه: «في حوادث القطارات التي سبقت أحداث العيباء كان التعويض الذي تدفعه الحكومة عن الرأس الواحد لا يزيد على عشرة آلاف جنيه، أما بعد هذا التاريخ - الذي يعد علامة فارقة في تسعير الإنسان المصري - فقد رعت الحكومة الاسرع إلى ثلاثين ألف جنيه للراس وقرعة تقرة بين طفل وامرأة عملا بمبدأ المساواة الذي يقفله «السنور»، وبحسبة بسيطة نجد أن سعر كيلو الإنسان المصري قد تضاعف ثلاث مرات، لأننا إذا اعتبرنا أن متوسط وزن الرأس الواحد 80 كيلو غراما، فيقسمة 30 ألف جنيه على الوزن يكون الناتج 375 جنيها بالتمام والكمال لكل كيلو الواحد.

ويحسب الحكومة أنها أعادت تسعير المواطن تما شيا مع موجة ارتفاع الأسعار عالميا».

### البخلاء وسرقة إسرائيل الطعمية

ومن الحكومة إلى البخلاء، في باب تكتة ونكتة من صفحتي ضحك ولعب، بجملة «الأهرام العربي» ويصرف لعلها زميلنا أنس الديب، فجاء على «واحد بخيل عندنا 14 و14، جناب لهم خبز بجملة لهم، وكل واحد يمضغها ويديهها بل جانبه.

مرة واحد عدى على واحد صاحبه جرحه أوي، لقاه حاطط إيدّه على عينه الشمال وبيبص بالثانية، بيقول له مال عينك؟ قاله: ما أنا شايفك بواحدة، أشغل الثانية ليه؟

مرة واحد بخيل قوي خيط في حيطه اتعور جامد أوي، لقاه حاطط إيدّه على عينه واحد عسكري قاله أشوفك دكتور قاله: لا شوفي حد يشتري الدم اللي نازل دا».

أما زميلنا خفيف الظل محسن حسين نائب رئيس تحرير مجلة «الكونور»، فكانت مسألمته هي: «مش عارف بل الصيرين والمبتانيين زلاتين، لأن إسرائيل سرتت «الطعمية» بل وفازت بيها في معرض للمواد الغذائية بولاية نيوجرسي الأمريكية! يا جماعة بقى مستكترين على المر سرقوا بلد جبالها، تحت سمع وبصر العالم كله، إنهم يسرقوا شوية فلافل لا راحت ولا جت»!

-أنا مع الرافضة المخمصرة «اياها»، اللي ركضت أمام الإمبراطورة أوجيني في افتتاح قناة السويس، من أن الرقص الشرقي حاليا في خطر، وإن حاله لا يسر عدوا ولا حبيبيا!! الله يرحم زمان وأيام زمان يا ست!!

- هو الرقص من بعدك بقى رقص؟! فين أيام زمان ما كانوا بيقبسوا هزة وسط حضرتك بمقياش ربحكو؟

أنا شخصيا أشك أن زلزال تشرين الأول (أكتوبر) عام 1992 ماكانش مصدره اليونان ولا قبرص، دا كان مصدره هزة وسط حضرتك، بس كانت شديدة حيتين!!

ومن أكتوبر الى جريدة «الوطني اليوم»، لسان حال الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية، خفيف الظل الكاسحة التي لا وجود لها، وزميلنا محمد السيد محمد، حيث أسعدنا بعدد من الفقرات، هي: «غيب الخبز مدعوم، والبزيرين مدعوم، والغاز مدعوم، مدعوم أبو الفقر وسينيه يا شيخ!

- هناك فرق بين الزوجة الكسولة والزوجة المسرفة فالكسولة تجعلك تمضي «محلك سر»، والمسرفة تجعلك ترى «محلك مغلوق»!

-العرب اخترعوا «صفر الأرقام» وهم أيضا الذين قاموا بتجسيده في بعض الجالات إيمانا منهم بأن «الأصفر أحياب الله»!

-لم أكتشف أنني شمتت حياتي «بثباتي» إلا بعد أن شاهدت «شاكيرا» وهي ترقص.

- توقفت عن وصف أي إنسان بأنه شخص «رائع» خشية أن ينهمني البعض بتهمة «ترجيع» الآخرين!!

- كلما استمعت إلى صوت الفنان «جواد العلي» تذكرت بيت الشعر القديم «مكر، مقر، مقبل مدير معاً، كجلود صخر حطه السبلين من، جواد العلي»!!».





السنة الحادية والعشرون – العدد 6364 الجمعة 20 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 - 3 ذو الحجة 1430 هـ

## انذار عابث وتهديد حقيقي

يوسي بيلين

عن شجرة احادية الجانب، اليوم ايضا، حين لا تجري مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين تعود لنظرح الافكار القديمة، امكانية الاعلان عن دولة ليست جديـة اليوم مثلما لم تكن جديـة قبل 10 سنوات، وذلك بالضبط لان الفلسطينيين يخشون هذا: الحدوث المؤقتة ستصبح حدودا دائمة، ولن يوجد حل للفدس واللاجئين والعالم سيقول لهم ان مشكلتهم حلت ولهذا فانهم لا يريدون تطبيق الفصل الثاني من خريطة الطريق، الذي يقترح دولة في حدود مؤقتة، من هذه الناحية، الرد الاسرائيلي رآل بدل وسخيف.

بالمقابل، الامكانية الاخرى التي يتحدث عنها الفلسطينيون – الغاء من طرف واحد للسلطة الفلسطينية – هي امكانية عملية، كما انها تهديد حقيقي على اسرائيل ايضا، فهي عملية لان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تستخدم الفيتو على مثل هذه الخطوة، واسرائيل لا يمكنها ان تمنعها: من حق الفلسطينيين ان يعلنوا انهم لم يعترضوا ايجاد سلطة على مدى زمن طويل بهذا القدر، وانهم يعيدون لنا الوضع.

ستيعن على اسرائيل ان تعود لتدبير حياتهم، وستستمر مليارات الشواكل كل سنة لتوفير احتجاجاتهم الجارية، اضافة الى ذلك ستشغل هذه الخطوة جدا امكانية اقامة دولة فلسطينية وتزيد خطر الدولة الواحدة، التي يصح فيها اليهود اقلية في غضون سنوات قليلة.

اذا لم يعد الطرفان الى طاولة المفاوضات باسرع وقت ممكن، وبدلا من ذلك انشغلا بتهديدات قديمة وجديدة الواحد تجاه الاخر – فسيدفعان الضم، لا يزال، في ايديهما الامكانية للعودة الى الحديث، انا ما نشب عنف آخر قريبا، فان هذا سيصبح متعترا.

اسرائيل اليوم 11/19/2009

احتياجات المستوطنات، ولهذا فانهم

عندنا قلقون.

الموضوع هو ما هو البديل، هناك انطباع بان حكومتنا على رآي بانه يمكن مواصلة ما هو قائم، بمعنى الحديث عن الحديث، او الحديث عن تسوية دون الوصول اليها (بذنيهم، بالطبع.) لا يوجد افضل من الوضع الراهن، غير ان البيان عن اعلان الاستقلال للفلسطين جاء كي يقول بالضبط هذا: الوضع الراهن لا يمكنه ان يستمر.

في حكومتنا يعتقدون ان هذا هراء، وان الفلسطينيين ليس لهم بديل عن المفاوضات بالشروط الاسرائيلية، ضمن امور اخرى لان الامريكيين لن يوافقوا على أي بديل آخر. ولعل هذا حتى صحيح. غير ان انعدام البديل

صحيح ربما بالقيادة الحالية، في م،ت،ف، في فلسطين، وقوى سياسية، يهود باراك يتعلم هذا الان على جلده من الاستطلاعات، يمكنها ان تتدد.

البديل الفلسطيني أكثر تعقيدا بكثير مما يميلون عندنا للتفكير. في جهة يوجد اعلان الاستقلال، والذي يمكنه ان ينجح. وحتى الامريكيون سيجدون صعوبة في تبرير فيتو على دولة مستقلة

– هم مؤيدون متحمسون لها – فقط لان اسرائيل تعارض حدود 1967. كما ان ليس في هذا الاعلان ذكر للاجئين – وهو موضوع أكثر جديـة بكثير من مسألة اذا كانت اريئيل مستكون داخل اسرائيل او اراضي فلسطين.

وهناك البديل المعاكس، وهذا يمكنه ان يكون بالنسبة لاسرائيل مشكلة اكبر بكثير من الدولة المعلنـة، في هذا البديل

جدعون عيشث

رد الفعل كان متوقعا. رئيس

الوزراء المالح الى ان اعلان استقلال فلسطين سيدفع اسرائيل هي الاخرى نحو خطوات احادية الجانب، وزير الخارجية خطوة اخرى وبشر بانه المؤقتة ستصبح حدودا دائمة، ولن يوجد حل للفدس واللاجئين والعالم سيقول لهم ان مشكلتهم حلت ولهذا فانهم لا يريدون تطبيق الفصل الثاني من خريطة الطريق، الذي يقترح دولة في حدود مؤقتة، من هذه الناحية، الرد الاسرائيلي رآل بدل وسخيف.

بالمقابل، الامكانية الاخرى التي يتحدث عنها الفلسطينيون – الغاء من طرف واحد للسلطة الفلسطينية – هي امكانية عملية، كما انها تهديد حقيقي على اسرائيل ايضا، فهي عملية لان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تستخدم الفيتو على مثل هذه الخطوة، واسرائيل لا يمكنها ان تمنعها: من حق الفلسطينيين ان يعلنوا انهم لم يعترضوا ايجاد سلطة على مدى زمن طويل بهذا القدر، وانهم يعيدون لنا الوضع.

ستيعن على اسرائيل ان تعود لتدبير حياتهم، وستستمر مليارات الشواكل كل سنة لتوفير احتجاجاتهم الجارية، اضافة الى ذلك ستشغل هذه الخطوة جدا امكانية اقامة دولة فلسطينية وتزيد خطر الدولة الواحدة، التي يصح فيها اليهود اقلية في غضون سنوات قليلة.

اذا لم يعد الطرفان الى طاولة المفاوضات باسرع وقت ممكن، وبدلا من ذلك انشغلا بتهديدات قديمة وجديدة الواحد تجاه الاخر – فسيدفعان الضم، لا يزال، في ايديهما الامكانية للعودة الى الحديث، انا ما نشب عنف آخر قريبا، فان هذا سيصبح متعترا.

ااعترا دوليا كهذا يقترزم عندنا امام

### حل السلطة الفلسطينية خطوة ممكنة تحرج إسرائيل وتلقي مسؤولية السكان عليها وتعيد خيار الدولة الواحدة

## قضية جيلو.. 3 اسباب لغضب اوباما

عكيفا الدار

ذلك، فان الامريكيين، كما يقول نتنياهو عن الاسرائيليين، ليسوا اعمات. فهم يتكرون بان رئيس الوزراء السابق يهودا اومرت تدخل غير مرة في اجراءات دفع مخططات بناء في العاصمة، وهم يعرفون انه لو اراد رئيس الوزراء، لكان يوسعنه ان يامر وزير الداخلية بتأجيل البحث في اللوحة اللوائية، الامريكيون يعرفون ايضا بان نتنياهو لم يولد امس وليس لديهم أي شك بأنه يعرف بان القرار سيثير جلبة في رآي العالم وحرجا في واشنطن.

زيد اوباما خرج ليس فقط بسبب الجوهر، بل ايضا بسبب الاسلوب الذي ادار فيه نتنياهو الازمة، في اللقاء الاخير بين الرجلين في البيت الابيض، جرى الحديث عن ان الخلافات هي الاخرى تجب تسويتها بشكل جنتلماني، في البيت الابيض اردوا ان يصدقوا بان نتنياهو استوعب الرسالة في انه من غير الجدي له ان يكرر عرض الرئيس الامريكي كاموسه، لهذا السبب ارد على طلب اليعوث جورج ميتشيل تأجيل خطة جيلو، اثار اوباما ورجاله أكثر من الفحل نفسه.

في ادارة اوباما بدأوا مؤخرا بالبحث في سبل مصالحة جيلو، مثلا، من خلال رسائل مرفقة، توضيح بان التسوية الدائمة ستقوم على اساس خطوط حزيران ( يونيو ) 67 وان موقف الولايات المتحدة بان القدس تقسم بين شرق وغرب لا يزال على حاله، سلوك نتنياهو هو قضية جيلو تكفل بان ينفي الزهدات الاخيرة لدى اوباما عن التوقيع على هذه الرسائل.

في ادارة اوباما بدأوا مؤخرا بالبحث في سبل مصالحة جيلو، مثلا، من خلال رسائل مرفقة، توضيح بان التسوية الدائمة ستقوم على اساس خطوط حزيران ( يونيو ) 67 وان موقف الولايات المتحدة بان القدس تقسم بين شرق وغرب لا يزال على حاله، سلوك نتنياهو هو قضية جيلو تكفل بان ينفي الزهدات الاخيرة لدى اوباما عن التوقيع على هذه الرسائل.

في ادارة اوباما بدأوا مؤخرا بالبحث في سبل مصالحة جيلو، مثلا، من خلال رسائل مرفقة، توضيح بان التسوية الدائمة ستقوم على اساس خطوط حزيران ( يونيو ) 67 وان موقف الولايات المتحدة بان القدس تقسم بين شرق وغرب لا يزال على حاله، سلوك نتنياهو هو قضية جيلو تكفل بان ينفي الزهدات الاخيرة لدى اوباما عن التوقيع على هذه الرسائل.

في ادارة اوباما بدأوا مؤخرا بالبحث في سبل مصالحة جيلو، مثلا، من خلال رسائل مرفقة، توضيح بان التسوية الدائمة ستقوم على اساس خطوط حزيران ( يونيو ) 67 وان موقف الولايات المتحدة بان القدس تقسم بين شرق وغرب لا يزال على حاله، سلوك نتنياهو هو قضية جيلو تكفل بان ينفي الزهدات الاخيرة لدى اوباما عن التوقيع على هذه الرسائل.

في ادارة اوباما بدأوا مؤخرا بالبحث في سبل مصالحة جيلو، مثلا، من خلال رسائل مرفقة، توضيح بان التسوية الدائمة ستقوم على اساس خطوط حزيران ( يونيو ) 67 وان موقف الولايات المتحدة بان القدس تقسم بين شرق وغرب لا يزال على حاله، سلوك نتنياهو هو قضية جيلو تكفل بان ينفي الزهدات الاخيرة لدى اوباما عن التوقيع على هذه الرسائل.

هآرتس 19/11/2009

بمعناه ان يحصل ايضا للقيادة الحالية، اذًا ما استخدم فيتو امريكي على اقتراح في مجلس الامن في الامم المتحدة – تلك التي اقامت دولة اسرائيل – للاعتراف بدولة فلسطين في حدود 1967. ويمكن لهذا ان يحصل ايضا اذا ما انتقل الحكم في فلسطين الى ايااد اخرى، تسعى الى فضضة الوضع الراهن.

من اللحظة التي تحل فيها السلطة الفلسطينية، ستنتقل الى المنطقة، السيطرة الاسرائيلية المباشرة، مثلما كان حتى عشية اتفاقات اوسلو. غريب بعض الشيء ان يكون هناك زعماء اسرائيليون يقترحون ان تبادر اسرائيل نفسها الى خطوة كهذه، معناها اننا مسؤولون عن التعليم، الصحة، المياه، المجاري– وحقوق الانسان، في مثل هذه الحالة البديل لدولة فلسطين هو حدود 67 هو دولة واحدة للشعنين.

هذه الاعلان اسقلال فلسطين، سيجدون صعوبة في تبرير فيتو على دولة مستقلة – هم مؤيدون متحمسون لها – فقط لان اسرائيل تعارض حدود 1967. كما ان ليس في هذا الاعلان ذكر للاجئين – وهو موضوع أكثر جديـة بكثير من مسألة اذا كانت اريئيل مستكون داخل اسرائيل او اراضي فلسطين.

وهناك البديل المعاكس، وهذا يمكنه ان يكون بالنسبة لاسرائيل مشكلة اكبر بكثير من الدولة المعلنـة، في هذا البديل

بمعناه ان يحصل ايضا للقيادة الحالية، اذًا ما استخدم فيتو امريكي على اقتراح في مجلس الامن في الامم المتحدة – تلك التي اقامت دولة اسرائيل – للاعتراف بدولة فلسطين في حدود 1967. ويمكن لهذا ان يحصل ايضا اذا ما انتقل الحكم في فلسطين الى ايااد اخرى، تسعى الى فضضة الوضع الراهن.

من اللحظة التي تحل فيها السلطة الفلسطينية، ستنتقل الى المنطقة، السيطرة الاسرائيلية المباشرة، مثلما كان حتى عشية اتفاقات اوسلو. غريب بعض الشيء ان يكون هناك زعماء اسرائيليون يقترحون ان تبادر اسرائيل نفسها الى خطوة كهذه، معناها اننا مسؤولون عن التعليم، الصحة، المياه، المجاري– وحقوق الانسان، في مثل هذه الحالة البديل لدولة فلسطين هو حدود 67 هو دولة واحدة للشعنين.

هذه الاعلان اسقلال فلسطين، سيجدون صعوبة في تبرير فيتو على دولة مستقلة – هم مؤيدون متحمسون لها – فقط لان اسرائيل تعارض حدود 1967. كما ان ليس في هذا الاعلان ذكر للاجئين – وهو موضوع أكثر جديـة بكثير من مسألة اذا كانت اريئيل مستكون داخل اسرائيل او اراضي فلسطين.

وهناك البديل المعاكس، وهذا يمكنه ان يكون بالنسبة لاسرائيل مشكلة اكبر بكثير من الدولة المعلنـة، في هذا البديل

احتياجات المستوطنات، ولهذا فانهم

عندنا قلقون.

الموضوع هو ما هو البديل، هناك انطباع بان حكومتنا على رآي بانه يمكن مواصلة ما هو قائم، بمعنى الحديث عن الحديث، او الحديث عن تسوية دون الوصول اليها (بذنيهم، بالطبع.) لا يوجد افضل من الوضع الراهن، غير ان البيان عن اعلان الاستقلال للفلسطين جاء كي يقول بالضبط هذا: الوضع الراهن لا يمكنه ان يستمر.

في حكومتنا يعتقدون ان هذا هراء، وان الفلسطينيين ليس لهم بديل عن المفاوضات بالشروط الاسرائيلية، ضمن امور اخرى لان الامريكيين لن يوافقوا على أي بديل آخر. ولعل هذا حتى صحيح. غير ان انعدام البديل

صحيح ربما بالقيادة الحالية، في م،ت،ف، في فلسطين، وقوى سياسية، يهود باراك يتعلم هذا الان على جلده من الاستطلاعات، يمكنها ان تتدد.

البديل الفلسطيني أكثر تعقيدا بكثير مما يميلون عندنا للتفكير. في جهة يوجد اعلان الاستقلال، والذي يمكنه ان ينجح. وحتى الامريكيون سيجدون صعوبة في تبرير فيتو على دولة مستقلة

– هم مؤيدون متحمسون لها – فقط لان اسرائيل تعارض حدود 1967. كما ان ليس في هذا الاعلان ذكر للاجئين – وهو موضوع أكثر جديـة بكثير من مسألة اذا كانت اريئيل مستكون داخل اسرائيل او اراضي فلسطين.

وهناك البديل المعاكس، وهذا يمكنه ان يكون بالنسبة لاسرائيل مشكلة اكبر بكثير من الدولة المعلنـة، في هذا البديل

يبدوعت 19/11/2009

### بعيدا عن تقرير غولدستون.. المسألة الأساسية هي ملاءمة السياسة لغاية إسرائيل الاستراتيجية «العيش بسلام مع جيرانها»

## الموساد ضد شعبة الاستخبارات

المواجهة بين شعبة الاستخبارات والموساد تجري لسنوات طويلة ولم تبدأ في عهد دغان، الذي يتبعز بانجازات عديدة وبعادة روح الفعل والفخار للموساد، ولكن دغان يتميز

ايضا بأسلوب فظ وهو يميل الى الاستخفاف بشعبية الاستخبارات ووجدتها، في شعبة الاستخبارات يدعون بان خروج دغان من مسار التاهيل لدورية هيئة الأركان هو الذي يقع في اساس اعدائه لشعبية الاستخبارات العسكرية بشكل عام ولدورية هيئة الأركان، التابعة للشعبة، بشكل خاص.

دغان، كما اسلفنا، جلب للموساد سلسلة من الانجازات المثيرة للاهتمام، والتي معظمها لن يكشف النقاب عنه لسنوات طويلة اخرى.

النجاحات بارزة على نحو خاص في ضوء الفضل العسيري للجيش الاسرائيلي في حرب لبنان الثانية، وكان دغان هو المسؤول الكبير

الوحيد الذي لم يخرج جريحا من هذه الحرب، وبالتوازي، فان النجاحات وحقيقة ان معالجة التهديدات التي رآي فيها الجميع بأنها مركزية جعلته ابنا مفضلا لدى رئيس الوزراء، دغان. وفي قلب الصراع الشكل والسياسية اللتان تدغني فيهما معالجة الموضوع الايراني. قبل وقت لآلة اشهر القى دغان قنبلة حين

قال في اجنحة الخارجية والامن انه يقدر بان تكون ليران قدرة على اطلاق صواريخ نووية على اسرائيل في 2014. في الموساد قالوا في حينه بانيسامة ان دغان قال ذلك فقط كي يضمن لنفسه المنصب الذي يحبه جدا حتى في 2015 على الاقل. وتلك دغان انتقادا حادا على هذا التصريح

وكانه ابعد موعد التهديد الاشري ولم يكن واضحا لماذا يتحدث هو بهذا الشكل وهو الذي يفترض به ان يكون المنبه رقم واحد من الخطر الايراني، قبله فقط فهو ا من هذه الاقوال كانت طرف الجبل الجليدي في صراع دغان للابقاء

لديه، والمسؤولية العامة، عن المشروع النووي الايراني وهي المسؤولية التي تنطوي على قوة هائلة وميزانيات دون حد.

الذي يتبعز بانجازات عديدة وبعادة روح الفعل والفخار للموساد، ولكن دغان يتميز ايضا بأسلوب فظ وهو يميل الى الاستخفاف بشعبية الاستخبارات ووجدتها، في شعبة الاستخبارات يدعون بان خروج دغان من مسار التاهيل لدورية هيئة الأركان هو الذي يقع في اساس اعدائه لشعبية الاستخبارات العسكرية بشكل عام ولدورية هيئة الأركان، التابعة للشعبة، بشكل خاص.

دغان، كما اسلفنا، جلب للموساد سلسلة من الانجازات المثيرة للاهتمام، والتي معظمها لن يكشف النقاب عنه لسنوات طويلة اخرى.

النجاحات بارزة على نحو خاص في ضوء الفضل العسيري للجيش الاسرائيلي في حرب لبنان الثانية، وكان دغان هو المسؤول الكبير الوحيد الذي لم يخرج جريحا من هذه الحرب، وبالتوازي، فان النجاحات وحقيقة ان معالجة التهديدات التي رآي فيها الجميع بأنها مركزية جعلته ابنا مفضلا لدى رئيس الوزراء، دغان. وفي قلب الصراع الشكل والسياسية اللتان تدغني فيهما معالجة الموضوع الايراني. قبل وقت لآلة اشهر القى دغان قنبلة حين

قال في اجنحة الخارجية والامن انه يقدر بان تكون ليران قدرة على اطلاق صواريخ نووية على اسرائيل في 2014. في الموساد قالوا في حينه بانيسامة ان دغان قال ذلك فقط كي يضمن لنفسه المنصب الذي يحبه جدا حتى في 2015 على الاقل. وتلك دغان انتقادا حادا على هذا التصريح

وكانه ابعد موعد التهديد الاشري ولم يكن واضحا لماذا يتحدث هو بهذا الشكل وهو الذي يفترض به ان يكون المنبه رقم واحد من الخطر الايراني، قبله فقط فهو ا من هذه الاقوال كانت طرف الجبل الجليدي في صراع دغان للابقاء

لديه، والمسؤولية العامة، عن المشروع النووي الايراني وهي المسؤولية التي تنطوي على قوة هائلة وميزانيات دون حد.

رونين بيرغمان

الذي يتبعز بانجازات عديدة وبعادة روح الفعل والفخار للموساد، ولكن دغان يتميز

ايضا بأسلوب فظ وهو يميل الى الاستخفاف بشعبية الاستخبارات ووجدتها، في شعبة الاستخبارات يدعون بان خروج دغان من مسار التاهيل لدورية هيئة الأركان هو الذي يقع في اساس اعدائه لشعبية الاستخبارات العسكرية بشكل عام ولدورية هيئة الأركان، التابعة للشعبة، بشكل خاص.

دغان، كما اسلفنا، جلب للموساد سلسلة من الانجازات المثيرة للاهتمام، والتي معظمها لن يكشف النقاب عنه لسنوات طويلة اخرى.

النجاحات بارزة على نحو خاص في ضوء الفضل العسيري للجيش الاسرائيلي في حرب لبنان الثانية، وكان دغان هو المسؤول الكبير الوحيد الذي لم يخرج جريحا من هذه الحرب، وبالتوازي، فان النجاحات وحقيقة ان معالجة التهديدات التي رآي فيها الجميع بأنها مركزية جعلته ابنا مفضلا لدى رئيس الوزراء، دغان. وفي قلب الصراع الشكل والسياسية اللتان تدغني فيهما معالجة الموضوع الايراني. قبل وقت لآلة اشهر القى دغان قنبلة حين

قال في اجنحة الخارجية والامن انه يقدر بان تكون ليران قدرة على اطلاق صواريخ نووية على اسرائيل في 2014. في الموساد قالوا في حينه بانيسامة ان دغان قال ذلك فقط كي يضمن لنفسه المنصب الذي يحبه جدا حتى في 2015 على الاقل. وتلك دغان انتقادا حادا على هذا التصريح

وكانه ابعد موعد التهديد الاشري ولم يكن واضحا لماذا يتحدث هو بهذا الشكل وهو الذي يفترض به ان يكون المنبه رقم واحد من الخطر الايراني، قبله فقط فهو ا من هذه الاقوال كانت طرف الجبل الجليدي في صراع دغان للابقاء

لديه، والمسؤولية العامة، عن المشروع النووي الايراني وهي المسؤولية التي تنطوي على قوة هائلة وميزانيات دون حد.

## ضبط النفس هو المفتاح



الجيش الإسرائيلي تبني استراتيجية «حرب بلا مخاطرة»

المحليين لم يكن ذا وزن في «الرصاص المصبوب». ان ادراك قادة القوات في افغانستان والعراق ان سياسة منع المخاطرة تعرض القدرة على تحقيق المهمة العسكرية للخطر، لانها تزيد تايد المواطنين للقوات التي يريد الغرب القضاء عليها، ما تزال غير ذات وزن في التفكير العسكري الاسرائيلي. كل ذلك برغم حقيقة ان الاسرائيليين سيظلون يعيشون الى جانب الفلسطينيين. اما جنود قوات التحالف فسينسحبون آخر الامر من افغانستان ويعودون الى بلادهم بعيدا عن هناك.

✽ ضو في هيئة التدريس في الجامعة المفتوحة هآرتس 19/11/2009

في قطاع غزة وحده نسبية القتلى من غير المشاركين الفلسطينيين قياسا بالقتلى من الجيش الاسرائيلي من 6 الى 1 في الانتفاضة الاولى الى 86 الى 1 في الرصاص المصبوب». قامت في اساس هذه السياسة الحاجة الى مواجهة الحساسية الاجتماعية الزائدة بضحايا الجيش، وهي حساسية قد تمس مسا بالغا بقدرة القوات على ان تنفذ بنجاح المهمات التي تلقى عليها.

في هذه الظروف، كانت الاوامر التي صدرت عن قادة الجيش الاسرائيلي بعيدة عن اوامر ماكروستل، ان تقدير قائد قوات

الختالف من أجل تقليل اصابات السكان

في قطاع غزة وحده نسبية القتلى من غير المشاركين الفلسطينيين قياسا بالقتلى من الجيش الاسرائيلي من 6 الى 1 في الانتفاضة الاولى الى 86 الى 1 في الرصاص المصبوب». قامت في اساس هذه السياسة الحاجة الى مواجهة الحساسية الاجتماعية الزائدة بضحايا الجيش، وهي حساسية قد تمس مسا بالغا بقدرة القوات على ان تنفذ بنجاح المهمات التي تلقى عليها.

في هذه الظروف، كانت الاوامر التي صدرت عن قادة الجيش الاسرائيلي بعيدة عن اوامر ماكروستل، ان تقدير قائد قوات الختالف من أجل تقليل اصابات السكان

يغيل ليفي ✽

تقرير غولدستون، الذي ينتهها بتنفيذ جرائم حرب في غزة، في الولايات المتحدة اراوح في عاصفة حول مسألة استمرار الحرب في افغانستان على اثر تسريب مذكرة كتبها قائد قوات التحالف، الجنرال ستانلي ماكروستل، رسم فيها الاستراتيجية الامريكية المطلوبة لحرار النصر.

احد العناصر المركزية في استراتيجة ماكروستل هو اكتساب تايد السكان الافغانين لنشاط التحالف. من اجل ذلك تحتاج القوات الى الامتناع قدر الامكان عن المس بالوطنين، ولهذا وجه القادة «الى ان يزتوا في كل مرحلة نتيجة اعمالهم على السكان الافغانيين».

معنى ذلك سياسة حذرة في استعمال النار (وفي ضمن ذلك وسائل المساعدة الجوية)، وفتح الاتصال اذا وجدت حاجة لذلك.

من اجل مضادة المس بالوطنين قال ماكروستل ايضا انه تدغني زيادة المخاطرة التي تتعرض لها القوات، وبذلك اخوف عن توجهه الذي تعمل بحسبه الجيوش الغربية منذ الثمانينيات، ويقول انه يفضل

منع الخسائر من قواتنا، بخمن سياسة نار تزيد مقدار القتل بين السكان اللذين الذين يحارب الجيش بينهم.

ستستطيع وثيقة ماكروستل ان تعلمنا شيئا ما عن وثيقة غولدستون، ولا سيما ما لا يوجد فيها وغباب عن الخطاب العام في شأنها. ان الجيش الاسرائيلي، الذي نرّف فوق ارض لبنان، تبني بالتدريج منذ التسعينيات توجه نظريته العربية، في السعي «الى حرب بلا مخاطرة».

منذ الانتفاضة الاولى، التي تعرض فيها الجنود لسنتوي عاك نسبيا من المخاطرة لوجودهم داخل السكان اللذين الفلسطينيين، وحدث قدرتهم على استعمال السلاح التي تضامت بالتدريج المخاطرة التي تعرض لها الجنود باتخاذ سياسة

الاطلن نار توسعية، تزيد مقدار المس بالسكان اللذين.

بالاعتماد على عمليات «بتسليم»، زاد

## الحرية الدينية في المكان الاخير

نوعامي حزان ✽

دافيد تسفي ينكاس، عمل ضد الدنالي يوم السبت في ارجاء البلاد وواجه محاولة اغتيال ايدولوجي من جانب متطرفين في المعسكر المناهض للدين، مما يدلنا على ان نزعة القووة وعدم التسامح الديني يعملان في كل الاتجاهات ويمسان بالجمع.

على مدى السنوات، ترسخت في دولة اسرائيل هيمنة في الشؤون الدينية، لا تمثل اغلبية مواطني اسرائيل بل وغربية حتى عن اجزاء معينة من الارثوذكسية. هذه الهيمنة تقضي بانه يوجد سبيل واحد فقط لا يكون البرء يهوديا، بتزوج، يتطلق، يدفن، يفود ويعتق معنى لرؤيا الدولة اليهودية. هذا النهج احادي البعد يشوش بين الوحدة وبين التوحيد، يجعل معتزلة جماعات عديدة عن التراث اليهودي ويعيد مسافة كبيرة عن ان يعكس روح وثيقة الاستقلال، يهود العالم والديون الفكري الكبير في كل ما يتعلق بتعابير اليهودية في القرن الحالي. هذا الموقف يؤدي الى تقاعق التوتر داخل المجتمع الاسرائيلي وتجذر انعدام الاحترام المتبادل الذي اعلن ان دولة اسرائيل، مستضمن حرية الدين، الضمير، الاعلى والتعليم والثقافة، واستحافق على الاماكن المقدسة لكل الاديان.

غير انه منذ بداية عهد الدولة كان لهذه الرؤيا اعداء، وللمقارنة فان احد الموقعين على الوثيقة، الوزير الراحل

## تسييس خطير

جنود مدارس التسوية الذين تظاهروا ضد اخلاء بؤر استيطانية وغازية بحان الحكومة هي المذنبين عن رفضهم، لانها تأمر الجيش بتنفيذ عمل غير قانوني. وحسب قولهم، فانهم منتمردون لانهم لا يمكنهم ان يعملوا خلافا لمصيرهم.

هذه الجبررات ليست سوى غطاء لنشاط سياسي واضح داخل الجيش الاسرائيلي، يقاد من اعداد حاخامين متطرفين بينهم من يتآمرون علنا على سلطة القانون، واثارة التمرد تعبر عن مشكلة خطيرة تتعلق بتقسيم الصلاحيات للجيش.

التمردون يشبهون انفسهم برافضي الخدمة لا اعتبارات ضميرية من اليسار، مثل العقيد اليبي جيجف، الذي في حرب لبنان الاولى رفض تنفيذ امر يده له غير اخلاقي على نحو ظاهر. المقارنة مفروضة، رفض اليسار كان ولا يزال موضع خلاف حتى في اوساط المعارضين لاحتلال. معظم الرافضين لا اعتبارات ضميرية يعطون بناء على رايهم الشخصي، وعندما يقضون عقوبات بالرسن التسوية فان احدا لا يبحث اليهم بجوائز طرية. وبالمقابل فان تلاميذ مدارس التسوية يتجمعون في مجموعات منسجمة ومنعزلة في داخل الوحدات العسكرية وسالون في احيان كثيرة منسورة حاخاميهم، وهم يشكرونهم في مواضع الحلال واللعة ولكن ايضا في مسائل تتعلق بالنشاط العملياتي. المظاهرات في كتيبتي نخشون وشمشون تجسد الطاقة الكامنة المتفجرة لهذا الانقسام، الذي من شأنه ان قرار سياسي ان يخرق التوازن الهش فيه، في ضوء تصرف

التمردون يحاول رئيس شعبة الطاقة البشرية السابق اللواء العيزر شتيرين ان يعلني التسوية بين الجيش وبين المدارس وان يدرج جنودها في سياقات الخدمة العادية. وزير الدفاع في حينه، شأؤول وفاز، سحب الفكرة في ضوء معارضة اليمين. اما اليوم فيقف الجيش الاسرائيلي الشار الفجة. رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وان كان قال هذا الاسبوع ان الرض في سوية الدولة الى الانهيار ولكن لا يبدو انه هو او وزير دفاعه يهود باراك او رئيس الازكان جابي اشكنازي مصموم على وقف الانجراف. وقبل ان يصيح الجيش الاسرائيلي جيش كتاب يدفع الديمقراطية الى الانهيار فان امره ان يوضع لجنود التسوية بان لهم فقط قاندا واحدا وعليهم ان يطيعوا كل امر الا اذا كان غير قانوني على نحو ظاهر. واذ لا يكن هكذا فربما يتعين على الحكومة ان تنظر مرة اخرى في تفكيك مدارس التسوية.

## عصيان مدني غير عنيف

والحاكسات، على ما يبدو يفوته الامر الاساسي.

البلاد تضج حول احتجاج الجنود من لواء كطير، وعن حق، رفض الوامر بل وحتى رفع ياطات احتجاج للجيش هي اعمال خطيرة توجب على المنظمة العسكرية ان ترد عليها بعقاب واضح.

غير ان رد الفعل الفظ، الانتهازي، على حدتيه رفع اليافطين يجسد، كم هي الامور غير بسيطة، رفع اليافطات اسس لهجوم جديد على مدارس التسوية

والصهيونية الدينية، ومرة اخرى – مثلما في عهد طرد كطيف – باتت تسخن وتحقق الاستيطان هناك؟

المشركات لاستخدام مرفوض ومثير لاكتئاب لاجبهة فرض القانون في الدولة، في اساس الهجوم يقع موقف انتهازي فظ يركز البحث في مسألة اطاعة الوامر، بينما المشكلة الحقيقية تختلف تماما وهي: هل من المسموح به التمييز ضد يهود يهودا والسامرة ومنع حقوق المواطن الاساسية عليهم؟ وهل يمكن ومشروع تصفية الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة والقدس، سبق الاصرار.

محظور الاستخفاف بصميرية هذه المسائل وتصميم استخدام الجيش للدفاع عنها، ناهيك عن انه بالضبط بشأن مثل هذه المسائل خلق الفكر الديمقراتي مفهوم العصيان المدني غير العنيف، ذاك الذي وجد تعبيره بشكل واضح في وسائل التخوف للسياسيين









## خلافات اتيليه القاهرة لم تمنع إقامة الصالون السنوي؛ أكثر من خمسين فنانا يعبرون عن واقع التشكيل المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

انتهت فترة السجل الطويل التي شهدتها اتيليه القاهرة بعد أن تم انتخاب مجلس إدارة جديد يرأسه الفنان التشكيلي المعروف صلاح عثاني وضم عددا من الأعضاء الجدد الذين شاركوا في الانتخابات للمرة الأولى منهم الشاعر إبراهيم عبدالفتاح ومحمد الجبيلي ومدحت طه والدكتور صلاح الراوي.

وكان مجلس الإدارة الأسبق الذي كان يرأسه التشكيلي وجيه هبة قد تم حله بقرار من وزير التضامن الاجتماعي ومحافظة القاهرة، وتم تعيين الكاتبة سلوى بكر مفوضا عاما لاتيليه القاهرة.

ولم تمنع هذه الظروف اتيليه القاهرة من إقامة صالون الأتيليه السابع والخمسين في موعده السنوي، وقالت سلوى بكر إنه رغم الظروف الصعبة التي مر بها الأتيليه والناجمة عن عزل مجلس إدارته بقرار من وزير التضامن الاجتماعي ومحافظة القاهرة نظرا لما ارتكبه هذا المجلس من مخالفات مالية وإدارية جسيمة ورغم حالة الارتباط التي اعترض البعض بسبب ذلك، فإن فنانين وأعضاء هذه الجمعية الثقافية العريقة أصروا على أن يواصلوا تقليدهم المتأصل في إقامة الصالون السنوي التشكيلي حيث تفتتح زهورهم الإبداعية منذ أن بدأ موسمها الأول منذ سبعة وخمسين عاما.

وتضيف سلوى بكر: لقد عكس التعاون الخلاقي بين فنانين الأتيليه وخصوصا جيل الشباب منهم مدى وعي هؤلاء المبدعين بالصور التاريخية لجمعيتهم الفريدة في الحركة الثقافية المصرية عموما وفي الحركة التشكيلية خصوصا وكان على رأس ذلك الفنان المبدع صبري منصور قوسمير الصالون لهذا العام، ولسوف يستمر الأتيليه رغم الصعاب ورغم كل المحن متارة لا تنطفئ على شعلتها لتثير حركة الفن والأدب والفكر في مصر.

وتردف سلوى: يأتي صالون هذا العام وقد فقد اتيليه القاهرة واحدا من أعضائه وهو الفنان رؤوف سمعان، لذا فإن تكريمه خلال هذه الدورة كان واجبا معبرا عن مدى الحزن والشعور بالفقد.

أما قوسمير الصالون لهذا العام فيقول: هو تقليد يحرص اتيليه الأتيليه على الوفاء به كل عام، حين يدعو أعضاءه من الفنانين التشكيليين لعرض أعمالهم الحديثة في معرض جماعي، وفي توقيت تندر فيه إقامة المعارض، يأتي صالون الأتيليه السنوي ليعد إبداعا تلك النخبة المتميزة من الفنانين، الذين يظلون أجيالا مختلفة، وأساليب فنية متنوعة، وليمثل بهذا النشاط توادلا لا ينقطع للنشاط الفني التشكيلي في مدينة القاهرة، وقد شارك قوسمير صبري منصور لجنة إعداد الصالون تشكلت من أحمد سمحان، أشرف عبدالقادر، رضا عبدالرحمن، عاطف أحمد، وعبدالفتاح البديري، مجدي الكفراوي، محمد صبحي أحمد، وكذلك



لوحة للفنان عبدالوهاب عبدالحسن

تشكلت لجنة الندوات من كل من سلوى بكر، مجاهد العزب، ومحمد شادي.

وقد أقيمت على هامش الصالون ثلاث ندوات الأولى جاءت تحت عنوان «القيم التشكيلية بين القديم والمعاصرة وكيفية الاستفادة منها، والنقد التشكيلي العالمي الحديث وعلاقته بالإبداع والنقد الفني في مصر، ومستقبل الحداثة وما بعدها في الفن العالمي وفي مصر بين القبول والرفض».

وقد شارك من الفنانين في الصالون السابع والخمسين عدد يتجاوز الخمسين فنانا منهم رحمة علي الدين، رضا عبدالرحمن، رفقي الرزاز، رهام محمود، سوزان التميمي، سوزي شكري، السيد القماش، سيد خليل، شادي أديب، شيرين عبدالجواد، عبدالفتاح البديري، عبدالرحيم شاهين، عبدالوهاب عبدالحسن، عبدالوهاب عراقى، علي زكي، علاء الحارثي، منير الشعراني، مجاهد العزب، مجدي الكفراوي، فائق النواوي، محمد غانم، وفيق المنذر وآخرون.

### أتيليه القاهرة يواصل أنشطته

وقد واصل اتيليه القاهرة أنشطته واستقبل عددا كبيرا من المعارض على مدار العام منها معرض الفنانة إيمان كمال عبيد التي تشغل موقع مدرس الإشغال الفنية بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وحاصلة على دكتوراه فلسفة التربية الفنية، وقد شاركت عبيد في العديد من المعارض الشخصية والفردية، اعتبارا من عام 1991 حيث بدأت بأول معرض خاص في نقابة الصحفيين عام 2005. كذلك استقبل الأتيليه معرض هشام إمام وهو من مواليد القاهرة 1956 وحاصل على بكالوريوس التربية الفنية من جامعة حلوان عام 1979، وله العديد من المنشآت، أيضا استقبل معرضا للفنانة إيمان طلبة محمد وهي إحدى الفنانات المتميزات لا سيما في استخدام الألوان المائية التي قدمت من خلالها معرضا مهما ولاقئا، ورغم أنها لم تتخصص في دراسة الفن التشكيلي، وهي حاصلة على بكالوريوس تجارة من جامعة عين شمس، وحاصلة على دراسات حرة في التصوير الجداري من كلية التربية الفنية كما أنها حاصلة على دورة في التصوير الجداري، ودورة في صياغة الذهب والمجوهرات، وتتابع إيمان طلبة إقامة المعارض الفردية والجماعية اعتبارا من عام 2002 وحتى الآن.



## تداعيات

### صناعة الثقافة

أمني العاقل \*

■ إن تحديد ابن خلدون لأطوار الدولة في نظريته، لم يكن توصيفا سياسيا بقدر ما كان توصيفا ثقافيا واجتماعيا، فالنظرية تقول بعهد البداوة والخشونة، ثم الإزدهار فتوطيد الحكم، ثم الترف الذي يطيح بالدولة على أيدي قوم أكثر خشونة وبدواة.

فالبداوة رمزٌ للقوة والسلطة والفعل في النموذج الإدراكي لنظرية ابن خلدون، ولعل هذه النظرة بقيت مستمرة في الذاكرة الثقافية للأبناء، ونجدها اليوم في عودة مغنّيات الثقافة البدوية والمسلسلات البدوية والخيام والجمال!!

فقد يكون التوجّه نحو البدائية في المظهر والنأي عنها في الأخلاق هو رغبة لا شعورية للتماهي مع نموذج ابن خلدون الإدراكي الذي ربط بين البداوة والقوة، وقد تكون هذه الفكرة أكثر قربا إلى الطرافة من النهج الاستقرائي العلمي، فربما النظرية مقبولة، والصلة شبه مقفودة بين قشور البداوة اليوم وابن خلدون الأمام!!

لكن الذي ينبغي أن يندرج في مخبر التحليل الثقافي والاجتماعي هو سؤال واحد، لماذا هذا الإقبال على (إحياء) الثقافة البدائية في بلدان العالم والثقافة البدوية في مظهرها وعزلها عن أخلاقها في العالم العربي خاصة؟ ولصالح من تقفز مغنّيات مجتمع القاع على شاشات فضائية متخصصة بهذا النموذج الغنائي الذي يشيع صوت الطبول وهزّ النهود؟ وما سرّ غياب قناة واحدة - بين ازدحام هذه القنوات الغنائية - متخصصة ببثّ موسيقى الناي والعود العربي أو المقطوعات الموسيقية العالمية، تلك الموسيقى التي وصفها شوبنهاور بأنها أعلى درجات الفلسفة.

ما الذي يجعل دُور الأزياء العالمية تطرح نموذج التحزّز إلى تنافر الألوان والحلي التي قوامها الخشب والمعادن الرخيصة، هل هو التوجّه للإطاحة بإرستقراطية بريق اللؤلؤ والماس؟

ما بين زمانية الموسيقى البدائية ومكانية (ديكور) بعض المطاعم والغنادق الذي يندرج تحت التسويق للنموذج الفني البدائي والقبلي في اللوحات والألوان، تبرز ثقافة عالية تعود بنا لحالة (نكوص) هستيريّ نحو الوراء، فعندما ذهب المستعمرون البيض إلى مجاهل إفريقيا وجدوا أنّ العري حالة بدائية، وبهيمية وبدؤوا بواجبهم لتعليم الناس تغطية أجسادهم، وكانت نساء العرق الأبيض حريصات على تغطية أجسادهنّ، ومع مستنبات القرن الماضي بدأت حالة من العودة إلى نموذج العري تتقدم الإنسان الغربي حتى وصلوا إلى مستعمرات العري!!

ونجد اليوم مجتمعنا العربية في حالة استهلاك ثقافي يقبل على نموذج التنافر وعدم الانسجام أيضاً، بل وربما يصنع نماذج جديدة تقودها فضائيات القاع، هذا الاستهلاك ليس ظاهرة ذوقية بقدر ما هو فعل ذوقي تقوده ثقافة التضاد العالمية، وهذا الفعل يوسم بالفوضى أولاً، وعدم إدراك المنابع الثقافية التي تأخذ عنها ثانياً، فلماذا لا تعود مطوّرات العصر العباسي وزخارف الخط العربي المنمّنة والفضية على الستائر والملابس والأواني؟ لماذا ثقافة التنافر والتضاد بالتحديد؟

هل هو الاستمرار في الانصهار في بوتقة العولمة دون وعي إلى ماذا نعود نحن الذين نخطو كل خطوة إلى الأمام بشق الأنفس وبما يقدر بمئة عام؟ فطعن جدلية العلاقة بين الوعي الجمالي من جهة والوعي الاجتماعي الذي يشمل الأخلاقي والديني والاقتصادي والسياسي، من جهة أخرى تقتضي اليوم انقلاباً في آلية الاكتساب والتفاعل. فقد كان الوعي الاجتماعي بنية الهمم الأساسية التي يبني عليها الوعي الجمالي، في حين نجد الوعي الجمالي اليوم هو الصانع الأول للوعي الاجتماعي، فإذا كانت فضائيات مجتمع القاع هي النموذج الجمالي المستهلك للسواد الأعظم من الثقافتين العالمة وغير العالمة، فإن البنية الاجتماعية والأخلاقية لهذه الفئات ستتلون وفق ثقافة القاع وبهذا يكون مجتمع القاع البدائي هو المصنّع والسوّق للذائقة الجمالية بوعي من المتلقي أو غير وعي منه، فمعها احتقرت غائية ما، سيردد اللاوعي لدينا ما تردده هي، وتسمعه أنت طوال اليوم من شرفات الجيران، وسيارة الأجرة (التكسي)، والمطاعم والأسواق والشوارع، فانت محكوم بثقافة الشارع مهما نابت عنها.

فما يحكمنا اليوم هو فوضى الاستقبال، وعبيثة إعادة التصنيع، هناك صناعة ثقافية تدعمها بعض الفضائيات ومن ورائها آبار خفية لإيقاظ اللاوعي الجمعي والبدائي من خلال الموسيقى والفن والأغنية، ألا يقول المثل (اجلعتي اصنع أغنية الشعب أعطك الشعب الذي تريد)!

بأحثة من سورية  
Amany\_moon87@hotmail.com



لوحة للفنان مجدي الكفراوي

الاضرابات العمالية في السبعينات من القرن الماضي، أي في أوج الديكتاتورية.

وليب ممثل غير معروف اسمه روي ريكاردو دياس دور لولا في الفيلم الذي ينتهي قبل المرحلة التي يعرضها الجمهور جيداً، أي تأسيس «حزب العمال»، ووصول لولا إلى الحكم في العام 2003، وانتقدت المعارضة توقيت بدء عرض الفيلم في العام 2010، متخوفة من أن يصير عاملاً يساعد المرشحة ديلما روسيف التي يدعمها لولا، على الفوز بالانتخابات الرئاسية في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

ورداً على أسئلة الصحافيين بهذا الصدد قال وزير التربية البرازيلي سيرجيو حداد وهو يصعد الدرج المؤدي إلى قاعة العرض حيث فرش السجاد الأحمر أن هذا النقد في غير محله وأضاف «اعتدنا لا يعتبر الفيلم مناورة انتخابية، لولا شخصية نخفر بها جميعاً،

ويبغني أن ينظر إلى المسألة على هذا النحو فقط». ويقدم فيلم «لولا، ابن البرازيل» الجانب المأساوي على سواه في حياة رجل أضرط إلى مواجهة المحن، كمثّل وفاة زوجته الأولى عيش أسرة لولا دا سيلفا ويستعيد طفولته التي اتسمت بالعوز ومرحلة شبابه وخطواته الأولى في السياسة.

وعرض الفيلم في افتتاح مهرجان السينما في برازيليا وهو بعنوان «لولا، أو فيلهو دو برازيل» (لولا، ابن البرازيل) بحضور مجموعة من الضيوف السياسيين، على أن تبدأ عروضه التجارية في كانون الثاني/يناير من العام 2010. وعلى خلفية مشاهد قاسية عن الفقر السائد في مناطق شمال شرق البرازيل الجرداء، حيث رأى لولا النور في العام 1947، يستعيد الفيلم ظروف الحياة التي عاشها لولا الصعبة. ذلك أن الأب العنيف تخلى عن أولاده الثمانية لتهمتهم بهم والدتهم الأمية التي تتمتع بعزم كبير. وشأنهم في ذلك 35 مليون شخص آخر من شمال شرق البلاد نزحوا باتجاه عاصمة البرازيل الاقتصادية ساو باولو. ويروق للرئيس لولا القول «في حال لم يمت ابن شمال شرق البرازيل قبل سن الخامسة، يعيش سنوات مديدة».

ويحكي الفيلم الذي تولى إخراجه فابيو بارتو التحاق لولا بمصانع التعدين في ضاحية ساو باولو حيث صار زعيماً نقابياً قاد أضخم

وتفاصيل أخرى» عن دار الأهلالي للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق. وهو الآن بصدد إعادة نشرها بجمعة بالإضافة إلى عدد من القصص القصيرة التي كتبت لاحقاً.

- عمل وكتب في صحف ومجلات ومواقع فلسطينية وعربية محلية ومهاجرة منذ 1972..

وقد اشتهر في فترة سابقة باسم أحمد يوسف، كما ترجم عن العربية والفردية، وشارك في - أسهم في نشوء الحركة المسرحية في الأرض المحتلة (القدس)؛ نقابة عمال الطرشة - الدّهان/ 1971، بتلاين 1972، الحكواتي 1977 - التحق بدائرة الثقافة عام (1985)، وشارك في العديد من التظاهرات الثقافية والفنية (مسرحية وسينمائية)، وشغل مهمة السكرتير العام للمركز الفلسطيني للمعهد الدولي للمسرح التابع لليونسكو 1990-1994، كما شارك في عضوية المكتب التنفيذي للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي 1991-1993، وأسهم في إدارة وتنظيم مهرجان مطراجيل (موتريل/ الأندلس) الدولي للمسرح في إطار المعهد المذكور، واعتقلته قوات الاحتلال أكثر من مرة، وحكم بالسجن عامين (1974- 1976) على خلفيّة معارضة الاحتلال، والانتماء إلى تنظيم فلسطيني.

### شريط سينمائي يروي مسيرة الرئيس البرازيلي لولا المذهلة

■ برازيليا - (أ ب ف) : أغرقت عيون جزء كبير من الجمهور وهو يتابع في مدينة برازيليا العرض الأول للشريط السينمائي الطويل الذي يروي مسيرة الرئيس البرازيلي المحبوب جدا لوميس أيتاسيو لولا دا سيلفا ويستعيد طفولته التي اتسمت بالعوز ومرحلة شبابه وخطواته الأولى في السياسة.

عرض الفيلم في افتتاح مهرجان السينما في برازيليا وهو بعنوان «لولا، أو فيلهو دو برازيل» (لولا، ابن البرازيل) بحضور مجموعة من الضيوف السياسيين، على أن تبدأ عروضه التجارية في كانون الثاني/يناير من العام 2010.

وعلى خلفية مشاهد قاسية عن الفقر السائد في مناطق شمال شرق البرازيل الجرداء، حيث رأى لولا النور في العام 1947، يستعيد الفيلم ظروف الحياة التي عاشها لولا الصعبة. ذلك أن الأب العنيف تخلى عن أولاده الثمانية لتهمتهم بهم والدتهم الأمية التي تتمتع بعزم كبير. وشأنهم في ذلك 35 مليون شخص آخر من شمال شرق البلاد نزحوا باتجاه عاصمة البرازيل الاقتصادية ساو باولو. ويروق للرئيس لولا القول «في حال لم يمت ابن شمال شرق البرازيل قبل سن الخامسة، يعيش سنوات مديدة».

ويحكي الفيلم الذي تولى إخراجه فابيو بارتو التحاق لولا بمصانع التعدين في ضاحية ساو باولو حيث صار زعيماً نقابياً قاد أضخم

بسبب انتقال الفلسطيني نفسه من دور إلى دور.. وانخراطه في عملية/ مسرحية أخرى مختلفة/ مغايرة.. ثم لتكريس دور الضحية في الفلسطيني.. وما حدث بعد 9/11 وسُح من دائرة الظلم، لكن دون أن يخرج الفلسطيني من مركزها كمنظوم أيدي.. وجاءت حرب الخليج الثانية لا لتضر بالعراق فحسب، وإنما ليدفع الفلسطيني ثمناً فيها ولها.. وفي هذه الحقبة/ المسرحية/ الواقع تنوع الأتقنة وتعدّدت جنسياتها..

إنّ طلال حماد الهارب من أتون المسامات الأوسلوية، القابض على جمر تراثه بقامة شهيد، كاتب متمرد في النص كما هو في الحياة، يحرث المفردات ليبنى منها عوالم سردية قادرة على إدهاشك حد التلعثم، كاتب يجعم عوالم متناثرة لينسج منها عالماً متفرد الجدة، شكلاً ومضموناً، فرواياته التي تأتي بعد ثلاث مجموعات قصصية، تحمل الكثير من التجريب على صعيد البنية السردية للنص، وهي رواية ملوثة بالفخاخ القادرة على اصطيادك داخل عوالمها وتدايعاتها حتى آخر سطر فيها.

- في عام 1985 اصدر طلال حماد مجموعته القصصية الأولى: شهادات على باب القدس، عن دار ديمتير للنشر والتوزيع بتونس. وفي العامين 1990 و1993 صدرت مجموعته «مطر على النافذة» و«موت غامض



البحرين، ويبنّ أنه رغم القصور الموجود، إلا أن ما توصل إليه التقرير كان غير دقيق من جهة التصنيف للبحرين كدولة أقل حرية من دول عديدة في المنطقة لا تتمتع بهامش الحرية الموجود في البحرين، ولذا لم يكن مقنعاً كثيراً. تضمن العدد أيضاً تحليلاً حول أهمية نشر ثقافة حقوق الإنسان في البحرين وموعات ذلك على الصعيد البيئي الثقافي والاجتماعي. كما تضمن مقالة عن كيفية معالجة آرت الماضي بروح تتماشى مع العدالة وتعتمد العفو

وتحاسب على الحاضر والمستقبل، بحيث لا يتحصّر المواطنون في الماضي، ولا يصبح الماضي معوقاً للتطور والتحول الديمقراطي، وفي نفس الوقت توجد الآليات التي تمنع حصول أية انتهاكات لحقوق الإنسان.

### وجوه وأقنعة (رواية/ حكاية مسرحية) لطلال حماد

عمان - «القدس العربي»:

صدرت عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في عمان رواية «وجوه وأقنعة» للكاتب الفلسطيني المقيم في تونس طلال حماد، وهي تقع في 240 صفحة من القطع المتوسط، ومصم غلافها الفنان نضال جمهور.

تقوم الرواية على فكرة التبادل بين الوجه والقناع، فلا تدري أيهما هو. من المعروف أن الأقنعة يجري ارتداؤها في المسرح وليس في الواقع.. لكن ما الذي يجري إذا حدث ذلك في الواقع، أي نقلت الفكرة من المسرح إلى الحياة؟ ليست الحياة هي أيضاً مسرحاً.. كثير من الوجود فيها تتلون وتتبدل كما لو أنها أقنعة.. أو قضايا الحرية بشكل عام.. وهي تحتل في الواقع المعيش مراتب اجتماعية ومواقع فكرية ووظيفية (إدارية.. لكن أيضاً سوسيوثقافية) مختلفة وعديدة لها أوتها ولفساعاتها.

لم تعد المقاريات، بالنسبة للقضية الفلسطينية مثلاً، هي نفسها.. بالطبع



# افلامه تجرأت على قضايا مثيرة للجدل مثل العمليات الاستشهادية: هاني أبو أسعد.. ينصر القضية الفلسطينية «سينمائيا»

حسام فتحي أبو جبارة

هو واحدٌ من أشهر المخرجين الفلسطينيين وأكثرهم حصداً للجوائز العالمية. تجرأت افلامه على نقد الشخصية الفلسطينية والخوض فيها، وقضايا جدلية خشى الكثيرون من الخوض فيها، وأهمها قضية العمليات الاستشهادية كما في فيلمه «الجنة الآن». هاني أبو أسعد، الفلسطيني المولود الهولندي الجنسية، يسعى دائماً إلى أن يكون «محايداً إيجابياً» في أعماله سينمائية تهدف إلى نصرة القضية، وتذكير المجتمع الدولي بأن هناك شعباً ما زال يعاني ويتألم في فلسطين.

ولد هاني أبو أسعد في مدينة الناصرة عام 1961، لعائلة أجبرت على حمل الهوية الإسرائيلية بسبب رغبته البقاء في بيته الذي أصبح وأقارب ضمن حدود فلسطين المحتلة عام 1948م، بدلاً من تركه فريسة سهلة في يد أحد الإسرائيليين الذين يتعاطشون للاستيلاء على المزيد من المنازل والأحياء العربية في هذه المدينة الفلسطينية الكبيرة. توجه أبو أسعد إلى هولندا عام 1980 لدراسة هندسة الطيران، رغم علمه بعدم الحاجة إلى هذا التخصص لشعب لا يملك القدرة على استنشاق الهواء بحرية، فكيف يمكن له أن يخلق بطائرات أجبره الاحتلال على نسيان وجودها الواقعي أصلاً. فقرر أن يبحث عن مجال آخر يخدم من خلاله شعبه وبلده، وخاصة في المحافل الدولية، فأختر السينما، طريقة في الحياة، وأسلوباً للتغيير.

شهد عام 1991، حيث كانت الانتفاضة الفلسطينية الأولى في أوجها، ولادة المخرج السينمائي هاني أبو أسعد، عندما قدم عمله الأول «من يهيم الأمر»، وهو فيلم وثائقي قصير (مدة 15 دقيقة)، أنتجته شركة أبلول للإنتاج السينمائي، التي كان قد أسسها في هولندا بالتعاون مع المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي. في هذا الفيلم حاول أبو أسعد قراءة الموقف الفلسطيني الذي بدأ مؤيداً للعراق خلال غزوه للكويت، وهو الموقف الذي بدأ نافراً وغريباً للكثيرين من مؤيدي الحق الفلسطيني. وقد نال هذا العمل الجائزة الأولى لأفضل فيلم قصير من معهد العالم العربي في باريس. عمله الثاني كان بعنوان «بيت من ورق»، أخرجه عام 1993، وهو فيلم روائي قصير (مدته 28 دقيقة)، نال جائزة أحسن فيلم روائي قصير في بينالي السينما الفلسطينية في باريس عام 1994، وتناول فيه حكاية فتى فلسطيني، في مقتبل العمر (13 عاماً)، اسمه خالد، هم الاحتلال منزل أسرته، فقام بتحقيق حلمه، بالتعاون مع أصدقائه الأطفال، الحلم كان عبارة عن بناء «بيت من ورق».

وفي رأس الألفية الثالثة، في عام 2000، وبمناخية زيارة البابا للفلسطين، عاد أبو أسعد إلى مدينته الناصرة، ليروي حكايتها في فيلم حمل عنوان «الناصره 2000»، وهو فيلم وثائقي طويل (مدته 55 دقيقة)، عرض فيه للحياة اليومية لسكان المدينة وأجواء زيارة البابا لها. وفي العام ذاته، أنتج فيلمه «تحت المهر»، الوثائقي القصير (مدته 23 دقيقة)، وحاول فيه تقصي الأسباب الحقيقية التي دعت الفلسطينيين لقيادة شملة انتفاضة الأقصى، وتحديد مشاركة أبناء فلسطين المحتلة عام 1948 فيها، تلك التي نجم عنها استشهاد 13 شاباً من مدينة الناصرة، والقرى المحيطة بها.

وفي عام 2002، حقق أبو أسعد أول أفلامه الروائية الطويلة، بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية، وكان الفيلم بعنوان «القدس في يوم آخر» أو «عرس رنا» (مدته 90 دقيقة)، وهو مأخوذ عن قصة للادبية ليانا بدر. الفيلم تناول حكاية الشابة الفلسطينية رنا، التي وضعتها والدها بين خيارين لا ثالث لهما: إما الزواج أو السفر معه خارج البلاد، وحين اختارت رنا الزواج من الشخص الذي ستحبه، بدأت رحلة البحث عنه في واقع فلسطيني مثقل بالحساسات المتكررة، والإغلاق، والحواجر، والتعب، ومع التجهول. وقد عرض الفيلم

## « حول السلالة في أمريكا » لبارك أوباما ضمن عروض مهرجان قرطاج: استحضار الجوانب المظلمة في تاريخ أمريكا من عنصرية ضد السود

قرطاج (تونس) - من طارق عمارة

تبدو شخصية بارك أوباما رئيس الولايات المتحدة مثيرة للاهتمام والجدل أينما حل. حتى خلال أيام قرطاج المسرحية بالعاصمة تونس كان حضوره طامعا من خلال مسرحية «حول السلالة في أمريكا» التي كتب نصها وتمت ترجمتها إلى الفرنسية. وضمن أنشطة الدورة الرابعة عشرة لمهرجان أيام قرطاج المسرحية الذي افتتح يوم 11 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي عرضت الليلة الماضية مسرحية «حول السلالة في أمريكا» بمقدار قرطاج في الضاحية الشمالية لتونس.

اجتذب العرض اهتماماً واسعاً وإقبالاً كبيراً من الجمهور المتلهف لاكتشاف الجانب الفني والإبداعي في شخصية أوباما بعد أن اكتشفوا جوانب سياسية. «حول السلالة في أمريكا» من إنتاج وأخراج الفرنسي جوزيه بليبا ويقوم بالدور الرئيسي فيها ايريك دي لور ومدته العرض 40 دقيقة. وترجم المسرحية لفرنسيان كلينيسو جيل بروتون وفكانسون بيرد لوساج. المسرحية استحضرت الجوانب المظلمة في تاريخ الولايات المتحدة من عنصرية تجاه السود. وهي تستثمر نص الخطاب الذي ألقاه أوباما يوم 18 آذار/ مارس 2008 في فيلادلفيا بعد تلقيه هجمة شرسة من منافسيه السياسيين مما أعاد إلى الأذهان الكلمة التاريخية للزعيم الزنجي مارتن لوتر كينغ حينما قال «لدي حلم».

النص لا يعتمد على مؤثرات ويعتقد على العناصر الدرامية لكنه يعتمد على التأثير الصوتي ويستعرض جوانب اجتماعية واقتصادية وإنسانية. وهو يعرض في نهاية المطاف سياسة رجل أصبح منذ هذا الخطاب الرئيس الرابع والاربعين للولايات المتحدة. وعقب العرض نظم المخرج لقاء مع الحاضرين الذين تباينت آراؤهم بين معجب بهذا العمل الجدد في تناوله المسرحي وبين من وصفوا العمل بأنه جامد وأبعد ما يكون عن المسرح.

حضر المسرحية نخبة من نجوم المسرح والسينما في تونس من بينهم أحمد السنوسي وفريد بوغدير إضافة إلى عدد من الضيوف الأجانب. وغير السنوسي عقب العرض عن إعجابيه بالمسرحية وقال انه منبهر بالأسلوب الجديد والابتكار في المسرحية واعتبر ان الطرح المسرحي كان مثيراً. لكن العديد من الحاضرين عبروا عن استغرابهم من طريقة عرض المسرحية التي اقتصرت على حضور ممثل واحد ظل طيلة 40 دقيقة يقرأ خطاباً. وتقام الدورة الحالية لآيام قرطاج المسرحية تحت شعار «مسرح بلا حدود» وبمشاركة اعمال من 20 بلداً.

ومن بين البلدان المشاركة العراق ومصر والاردن وسورية وإيطاليا وألمانيا وتونس وليبيا وفرنسا وبوركينا فاسو والسنگال وليبيا والسعودية.

وتقام أيام قرطاج المسرحية كل عامين بالتناوب مع أيام قرطاج السينمائية. وتستمر الدورة الحالية حتى 22 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وسواصل المهرجان للدورة الثالثة على التوالي حجب المسابقات والجوائز للاعمال المسرحية المعروضة. وقبول سحبها في الدوريتين الماضيتين باحتجاجات واسعة من قبل العديد من المسرحيين الذين رأوا في ذلك انحرافاً عن المسار التاريخي للمهرجان الذي يوفر فرصاً للتنافس بين أفضل الاعمال المسرحية في العالم العربي والافريقي.



مشهد من مسرحية «حول السلالة في أمريكا»



لقطة من فيلم «الجنة الآن» لهاني أبو أسعد (القدس العربي)

الأوسكار عن أفضل فيلم غير أمريكي، وحصوله على جائزة «غولدن غلوب» في فئة أفضل فيلم أجنبي، وهو أول فيلم عربي يفوز بهذه الجائزة الرفيعة، كما حصل على جائزة الجمهور في مهرجان برلين السينمائي، وجائزة العجل الذهبي في هولندا، وجائزة مهرجان دوربان للسينما العالمية في جنوب أفريقيا، وجائزة «الملك الأزرق» في مهرجان الفيلم الأوروبي، وجائزة منظمة العفو الدولية (أمستري إنترناشيونال)، وجائزة العفو باور الخاصة، وجائزة قراء صحيفة «مورغن بوست».

ولعل الحرفية الفنية الجيدة لأبو أسعد تبرر فوز «الجنة الآن» بهذا العدد الكبير من الجوائز، فقد برح في إدارة ممثلين ليس لدى معظمهم تجربة سينمائية ملحوظة، كما أنه عرف كيف يلتقط الكثير من جماليات المكان وعلاقاته مع الانفعالات الداخلية للشخصيات، ونجح في تنفيذ المشاهد الصعبة والسريعة والمتحركة والمتنقلة بكفاءة عالية.

المنظرة السريعة على الأفلام التي حققها هاني أبو أسعد، في تجربته السينمائية الناجحة، تبين أنه مخرج مهووس بالحكاية الفلسطينية، يحاورها، ويسير أغوارها، ويأتيها من جوانبها المتعددة، سواءً على المستوى الواقعي، أو التخيلي. وفي أفلامه كافة يسعى للقبض على السؤال الذي يتسأله، ويترك فضاء الإجابة مفتوحاً أمام الشخصيات، التي يتناولها، وينحها فرصة التعبير عن ذاتها، دونما أي إبداء أو تضعضع. وهو متنوع في خياراته الفنية، ما بين الفيلم التسجيلي الوثائقي، والروائي القصير، والروائي الطويل، كما يعتمد أساليب الحوار واللقاء حياً، أو المتابعة والمعاشية، في إحيان أخرى، وبشكل يجعل أعماله تكون سؤالاً فاصحاً وتركزاً معرفياً بذات الفكر من المتعة بصريّة، ما يجعل المستقل أمامه باهراً للمزيد من الإبداع والمعالجة لدقائق الحياة الفلسطينية، بحلولها ومرها، وبسبيلياتها قبل إجابياتها، عملاً بشعار «اصلاح الداخل أولى مقدمات التحرر».

\* صحفي وكاتب فلسطيني مقيم في دبي

والأجانب يرفضون أي عمل يحظى ولو بتأييد معنوي من إسرائيل فكيف إذا كانت حكومة الاحتلال تقدم له دعماً مادياً؟ كما صور الفيلم شخصية الاستشهادي على أنها هزيمة مضطربة، تعاني من عقدة الذنب واليأس، وتتردد كثيراً، وهذه الموصفات تتنافى كلياً مع واقع الاستشهاديين الذي يعرفه كل فلسطيني، فمن يفجر نفسه لا يد أن يكون صاحب شخصية قوية، شجاعة، لا تعرف للتردد طريقاً، فلو كان الأمر كما صوره أبو أسعد لفشلت 90% من العمليات والتي القبض على من حاولوا تنفيذها، لكن الواقع يقول أن 95% منها على الأقل كانت تتما كما هو مخطط لها، وهناك ملاحظة أخرى مهمة في هذا الجانب، فالفيلم حمل عنوان «الجنة الآن»، وكما هو معروف فالجنة هي حلم المتدينين، وجزءاً كبيراً من منغذي العمليات الاستشهادية ينتمون إلى هذه الفئة، ولكننا رأينا في الفيلم أن الشباب الفلسطينيين كانوا أجد ما يكون عن التدين، لا مظهر ولا سلوكاً، حتى لو قصدنا مفهوم التدين الشعبي التقليدي الذي لا يرقى إلى درجة المقرر الأساسي في الحياة أو الموقف أو السلوك، وبالتالي لم تبدِ الجنة هدفاً بحد ذاتها عند أي من الرجلين.

الملاحظة الأخيرة التي يجدر الإشارة إليها، أننا لم نلاحظ أي وجود للاحتلال في الفيلم إلى الدرجة التي بدأ فيها وكأنه فكرة مجردة، أو ديكور للمكان، سمعنا نكره، ولكننا لم نشاهد ممارساته التي تعتبر هي الدافع الوحيد لتلك العمليات، فكيف تجاهل المخرج هذه النقطة؟ صحيح أنه قدّم التبريرات «الكلامية» التي تدفع الفلسطينيين إلى تفجير أنفسهم، ولكنه لم يصور الممارسات «الفعلية»، التي تجعل العمليات الاستشهادية أمراً مفهوماً عند غير المصلين على معاناة الشعب الفلسطيني.

على أي حال، رغم الملاحظات والانتقادات الكثيرة التي وجهت لفيلم «الجنة الآن»، إلا أنه عُرض في عشرات الدول، وحظى بإعجاب الكثيرين، كما نال عدداً كبيراً من الجوائز العالمية، التي لم يسبقه إليها أي فيلم فلسطيني أو عربي آخر، منها مثلاً: ترشحه لنيل جائزة

في مهرجان كان السينمائي. وحقق فيلمه «فور ترائزين» الوثائقي التسجيلي الطويل، الذي أخرج عام 2003، شهرة كبيرة بين الفلسطينيين، حيث تناول فيه مرة أخرى موضوع الحواجر والمعابر، من خلال سيارة «فور»، تنقل الركاب على أطراف أحد الحواجر، فيكون من ضمن الركاب الذين استضافهم المخرج في تلك السيارة عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة، منها الأب عماد الله حنا والكتور عزمي بشارة والكتور حنان عشراوي. وبعد اقتضاح أمرهم وجدوا أنفسهم مضطرين لبيعها، فتحوّلت إلى وسائل نقل عمومية، وبالتالي فإن عدد سيارات الفور يدل على عدد العملاء، الذين كانوا موجودين وما زالوا. وقد حصل الفيلم على جائزة مهرجان القدس السينمائي عام 2003م.

أما فيلمه «الجنة الآن» الذي أخرجه عام 2004، فكان مختلفاً عن كل أعماله السابقة وعلى كل الصعد، فهو أكثرها نيلاً للشهرة وأكثرها حصداً للجوائز وأكثرها إثارة للجدل. يرصد الفيلم حياة شباب فلسطينيين، خالد وسعيد، يقرران القيام بعملية استشهادية مزدوجة في مدينة تل أبيب، لكن ظروفًا قاهرة تُفرض بينهما أثناء زهابهما لتنفيذ العملية، فواجه كل واحد منهما قدره، ويبدأ بالأسئلة حول جدوى هذه العمليات.

على أن التفاصيل ليست بهذه البساطة في فيلم مدته 90 دقيقة، فرغم أنه أنتج بالتعاون مع شركات في هولندا وألمانيا وفرنسا، إلا أنه حصل على منحة مالية من صندوق السينما في إسرائيل، لكون أحد المنتجين إسرائيلياً (أمير هاريل) وأيضاً لأن أبو أسعد يحمل الجنسية الإسرائيلية «مجرماً»، وقد يبدو هذا الأمر مفهوماً لبعض الفلسطينيين المقيمين في مناطق فلسطين المحتلة عام 1948 بحكم أنهم يعاملون في بعض الأمور باعتبارهم مواطنين إسرائيليين، إلا أن معظم الفلسطينيين ومناصري القضية العرب

## بينها « الليل الطويل » لحاتم علي عن موضوع السجناء السياسيين: مهرجان للتعريف بالأفلام العربية في بروكسل

بروكسل - (ا ف ب) - تؤكد إدارة مهرجان الفيلم العربي في بروكسل الذي افتتحت دورته الرابعة الاربعة ان يسمي لان يكون مهرجانا عربيا اساسيا يعرف بالأفلام العربية ويعطيها فرصا متساوية للتوزيع في اوروبا.

وتؤكد ادارة المهرجان على ان هذه الدورة تشهد «تطورا كبيرا»، إذ تقول مديرته الفنية رشيدة جياتي لوكالة فرانس برس ان المخرجين في البداية لم يكونوا متشجعين على المشاركة في المهرجان لكنهم الآن «هم من يتصلون ويدون رغبتهم في حضور افلامهم».

وتشير الى ان هؤلاء يلمسون «اهتماما كبيرا» من الجمهور الذي يتواصل معهم مستفسرا عن المهرجان وعروضه.

وسيعرض في المهرجان نحو ثلاثين فيلما، بين الافلام الروائية الطويلة والقصيرة لخريجين عرب، من مصر وسوريا والمغرب وتونس والعراق وليبنا والاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما ستعرض افلام لخريجين من اصل عربي يعيشون في بلدان اوروبية.

ومن الافلام التي ستعرض في هذا المهرجان الفيلم السوري «الليل الطويل» للمخرج السوري حاتم علي.

ويطير هذا الفيلم من مهرجان الى آخر، بعد ان نال العديد من الجوائز العالمية، لكنه عندما يعود الى سورية يبقى فيها حبيس خزائن صناعه الذين لم يحصلوا حتى الآن على موافقة لعرشه في الصالات السورية كما يؤكد مخرجه.

وقال علي في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس في بروكسل ان السلطات المختصة «لم تعط الموافقة» لعرض الفيلم في صالات السينما السورية، وأضاف ان «موضوع الفيلم جديد وكذلك معالجته، ومقاربة هذا الموضوع فيه اخراج للبعث».

ويعرض الفيلم موضوع السجناء السياسيين الذي لا يزال يعد «محظورا» على الساحة السورية. ويرصد الليل الطويل الذي يعيشه بعض السجناء السياسيين الذين تم اطلاق سراحهم بعد سجن تجاوز عشرين عاما.

ويجذب الفيلم الخوض المباشر في اشكالية السجن السياسي لكنه يعرض لما يتصل بها عبر حديث علاقات السجناء المطلق سراحهم، التي تنتظر بترقب عودتهم الى حياة شهدت انقلابات جوهرية. وعبر حاتم علي عن امله ان ينال فيلمه الموافقة



لقطة من فيلم «الليل الطويل»

### سودوكو

4	7	2	3	9				
	6		8	1				
		1		9	5			
5				1				5
	2							6
			7					
		2	9		4			
		9		4	7	3		
			4	1	2	7	9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

### الحل السابق

4	9	3	2	1	7	6	5	8
5	8	1	3	6	4	7	2	9
7	6	2	9	5	8	4	1	3
2	7	5	8	4	1	9	3	6
3	4	8	6	2	9	5	7	1
9	1	6	5	7	3	8	4	2
1	3	7	4	9	6	2	8	5
6	5	4	1	8	2	3	9	7
8	2	9	7	3	5	1	6	4

**القدس**

الحل:	إثباتات تساعدك على ربح قضية مهمة، هدية ذات قيمة، تمنع أحدهم من القيام بعمل مضر له.
الثور:	حاول أن تكون طبيعياً في تصرفاتك، تحسد في صح أنك لا تتبالغ في تقدير الأمور، مفاجأة عاطفية.
الجوزاء:	هناك الكثير مما تريد تحقيقه اليوم، وخاصة ما يتعلق بوضع خططك المستقبلية، انتقل إلى مرحلة الفعل تجاه هذه الأمور.
القوس:	صحتك تتحسن باستمرار، هدوء في البيت، مشكلة معقدة تواجهك، انتبه إلى الكلام الكثير.
السرطان:	اعتقادات خاطئة تدور في ذهنك تؤدي بك إلى بعض الاضطراب في حياتك العملية والعائلية.
الأسد:	طموحاتك لا تقف عند حد هذا اليوم، ما يسهل عليك تحقيق ما تريد دون اللجوء إلى الآخرين لكي يهدوا لك الطريق.
الدلو:	ميزتك أنك تجيد التعامل مع رؤسائك ولكن هذا الشيء يؤدي إلى بعض النفور من أصدقائك.
العذراء:	ابتعد عن الأفكار التي تؤخر تقدمك المهني، لا تأس من الظروف المحيطة بك، بل اجعلها أساساً للمبادرة للأفضل.
الميزان:	أمر كثيرة تشغلك ولكن تفكيرك الصحيح سيؤدي بك لحلها والتغلب عليها، اعتمد على حكمتك.
الجوت:	تتوق إلى تعلم أشياء جديدة عن العالم اليوم، كل ما يتاح لك واستكشاف هذا الكون حسن ولا بأس به.







## محافظ المركزي السعودي يقول ان التخلي عن الدولار «غير وارد»

■ فرانكفورت-رويترز: قال محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أمس الخميس إن التخلي عن الدولار لصالح عملة أخرى للاحتياطي غير وارد في الوقت الحالي. وأضاف الجاسر في مؤتمر مالي أن «وحدة حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي ليس لها سمات عملة احتياطي...لهذا اعتقد أنه أمر غير وارد»، ومضى قائلاً «يعاني الدولار والاقتصاد الأمريكي الكثير من المشاكل لكن باقي العالم ليس في حالة أفضل».

وانخفضت العملة الأمريكية إلى أدنى مستوى لها في 15 شهرا امام سلة من ست عملات رئيسية هذا الأسبوع مما دفع بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الى الادلاء بتعليق نادر عن قيمة الدولار يوم الاثنين.

وقالت الكويت يوم الثلاثاء ان دول مجلس التعاون الخليجي ستدرس ربط عملتها الموحدة المزممة بسلة عملات بدلا من الدولار. وفكت الكويت ارتباط عملتها بالدولار في 2007 لصالح سلة عملات تشمل العملة الأمريكية.

وانخفضت قضية الارتباط بالدولار زخامة أخرى مع تراجع العملة الامريكية وتعافي اسعار النفط مما ساعد الاقتصادات في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم على الانتعاش.

## النفط يتراجع صوب 79 دولارا للبرميل بسبب ضعف العملة الأمريكية والطلب

■ لندن-رويترز: انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الأمريكي لتحوم دون سعر 80 دولار للبرميل امس الخميس إذ أثرت مكاسب الدولار على الاسعار وأثرت الشكوك حول مسار انتعاش الطلب في الولايات المتحدة سلبا على العنوايين. وارتفعت العلة الأمريكية امام اليورو من أقل مستوى لها في 15 شهرا الذي سجلته هذا الأسبوع بينما حد ضعف الطلب على نواتج التفتير بسبب اعتدال الطقس في الولايات المتحدة من مكاسب الاسعار.

وانخفض سعر عقود النفط الخام الأمريكي الخفيف لتسليم كانون الاول/ديسمبر في التعاملات الإلكترونية ليورصة تاينكس 46 سنتا إلى 79.12 دولار للبرميل في معاملات قب ظهر الخميس بعد ارتفاعه 44 سنتا يوم الاربعاء.

ونزل خام برنت في عقود تسليم كانون الثاني/يناير 42 سنتا إلى 79.05 دولار للبرميل بعد تداوله باقل من سنتات من أعلى سعر له هذا العام والذي بلغ 80.26 دولار يوم الاربعاء.

وقال توني ماتشاسياك مسمار عقود النفط الآجلة لدى باتش فاينانشال «رأينا بعض المكاسب الطبيعية في الأيام القليلة الماضية ونقرب بنفذه من مستويات نفسية مهمة».

وكانت أسعار الخام الأمريكي ارتفعت فوق مستوى 80 دولارا للبرميل في الجلسة السابقة بعد أن أظهرت البيانات الحكومية تراجعاً في كل من مخزونات النفط الخام والوقود.

وانخفضت مخزونات الخام 900 ألف برميل متجاوزة التوقعات بينما انخفضت تواجح التفتير وبيئها زيت المتشدة والديزل 300 ألف برميل وهو أقل من توقعات المحللين.

## اكتشافان جديان للنفط والغاز بالجزائر

■ الجزائر - يو بي اي: أعلنت الجزائر امس الخميس عن اكتشافين جديدين للنفط والغاز في البلاد، ليرتفع بذلك عدد الاكتشافات الى 11 منذ بداية العام الحالي.

ونُذرت شركة النفط الجزائرية (سوناطراك) في بيان امس انها حققت اكتشافين جديدين بالتعاون مع شركتين أجنبيتين في الصحراء بجنوب البلاد ليرتفع عدد الاكتشافات إلى 11 منذ بداية العام.

وأوضح المتحدثان أن الاكتشاف الأول هو عبارة عن بئر للغاز تمّ بالتعاون مع شركة بتروسلتيك اترنانشيونال بطاقة إنتاج تبلغ 9124 مترا مكعبا في الساعة من الغاز، و1.58 متر مكعبا في الساعة من المكثفات.

أما الاكتشاف الثاني فيخص بئر اللزيت وتمّ بالتعاون مع شركة سي.أن.جي.سي اترنانشيونال الجبريا ليميتد الصينية.

وبلغ عدد الاكتشافات 106 اكتشافا للنفط والغاز منذ العام 2000، بينها 16 اكتشافا للعام الماضي.

وقد أعلن وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل مؤخرا أن بلاده تعزّم استثمار 60 مليار دولار لتجديد الاحتياطي الحالي من النفط والغاز خلال العقد المقبل.

## شركة الاتصالات الفلسطينية تلي اتفاقا مع زين الكويتية

■ رام الله - رويترز: قالت شركة الاتصالات الفلسطينية (بالتل) يوم الخميس انها ألغت اتفاقا مع شركة الاتصالات المتقلة الكويتية (زين). ويعتقد اتفاق املن في مايو ايار استحوذت زين على حصة أغلبية في بالتل التي لديها 1.5 مليون مستخدم للهاتف المحمول وتعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مجلس إدارة بالتل في بيان انه يعتبر ان الاتفاق لم يعد ساريا. وأضاف البيان إن فترة متفقا عليها للوفا بشروط الاتفاق انقضت. من جهتها أكدت شركة الاتصالات المتقلة الكويتية (زين) امس الغاء الاتفاق وأرجعت ذلك إلى عدم القدرة على الحصول على الموافقات الموافقات الحكومية المطلوبة.

وقال المتحدث باسم زين ورويترز-توكّ زين ان اتفاق زين/الأردن بالتل التي بسبب عدم قدرتهم على تامين الموافقات الحكومية المطلوبة وهي شروط تنسيق الاتفاق.

## مصر ترفع اسعار شراء قصب السكر

■ القاهرة - وويرتز: قالت وزارة الاستثمار يوم الخميس ان مصر رفعت السعر الذي تشتري به قصب السكر من المزارعين المحليين بنسبة 17 في المئة إلى 234 جنها مصريا (43 دولارا) لطن. وكان سعر الشراء 200 جنيه لطن في موسم عام 2009.

وقال وزير الاستثمار محمود محيي الدين في بيان ان شركة السكر والصناعات التكمالية المملوكة للدولة ستسدد أيضا نصف تكاليف نقل قصب السكر من المزارع إلى مصانعها. وأضاف ان الزيادة التي تبلغ 34 جنها تهدف إلى تحقيق التوازن بين المزارعين ومصانع السكر والمستهلك.

وقال محيي الدين ان الوزارة ستستثمر أيضا ما بين 150 مليون إلى 250 مليون جنيه سنويا في شركة السكر وهي المنتج الرئيسي لسكر القصب من أجل دعم هذه الصناعة.

إنتاج مصر من السكر يسد 70 في المئة من حاجات الاستهلاك. وتستهلك مصر -أكبر الدول العربية سكانا- حوالي 2.2 مليون طن من السكر سنويا منها نحو 1.4 مليون طن تنتج محليا.

وقال وزير التجارة رشيد محمد رشيد ان مصر لديها مخزون من السكر يكفي لفترة تصل إلى عشرة اشهر بينما أدت الاسعار العالمية المتزايدة إلى ارتفاع تكاليف دعم السكر في العام المالي 2009-2010 بأكثر من 70 في المئة إلى اربعة مليارات جنيه.

وأعلنت مصر واردات السكر الخام والمكرر من الرسوم الجمركية بـ 4 من 15 آب/أغسطس حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر للسيطرة على الاسعار في السوق المحلية.

■ بيروت - رويترز: قال حاكم (محافظ) مصرف لبنان المركزي رياض سلامة امس الخميس ان الاقتصاد اللبناني يشهد نموا فعلياً بنسبة سبعة بالمئة وارتفاعا في الودائع بنسبة 20 بالمئة على أساس سنوي. وجاءت تصريحات سلامة خلال كلمة القاها في المؤتمر المصرفي العربي السنوي للعام 2009 الذي افتتح في بيروت امس الخميس برعاية رئيس حكومة لبنان سعد الحريري تحت عنوان «الاستثمار العربي في ظل نظام اقتصادي عالمي مستعد».

وقال سلامة «ان تراجع الفوائد على الصادرات الحكومية باليرة اللبنانية أو بالدولار الأمريكي هو خبر دلي على ثقة التعامل مع الاسواق المالية اللبنانية بمستقبل أفضل للوضع الائتماني ككل في بلدنا لبنان».

وأضاف «هذه الثقة لمنسها من خلال ارتفاع الودائع بنسبة 20 بالمئة على أساس سنوي ومن تراجع الدولار على أساس سنوي 73 بالمئة، ومن فائض في ميزان المدفوعات قدره ستة مليارات دولار امريكي حتى اخر تشرين الاول 2009- وهذا رقم قياسي، ومن ارتفاع في تحويلات المغتربين التي بلغت وفقا للبنك الدولي سبعة مليارات دولار للعام 2009، ومن اقتصاد ينمو فعلي بنسبة سبعة بالمئة وفقا لتقديرات صندوق النقد الدولي»، وخلصت زيارة قام

بها مسؤولو صندوق النقد الدولي إلى لبنان في أيلول/سبتمبر إلى ان الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي قد ينمو بنحو سبعة بالمئة في 2009 أي أعلى من مستوى أربعة بالمئة المقدر من قبل. وتفادى الاقتصاد اللبناني بدرجة كبيرة تداعيات الأزمة المالية والتباطؤ الاقتصادي العالمي. واستفاد البلد من أجواء أكثر استقرارا ترجمت في وقت سابق هذا الشهر بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم كل الفرقاء المتناحسين.

من جهة ثانية قال سلامة ان المغتربين اللبنانيين أرسلوا سبعة مليارات دولار إلى بلدهم في العام 2009، ما يشكل ارتفاعا بسبب الأزمة العالمية التي دفعت البعض إلى تصفية أصولهم في الخارج، وهذا الرقم يغطي حتى نهاية تشرين الاول/أكتوبر، على ما افاد مصرف لبنان المركزي. وتفيد ارقام البنك المركزي ان مئات الاف المغتربين اللبنانيين في الخليج واوروپا واميركا الشمالية يحاولون سنويا خمسة إلى ستة مليارات دولار، ما يشكل حوالي 20 ٪ من اجمالي الناتج الداخلي.

■ لندن - رويترز: قال وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان يوم الخميس ان منظمة اوبك قد تقرر زيادة انتاجها النفطي قليلا في اجتماعها القادم في كانون الاول/ديسمبر إذا حدثت ارتفاع حاد في اسعار النفط والطلب على الخام.

وقال لقمان للصحافيين عندما سئل على هامش مؤتمر لصناعة النفط والغاز في لندن عن القرار الذي سيخذه اعضاء اوبك الاثنا عشر في اجتماعهم القادم الذي سيبدأ في انغولا في 22 كانون الاول/ديسمبر...«إذا حدثت زيادات فعلية في الطلب وإذا قفزت الاسعار عندئذ فإننا قد نزيد الإنتاج قليلا».

وقال لقمان ان اوبك لن تخفض على الأرجح الإنتاج إذا بقيت اسعار النفط عند مستوياتها الحالية. وأضاف قائلاً «لنني لا اعتقد انه سيكون هناك خفض للإنتاج في ضوء اسعار النفط الحالية... لا اعتقد انه سيكون هناك خفض للإنتاج) عند السعر الحالي».

ويبلغ سعر خام القياس الأمريكي للمعادنات الآجلة حوالي 79 دولارا للبرميل بعد ان صعد من مستوى منخفض بلغ 32.40 دولار كان هبط إليه في كانون الاول من العام الماضي.

وسجلت الاسعار أعلى مستوى لها على الإطلاق قرب 150 دولارا للبرميل في تموز/يوليو من العام الماضي قبل ان تنهار عندما تراجع الطلب على

من تداعيات الأزمة العالمية على التحويلات المالية بسبب خسارة عدد كبير من المغتربين اللبنانيين لوظائفهم لا سيما في دول الخليج العربية. وأوضح الخبير الاقتصادي كمال حمدان لوكالة فرانس برس «ارتفعت التحويلات هذا العام لان المغتربين فضلوا تصفية جزء من أصولهم الثابتة بسبب الظروف الاقتصادية السيئة عالميا». وأضاف انهم «قاموا بتحويلات إلى نظام مصرفي يتقون به»، مشيرا في الوقت نفسه إلى ان «هذه الزيادة قد لا تكون على الأرجح الا على المدى القصير».

وحث سلامة المصارف «على العمل بالبررة اللبنانية والطرح على المجلس المركزي امكانية تمديد اجال الاستفادة من الحوافز الموضوعة لهذا الغرض من حزيران (يونيو) 2010 إلى حزيران/يونيو 2011 او تاريخ اخر يعتمده المجلس المركزي». كما حث المصارف على «التوسع خارج لبنان والعمل على تحرير كل التوظيفات المصرفية في الخارج».

ودعا ايضا إلى «تمديد الاجال لشهادات الابداع المصدرة من قبل مصرف لبنان بالبررة اللبنانية واطلاق شهادات ابداع لسبع او عشر سنوات عند الحاجة إليها بهدف ضبط السيولة». وقال «سنعمل قريبا على اعداد التعديلات اللازمة على قرار مصرف لبنان المرتبط بالتوظيفات

## وزير نيجيري: اوبك قد تزيد انتاجها النفطي إذا حدثت قفزة كبيرة في الاسعار والطلب

في ليبيا العضو في اوبك فقال امس الاول إنه ينبغي للمنظمة أن تبقى انتاجها النفطي بلا تغيير في اجتماعها القادم. وقال غانم لرويترز يوم الاربعاء «لا اعتقد انه يوجد أي سبب يصوغ لنا اتخاذ أي قرار. السوق تتلقى امدادات جيدة من النفط.. وهي امدادات أكثر من كافية».

وارتفع سعر النفط إلى حوالي 79 دولارا للبرميل من مستويات اقل من 33 دولارا كان هوى إليها في ديسمبر الماضي لكن بعض المحللين يتوخون الحذر بشأن صعود الاسعار إذ يعتبرونه مدفوعا بالأمال في انتعاش الاقتصاد وضعف الدولار وليس بقوة الطلب.

وقال غانم -الذي أعيد إلى منصبه في تشرين الأول/أكتوبر بعد أسابيع من تركه له لأسباب لم يعلن عنها- إن الطلب على النفط «أكد بعض الانتاجية». وأضاف قائلاً «تزال السوق متقلبة... لا تتفق تصريحات الوزير النيجيري مع تصريحات زملاء له من وزراء طاقة ومسؤولين نظيفين بدول اوبك. فقد قال وزير النفط افريقي عبدالله الطعاع امس إنه لا يتوقع أن تجرى اوبك أي تغييرات في حصص الإنتاج في اجتماع لوانا. وأضاف قائلاً «هذا ما اتوقعه ولا يمكنني التحدث بالثباتية عن اوبك. أنا شخصيا لا اعتقد ان بإمكاننا رؤية أي تغيير».

اما شكري غانم مدير عام المؤسسة الوطنية للنفط

الوقود اثناء الأزمة الاقتصادية العالمية.

وستل لقمان هل يعتقد انه توجد وفرة في العروض في اسواق النفط فاجاب قائلاً «الاسعار لن تكون عند هذا المستوى لو كان حجم المعروض أكثر من الطلب».

واتفقت اوبك على سلسلة تخفيضات إنتاجية العام الماضي في محاولة لتحقيق الاستقرار في السوق لكن إنتاج بضعة اعضاء في اوبك ارتفع تدريجيا فوق المستويات الإنتاجية المحددة لها هذا العام مع ارتفاع اسعار النفط.

ونيجيريا إحدى يضع دول متهمه بانثا قد قدر أكبر من الحصص المخصصة لها. وستل لقمان ان كان يعتقد ان النسبة الإنتاجي المحدد لبلاده يجب ان يرتفع فقال «جميع الدول تريد دائما زيادة في الحصة الإنتاجية... اننا نتنج في حدود حصتنا الحالية». ولا تتفق تصريحات الوزير النيجيري مع تصريحات زملاء له من وزراء طاقة ومسؤولين نظيفين بدول اوبك. فقد قال وزير النفط افريقي عبدالله الطعاع امس إنه لا يتوقع أن تجرى اوبك أي تغييرات في حصص الإنتاج في اجتماع لوانا. وأضاف قائلاً «هذا ما اتوقعه ولا يمكنني التحدث بالثباتية عن اوبك. أنا شخصيا لا اعتقد ان بإمكاننا رؤية أي تغيير».

وأيضا في بيروت وربما على المدى البعيد في القاهرة..

وتتسابق البنوك المحلية والدولية على اقتناص نصيب أكبر من سوق

## بنك ستاندرد تشارترد يعزز إدارته لثروات الأفراد بفروعه الشرق أوسطية

وكوافد جديد على عالم إدارة ثروات الأفراد فإن بنك ستاندرد تشارترد يمكن أن يستفيد من المشاكل التي يعانيها بنوك أخرى أكثر رسوخا منه والتي إما تركت العمل في هذا المجال أو تعرضت سمعتها للضرر

## بنك سويسيتيه جنرال الفرانس يفتتح مكتبا لإدارة الثروات بالبحرين

■ النامة- رويترز: قال بنك سويسيتيه جنرال الفرانسي امس الخميس إنه افتتح مكتبا لإدارة الثروات في البحرين لتلبية احتياجات الأثرياء في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم. وسيترأس المكتب جنو ابراهام الذي سيشغل منصب الرئيس التنفيذي. وحصل المكتب على ترخيص شركة استثمارية من مصرف البحرين المركزي.

وانتزعت البحرين لنفسها مكانا بجانب دبي بوصفها مركزا إقليميا للمعاملات البنكية بإدارة الأصول التي تلبي احتياجات الثروة النفطية المتزاكمة في المنطقة ولاسيما في السعودية. ويمتلك ذراع إدارة الأصول في بنك سويسيتيه جنرال مكاتبها بالامارات العربية المتحدة في دبي وأبو ظبي.

## معرض للمجوهرات العربية في البحرين

مثل أو ديماز وبيجيه وكارتييه وشوارب ودي بيرز وعراف ودياموندز وهاري وبستون وهوبلو وباتيك فيليب وبياجيه وفان كليف أند آريل.

ويشهد المعرض إقبالا طيبا من الزائرين الذين يتوقع أن يزيد عددهم هذا العام عن 40 ألف راثرز الأمر الذي يشهد بتحسّن الأوضاع الاقتصادية والمالية في العالم.

وقال كامل بريدة مدير المبيعات بتاجر دهماني للمجوهرات «الأزمة المالية أثرت على الكل حتى على قطاع المجوهرات لأنها سلعة كالتية وليست أساسية. ولكن أثر الأزمة في تراجع وهناك تحسّن في السوق ومن المتوقع أن يرجع مثلما كان».

وأوضح بريدة أن مختلف الشركات الحاضرة في المعرض تقدم عروضاً خاصة وتخفيضات على بعض المعروضات.

## محافظ المركزي اللبناني: الاقتصاد يشهد نموا فعلياً بنسبة سبعة بالمئة

العجز في الموازنة لتحرير موارد اضافية للتنمية، وليس في تخفيض الدين العام القائم الذي تراجع حجمه نسبة إلى حجم الاقتصاد والكتلة النقدية والذي سوف تراجع قيمته الفعلية بسبب التضخم العالي الآتي عن عمليات إعادة إعمار البلاد عقب انتهاء الحرب الأهلية.

## الحريري يدعو المصارف العربية لتكون شريكا اساسيا في عملية التنمية في لبنان

مع الأحداث مهما كانت صعبة. واستطاعت مؤخرا تحلي تداعيات الأزمة المالية العالمية التي هزت النظام المالي العالمي». وأضاف ان المصارف العربية قادرة على لعب دور مهم في دعم وتمويل القطاع الخاص والاستثمار العربي البيني في كافة المجالات.. سواء في مشاريع البنى التحتية أو المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والتنمية. نظرا للسيولة الكبيرة التي تتمتع بها.

ودعا الحريري الحكومات العربية إلى استقطاب المصارف العربية لتكون المحرك الأساسي للنمو والتنمية فيها. كما دعاه إلى تأمين «الاستقرار السياسي والتشريعي والإطار القانوني والمؤسستي للملائم الذي يشجع المصارف العربية على تمويل المشاريع الاستثمارية».

بيروت.د.ب.أ: أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري على صلابة القطاع المصرفي في لبنان، ودعا المصارف العربية لتكون شريكا أساسيا في عملية التنمية الاقتصادية وتحقيق معدلات نمو مرتفعة على المدى الطويل.

كان الحريري يتحدث في افتتاح المؤتمر المصرفي العربي السنوي امس الخميس في بيروت بحضور حشد من المصرفيين العرب. وأكد رئيس الوزراء اللبناني على صلابته ومتانة القطاع المصرفي في لبنان «الذي بلغت وداثة ثلاثة أضعاف الناتج المحلي وحقق انتشارا ناجحا في الخارج».

وتحدث عن الدور الذي لعبته المصارف اللبنانية في حياة لبنان الاقتصادية، كما كشف أنها «شكلت ركيزة أساسية في كافة المراحل.. كما اكتسبت المصارف اللبنانية مناعة هائلة وقدرة على التكيف

مع الأحداث مهما كانت صعبة. واستطاعت مؤخرا تحلي تداعيات الأزمة المالية العالمية التي هزت النظام المالي العالمي». وأضاف ان المصارف العربية قادرة على لعب دور مهم في دعم وتمويل القطاع الخاص والاستثمار العربي البيني في كافة المجالات.. سواء في مشاريع البنى التحتية أو المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والتنمية. نظرا للسيولة الكبيرة التي تتمتع بها.

ودعا الحريري الحكومات العربية إلى استقطاب المصارف العربية لتكون المحرك الأساسي للنمو والتنمية فيها. كما دعاه إلى تأمين «الاستقرار السياسي والتشريعي والإطار القانوني والمؤسستي للملائم الذي يشجع المصارف العربية على تمويل المشاريع الاستثمارية».

بيروت.رويترز: قال رئيس مجلس إدارة اتحاد المصارف العربية عدنان يوسف في بيروت امس الخميس ان المصارف العربية تتجه إلى تحقيق معدل نمو ودائعها وعملياتها التشغيلية بمعدل سنوي اشمالية تزيد عن 200 مليار دولار ما يؤشر إلى دور أكبر لها لجهة تنشيط الإستثمارات المحلية والإقليمية والعمل على الإسهام في إخراج الإقتصاد العربية من الأزمة».

وأضاف في تصريحات أوردتها الوكالة الوطنية للاعلام «توقف عدد بعض المؤشرات الرئيسية للمصارف العربية بعد إعلان نتائجها عن الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بحيث يمكن القول بصورة عامة إن هذه المصارف تتجه إلى تحقيق معدل نمو ودائعها وعملياتها التشغيلية بمعدل ثمانية بالمئة في المتوسط كما أن الديون المتعثرة للمصارف العربية لا تمثل سوى واحد بالمئة من قيمة المحافظ التمويلية منذ بداية الأزمة المالية العالمية».

وقال «ان النسبة الأكبر من الإستثمارات العربية تتجه إلى الأسواق الخارجية وتظهر هذا الواقع الحاجة الكبيرة لتوجه المزيد من الإستثمارات العربية وهنا يبرز الدور الهام الذي يتوجب على المصارف العربية الاضطلاع به لتوجيه الامكانيات العربية الضخمة إلى الاستثمار في القطاعات المنتجة والمشاريع داخل الإطار العربي-العربي».

## المركزي: مجموع تعرض بنوك الامارات لجموعتي سعد والقصيبي السعوديتين المتعثرتين 2.9 مليار دولار

■ ابوظبي- رويترز: قال مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي يوم الأربعاء إن بنوك الامارات لديها تعرض بقيمة 2.9 مليار دولار إجمالا لجموعي سعد والقصيبي السعوديتين في أول إفصاح تفصيلي بشأن القضية.

وأضاف في بيان أن ما لا يقل عن 13 بنكا إماراتيا وسبعة بنوك أجنبية لديها تعرض لجموعتي سعد وأحمد حمدان القصيبي وأخوانه. ولم يذكر البيان اسمااء تلك البنوك أو حجم التعرض لكل منها على حدة.

ويشعر المستثمرون والبنوك في المنطقة بالقلق بشأن تأثير إعادة هيكلة الديون بالجموعتين السعوديتين المتعثرتين. وقال البيان «القروض والتسهيلات الممولة وغير الممولة للجموعتين تبلغ 2.9 مليار دولار». ووجه البنك المركزي البنوك لتجنب مخصصات تعادل 50 في المئة من

## اختتام فعاليات معرض دبي للطيران بعد تحقيق صفقات بقيمة 14 مليار دولار

■ دبي - دب.أ: اختتم معرض دبي للطيران فعالياته يوم الخميس محققا صفقات اجمالية خلال أيامه الخمسة قدرت بـ 14 مليار دولار. ورغم ارتفاع أعداد العارضين من 850 عارضا في الدورة الأخيرة عام 2007 إلى 890 عارضا في الدورة الحالية، وإضافة مساحة عرض جديدة تبلغ سبعة ألاف متر مربع، إلا أن حجم الصفقات يعد ضئيلا جدا مقارنة بما حققته دورة عام 2007 التي شهدت صفقات بقيمة 155 مليار دولار.

ويتماشى مع الصفقات مع ما توقعته الشركة المنظمة للمعرض التي أعلنت في اليوم الأول للحدث «عدم تباطؤها بتوقيع صفقات كبرى في الدورة الجديدة لصالحها التي تم توقيعها في الدورات السابقة نتيجة انعكاس الأزمة المالية العالمية، لكنها عبرت عن أملها في أن «تشكل الدورة الحالية دفعة ثقة لقطاع الطيران لدخول مرحلة الانتعاش».

وأعلنت شركة دبي ايرسويس كابلال الإماراتية امس توقيع عقد مع شركة مسيه بوجاتي الفرنسية لتوفير عجلات ومكابح لطائراتها البوينغ 737 وتقدر قيمة الصفقة بأقل من مليون دولار.

وفازت شركة إيرباص خلال الصفقات ببيع 33 طائرة ذ قدرت قيمتها بـ 5.3 مليار دولار، من بينها صفقة مع الخطوط الجوية السنغالية لشراء ست طائرات، وبموجب رسالة نوابين البحرطين ستسلم إيرباص طائرتين من طراز ايه320 وأربع طائرات ايه350، وتزيد قيمة الصفقة على 670 مليون دولار.

وشهد المعرض توقيع صفقة شراء 12 طائرة إيرباص ايه350 اكس. بديو.بي. اس لصالح شركة الخطوط الجوية الإثيوبية. بقيمة ثلاثة مليارات دولار وفقا لأسعار قائمة الشراء، وطلبية للخطوط الجوية اليمنية لشراء 10 طائرات ايه320 من إيرباص.





## مسؤولان بمجلس المركزي الأمريكي يقللان من تأثير ضعف الدولار

العائد الأعلى في الأسواق الناشئة، ولم يبد أيضاً تشارلز بلوسر رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في فيلادلفيا في رده على أسئلة الصحفيين بعد كلمة ألقاها في سنغافورة قلقة بشأن ضعف الدولار. وقال «ليس هناك سبب مهم كي لا تتوقع عودة الدولار لما كان عليه قبل حالة الفرع هذه... لا أرى في ذلك أي مدعاة للقلق».

وكان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي بين برنانكي أشار على بلوسر وبولسر إلى مناطق ضعف لا يزال يعاني منها الاقتصاد الأمريكي على الرغم من تراجع حدوث انتعاش. وأعرب فيشر عن قلقه من تراجع النمو أي ثلاثة في المئة في 2010 و عن استمرار ارتفاع معدل البطالة لفترة طويلة، فيما ذكر بلوسر أن العقارات التجارية لا تزال مشكلة أيضاً ويهدد تراجع أسعارها البنوك الأمريكية الصغيرة والمتوسطة.

وأشار على بلوسر وبولسر إلى مناطق ضعف لا يزال يعاني منها الاقتصاد الأمريكي على الرغم من تراجع حدوث انتعاش. وأعرب فيشر عن قلقه من تراجع النمو أي ثلاثة في المئة في 2010 و عن استمرار ارتفاع معدل البطالة لفترة طويلة، فيما ذكر بلوسر أن العقارات التجارية لا تزال مشكلة أيضاً ويهدد تراجع أسعارها البنوك الأمريكية الصغيرة والمتوسطة.

## مصر تقلل وارداتها من القمح الأمريكي باهظ الثمن

الأمريكي الشتوي الأحمر اللين الذي يتم شحنه من خليج المكسيك أغلى الآن من سعر طن القمح الفرنسي بخمسة وعشرين دولاراً على الأقل. وتكلفة القمح الأمريكي تزيد عن تكلفة القمح الروسي بما يتراوح بين 35 و 40 دولاراً على أساس تسليم البضاعة على ظهر السفينة.

وبالإضافة إلى ذلك قال التجار إن تكلفة شحن القمح من الولايات المتحدة إلى مصر تزيد في الوقت الراهن بما يتراوح بين عشرة وعشرين دولاراً للطن مقارنة بشحنه من بلدان قريبة مثل الشرق الأوسط.

ومع ذلك فإن صادرات القمح الأمريكية إلى مصر ربما تشهد ارتفاعاً في النصف الثاني من السنة التسويقيّة إذا انخفض العرض العالمي للقمح عالي الجودة الذي تنتجه مناطق أخرى.

وقال مانترناش «البيعاات الأمريكية بصورة عامة لن ترتفع إلا عندما يعيق المناوسون لاقعة» (نقد المخزون). ومارشلت اعتقد أن هذا سيجد في النصف الثاني من السنة التسويقيّة، لكن بعض مصدري القمح الأمريكيين يتنبأهم بشكل سيء في هذا الأمر لأن الأسعار الأمريكية تواصل الارتفاع على الرغم من أساسيات الاقتصاد المنخفضة.

وقد ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح في بورصة مجلس شيكاغو للتجارة بنحو 15 بالمائة مقارنة مع مستوياتها المنخفضة في مطلع الشهر. ويعزى هذا الارتفاع إلى موجات شراء من صناديق الإستثمار.

■ هونغ كونغ/سنغافورة-رويترز: هون مسؤولان في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي من تداعيات ضعف الدولار وأكدوا على أن الانكماش الاقتصادي لا يزال يمثل تهديداً لاسيما مع تراجع أسعار العقارات التجارية.

وقال ريتشارد فيشر رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في دالاس في مقابلة مع نشرة (ماركيت نيوز إنترناشيونال) أن ضعف الدولار الذي سجل أدنى مستوى له في 15 شهراً مقابل العملات الرئيسية يوم الاثنين الماضي ليس إلا عاملاً واحداً من بين عدة عوامل يأخذها المجلس في الاعتبار عند رسم السياسات.

ورداً على سؤال حول تأثيرات ضعف الدولار قال فيشر «رأى هذا الأمر»، وتابع «من جانب آخر وفي ضوء عوامل التضخم لن يزيد تراجع قيمة الدولار -على نحو تدريجي- بالضرورة من معدل التضخم بدرجة كبيرة ما لم تسير الأمور بطريقة قوضوية».

ونزل الدولار سبعة في المئة حتى الآن هذا العام وأصبح على الأرجح أداة تمويل للمضاربات على العملات ذات

■ شيكاغو-رويترز: حد ارتفاع أسعار القمح الأمريكي بسبب زيادة تكاليف النخمن من صادرات الولايات المتحدة لمصر أكبر مستورد للقمح في

العالم والتي كانت قبل عامين فقط ثاني أكبر مستورد أمريكي. وشكلت المواصفات الصارمة التي تضعها مصر بشأن جودة القمح المستورد قيوداً إضافية على المصدرين مما دفع بعض الموردين الأمريكيين إلى الانسحاب تماماً عن تقديم عروضهم في المناقصات التي أجريت في الآونة الأخيرة.

■ شيكاغو-رويترز: حد ارتفاع أسعار القمح الأمريكي بسبب زيادة تكاليف النخمن من صادرات الولايات المتحدة لمصر أكبر مستورد للقمح في العالم والتي كانت قبل عامين فقط ثاني أكبر مستورد أمريكي. وشكلت المواصفات الصارمة التي تضعها مصر بشأن جودة القمح المستورد قيوداً إضافية على المصدرين مما دفع بعض الموردين الأمريكيين إلى الانسحاب تماماً عن تقديم عروضهم في المناقصات التي أجريت في الآونة الأخيرة.

■ شيكاغو-رويترز: حد ارتفاع أسعار القمح الأمريكي بسبب زيادة تكاليف النخمن من صادرات الولايات المتحدة لمصر أكبر مستورد للقمح في العالم والتي كانت قبل عامين فقط ثاني أكبر مستورد أمريكي. وشكلت المواصفات الصارمة التي تضعها مصر بشأن جودة القمح المستورد قيوداً إضافية على المصدرين مما دفع بعض الموردين الأمريكيين إلى الانسحاب تماماً عن تقديم عروضهم في المناقصات التي أجريت في الآونة الأخيرة.

■ شيكاغو-رويترز: حد ارتفاع أسعار القمح الأمريكي بسبب زيادة تكاليف النخمن من صادرات الولايات المتحدة لمصر أكبر مستورد للقمح في العالم والتي كانت قبل عامين فقط ثاني أكبر مستورد أمريكي. وشكلت المواصفات الصارمة التي تضعها مصر بشأن جودة القمح المستورد قيوداً إضافية على المصدرين مما دفع بعض الموردين الأمريكيين إلى الانسحاب تماماً عن تقديم عروضهم في المناقصات التي أجريت في الآونة الأخيرة.

من جهته رأى رجل الأعمال الفلسطيني منبني المصري أن مستقبل الاقتصاد الفلسطيني بدون حل للوضع السياسي يوفر الاستقرار يظل صعباً ومتخبطاً».

وقال رجل الأعمال الثري لوكالة فرانس برس «أننا في الأراضي الفلسطينية لانستطيع القيام بتخطيط اقتصادي طويل الامد نتيجة الحواجز والاغلاق واي عاقل لا يستطيع الاستثمار في فلسطين في ظل الأوضاع السياسية المتردية». وأضاف «نحن في حالة ترقب وانتظار لما يحدث سياسياً وانعكاساته الاقتصادية علينا». وتابع «من مستوى العام 2000»، ورأى أن السلطة رهينة سياسية للمساعدات الدولية وللتحولات الإسرائيلية من الجوار والضرائب».

وأوضح أن «انتاجنا ضعيف واستثمارنا محدود واقل بكثير من مستوى العام 2000»، ورأى أن السلطة رهينة سياسية للمساعدات الدولية وللتحولات الإسرائيلية من الجوار والضرائب».

وأوضح أن «انتاجنا ضعيف واستثمارنا محدود واقل بكثير من مستوى العام 2000»، ورأى أن السلطة رهينة سياسية للمساعدات الدولية وللتحولات الإسرائيلية من الجوار والضرائب».

وأوضح أن «انتاجنا ضعيف واستثمارنا محدود واقل بكثير من مستوى العام 2000»، ورأى أن السلطة رهينة سياسية للمساعدات الدولية وللتحولات الإسرائيلية من الجوار والضرائب».

## منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: الانتعاش في العالم ما يزال خجولاً وسيتأثر بارتفاع معدلات البطالة والديون الحكومية الكبيرة

بعد انخفاض حاد بلغ 12.5 بالمائة هذا العام. وأضافت أن إجمالي الديون الحكومية في البلدان الأعضاء قد يتجاوز في المتوسط الناتج المحلي الإجمالي في 2011.

وعلى مستوى الوظائف توقعت المنظمة ارتفاعاً إضافياً في معدلات البطالة بالدول الأعضاء لتصل إلى تسعة بالمائة في 2010 و 8.8 بالمائة في 2011. وأضاف أن الناتج المحلي الإجمالي بمنطقة اليورو سيرتفع 0.9 بالمائة في 2010 و 1.7 بالمائة في 2011 بعد تراجعها -توقعت المنظمة في 2009، وفيما يتعلق باليابان توقعت المنظمة أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي 1.8 بالمائة في 2010 و 2.0 بالمائة في 2011 بعد تراجع بنسبة 5.3 بالمائة في 2009.

كانت المنظمة توقعت في يونيو أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي نمو أقل من واحد بالمائة في 2010 في المناطق الثلاث وكن البلدان الأعضاء بالمنظمة والبالغ عددها 30 بلداً. وتوقع المنظمة أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي 1.9 بالمائة في 2010 و 2.5 بالمائة في 2011 بعد انكماش بنسبة 3.5 بالمائة في 2009.

وقالت المنظمة إنها تتوقع نمو التجارة العالمية بنسبة ستة بالمائة في 2010 و 7.7 بالمائة في 2011

الخاصة لسلطة حركة حماس فاستمر يعاني ركوداً في النصف الأول من 2009 فيما انهار القطاع الخاص بسبب القصر الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ حزيران/يونيو 2007.

وقال الوزير السابق باسم خوري انه يفضل أن تخصص مساعدة الدول المتحة «لتأسيس البنية التحتية الاقتصادية بدلاً من المساعدات الانية»، مؤكداً أن «الوضع الاقتصادي منهار نتيجة الاحتلال وما ان تتوقف مساعدة الدول المانحة حتى ينهار دخل الفرد والاقصاد».

أما المحلل الاقتصادي ناصر عبد الكريم المدرس في جامعة بيرزيت فقال «نعيش حالة نمو مشوهة بتأثيرها، فهذا النمو غير مستدام على الاطلاق واعى في توريجه وغير عادل لانه في حالة استئثار لفئة معينة هي فئة الأغنياء. اما الطبقة الوسطى فتناكلت واتجهت نحو الطبقة الفقيرة».

وأضاف «ليس هذا النمو الذي نبحث عنه كعقمة للتنمية. فالتنمية الحقيقية تطال كل الفئات وتؤدي الى الرفاهية. اما عندنا فإفراخ معدل الفقر مكانه وبلغ 37 في المئة في السنوات 2005-2009». وهذا العام وصل الفقر

الفرد قل عن 1999». وأضاف «إذا أضفنا 26 في نسبة زيادة السكان من ذلك التاريخ نستنتج ان القاعدة الانتاجية قلت بنسبة 50 في المئة». وتابع «مليارات الدولارات قدمت كرواتب بالقيود الاسرائيلية، مع ان صندوق النقد الدولي اشار الى ان النمو الاقتصادي الفلسطيني يمكن ان يبلغ 7 في هذا العام».

وقال صندوق النقد الدولي منتصف ايلول/سبتمبر الماضي ان نمو اجمالي الناتج الداخلي في الضفة الغربية قد يبلغ 7 في العام 2009 اذا وصلت الحكومة الفلسطينية اصلاحاتها، وفي حال وصلت اسرائيل تخفيف القيود على تحركات الافراد والبضائع في الأراضي الفلسطينية.

غير ان الصندوق اصر على ان نهوض الاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية سيستغرق اعواماً في ضوء القيود الاسرائيلية المفروضة منذ الانتفاضة الثانية، في حين أكد البنك الدولي ان اقتصاد الضفة الغربية يظهر مؤشرات نمو لكنها لن تستمر بالضرورة لانها قائمة على مساعدات خارجية.

وحدثت خوري في «دوبان في القاعدة الانتاجية في فلسطين بنسبة 32 عته في 1999، بومعنى ان انتاج

العام ورفعت بصورة كبيرة معظم توقعاتها للنمو في عام 2010 عندما قالت إن الاقتصاد سيظل معتمداً على الدعم الحكومي.

وأوضح التقرير أن النمو بالولايات المتحدة والذي يقاس وفقا للناتج المحلي الإجمالي سيرتفع 2.5 بالمائة في 2010 بعد انكماش بنسبة 2.5 بالمائة في 2009 ليواصل الارتفاع بنسبة 2.8 بالمائة في 2011. وأضاف أن الناتج المحلي الإجمالي بمنطقة اليورو سيرتفع 0.9 بالمائة في 2010 و 1.7 بالمائة في 2011 بعد تراجعها -توقعت المنظمة في 2009، وفيما يتعلق باليابان توقعت المنظمة أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي 1.8 بالمائة في 2010 و 2.0 بالمائة في 2011 بعد تراجع بنسبة 5.3 بالمائة في 2009.

كانت المنظمة توقعت في يونيو أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي نمو أقل من واحد بالمائة في 2010 في المناطق الثلاث وكن البلدان الأعضاء بالمنظمة والبالغ عددها 30 بلداً. وتوقع المنظمة أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي 1.9 بالمائة في 2010 و 2.5 بالمائة في 2011 بعد انكماش بنسبة 3.5 بالمائة في 2009.

وقالت المنظمة إنها تتوقع نمو التجارة العالمية بنسبة ستة بالمائة في 2010 و 7.7 بالمائة في 2011

وقال وزير الاقتصاد العالمي من أسوأ تراجع يشهده منذ عقود إلا أن الانتعاش سيتأثر بارتفاع معدلات البطالة والديون الحكومية الكبيرة في البلدان الصناعية.

وقالت المنظمة في تقريرها بشأن التوقعات الاقتصادية إن البنوك المركزية والحكومات في الاقتصادات الغربية الكبرى يجب أن تستعد لتحويلات صعودية تدريجية في أسعار الفائدة المتدنية للغاية وكذلك لتعزيز النظام المالي بمجرد أن ترتسخ وتيرة الانتعاش إلا أنها ينبغي ألا تتحرك قبل أواخر عام 2010 على أقرب تقدير نظراً لأن التضخم منخفض للغاية حالياً.

ورفعت المنظمة التي تتخذ من باريس مقراً لوقعاتها بشأن النمو العالمي في العام المقبل إلى 4.3 بالمائة من 2.3 بالمائة توقعتها في حزيران/يونيو بعد تقديرات بانكماش 1.7 بالمائة في 2009. ووقعت منظمة كير الاقتصاديين بالمنظمة خلال مقابلة تلفزيونية -نظرت إلى سيناريو شهد تجنب كارثة إلا أننا لا نزال ننظر إلى سيناريو يشمل نمواً بطيئاً وارتفاعاً في معدلات البطالة».

وفي تقريرها الذي يصدر مرتين سنوياً خفضت المنظمة تقديراتها لمستوى الكساد هذا العام ورفعت بصورة كبيرة معظم توقعاتها للنمو في عام 2010 عندما قالت إن الاقتصاد سيظل معتمداً على الدعم الحكومي.

وأوضح التقرير أن النمو بالولايات المتحدة والذي يقاس وفقا للناتج المحلي الإجمالي سيرتفع 2.5 بالمائة في 2010 بعد انكماش بنسبة 2.5 بالمائة في 2009 ليواصل الارتفاع بنسبة 2.8 بالمائة في 2011. وأضاف أن الناتج المحلي الإجمالي بمنطقة اليورو سيرتفع 0.9 بالمائة في 2010 و 1.7 بالمائة في 2011 بعد تراجعها -توقعت المنظمة في 2009، وفيما يتعلق باليابان توقعت المنظمة أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي 1.8 بالمائة في 2010 و 2.0 بالمائة في 2011 بعد تراجع بنسبة 5.3 بالمائة في 2009.

كانت المنظمة توقعت في يونيو أن يسجل الناتج المحلي الإجمالي نمو أقل من واحد بالمائة في 2010 في المناطق الثلاث وكن البلدان الأعضاء بالمنظمة والبالغ عددها 30 بلداً. وتوقع المنظمة أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي 1.9 بالمائة في 2010 و 2.5 بالمائة في 2011 بعد انكماش بنسبة 3.5 بالمائة في 2009.

وقالت المنظمة إنها تتوقع نمو التجارة العالمية بنسبة ستة بالمائة في 2010 و 7.7 بالمائة في 2011

وقال وزير الاقتصاد العالمي من أسوأ تراجع يشهده منذ عقود إلا أن الانتعاش سيتأثر بارتفاع معدلات البطالة والديون الحكومية الكبيرة في البلدان الصناعية.

وقالت المنظمة في تقريرها بشأن التوقعات الاقتصادية إن البنوك المركزية والحكومات في الاقتصادات الغربية الكبرى يجب أن تستعد لتحويلات صعودية تدريجية في أسعار الفائدة المتدنية للغاية وكذلك لتعزيز النظام المالي بمجرد أن ترتسخ وتيرة الانتعاش إلا أنها ينبغي ألا تتحرك قبل أواخر عام 2010 على أقرب تقدير نظراً لأن التضخم منخفض للغاية حالياً.

ورفعت المنظمة التي تتخذ من باريس مقراً لوقعاتها بشأن النمو العالمي في العام المقبل إلى 4.3 بالمائة من 2.3 بالمائة توقعتها في حزيران/يونيو بعد تقديرات بانكماش 1.7 بالمائة في 2009. ووقعت منظمة كير الاقتصاديين بالمنظمة خلال مقابلة تلفزيونية -نظرت إلى سيناريو شهد تجنب كارثة إلا أننا لا نزال ننظر إلى سيناريو يشمل نمواً بطيئاً وارتفاعاً في معدلات البطالة».

باريس - وكالات الأنباء: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن الانتعاش الاقتصادي الذي بدأت الدول الأعضاء تشهده ما زال خجولاً إلى حد أنه لن يؤدي إلى وقف الارتفاع المستمر في معدلات البطالة.

وتوقعت المنظمة في تقرير نشرته يوم الخميس أن يبلغ معدل البطالة ذروته في النصف الأول من العام 2010 في الولايات المتحدة، مشيرة إلى أنه لن يتراجع إلا في العام 2011 في منطقة اليورو.

وقال التقرير إن الانتعاش الاقتصادي خجول لأن النشاط الاقتصادي يتعثر بسبب قيام الأسر والشركات بتصحيح أوضاعها المالية وتقليص ديونها، متوقعاً انخفاض التضخم في العام 2010.

وأشارت المنظمة إلى أن دول العالم ستبدأ العام المقبل باستعادة عافيتها الاقتصادية وتستأنف النمو. وقال المدير العام للمنظمة أنجيل غورايا إن «الخبر السار أنه على الرغم من ضعف الانتعاش الاقتصادي إلا أنه يتواصل» لكنه حذر من وقف الإجراءات التحفيزية بشكل قوري.

ويحسب بيان المنظمة ستقود آسيا مسيرة

## مجلة فوربس: تضاعف أعداد المليارديرات بالهند بفضل ازدهار سوق الأوراق المالية والنمو الاقتصادي

■ نودلهي-د ب أ: زاد حجم نادي المليارديرات الهندي إلى الضعف تقريباً من عام 2008 إلى عام 2009، ويعود السبب في ذلك بصورة واسعة إلى ازدهار سوق الأوراق المالية والنمو الاقتصادي الذي بلغ 6 في المئة.

وأفادت قائمة مجلو فوربس/آسيا لغنياء الهند أن موكيش امباني رئيس مؤسسة ريليانس انداستريس ليميتد على رأس أغنياء الهند بضرورة قدرها 32 مليار دولار بينما جاء لكشامي ميتال الرئيس التنفيذي لريسلور ميتال آي إيه في المركز الثاني بضرورة قدرها 30 مليار دولار. وجاء في المركز الثالث انيل امباني الشقيق الاصغر لوكيش امباني بصافي ثروة قدرها 17.5 مليار دولار.

وبلغت صافي ثروة أغني مئة هندي بضرورة 276 مليار دولار بحسب فوربس/آسيا التي أضافت أن هذا يمثل نحو ربع إجمالي الدخل القومي للبلاد.

وفي حين انصافي ثروة أغني مئة هندي تقل كثيراً عن مثيلها الأمريكي البالغة 775 مليار دولار فإنها تتسابق صافي ثروة مثيلتها الصيني على الرغم من أن الصين تزدهر بان بها عدداً أكبر من المليارديرات. وتبلغ ثروة موكيش امباني (32 مليار دولار) خمسة أضعاف ثروة وانغ شافو صاحب شركة بي واي دي ليميتد وقدرها (5.8 مليار دولار) اغني أغنياء الصين بحسب فوربس.

## وحدة تابعة لجنرال الكتريك الأمريكية تقرب من بيع اصدار من السندات الإسلامية

■ دبي-رويترز: قال مصرفيون إن من المتوقع أن تغلق وحدة تابعة لجنرال الكتريك سجلات وأمر الشراء أمس الخميس بشأن صكوك لأجل خمس سنوات مقيمة بالدولار إذ تتطلع الشركة الأمريكية لتتوسع قاعدة استثماراتها.

وقال مصرفيون على صلة بال طرح أن السعر الاستراتيجي غير الرسمي لصكوك جنرال الكتريك كابيتال يتراوح بين 165 و175 نقطة أساس (1.65-1.75 نقطة مئوية) فوق سعر أدون الخزانة الأمريكية وقد تبلغ قيمة اصدار نحو مليار دولار.

وشهدت سوق الصكوك الإسلامية حالة من الركود في أغلب أوقات عام 2009 بعد أن تضررت الاصدارات العام الماضي من جراء أزمة الائتمان العالية ومناقشات بشأن مدى توافق بعض هيكلتها مع الشريعة الإسلامية.

وأصدرت العديد من الصناديق السيادية ومنها من البحرين واندونيسيا صكوكاً في الأشهر القليلة الماضية. وترجعت الاصدارات بنسبة 56 بالمائة إلى 14.9 مليار دولار في عام 2008 حسب بيانات ستاندارد اند بورز لكن الاقبال على سندات الأسواق الناشئة سواء استناداً إلى الإسلامية شهد انتعاشاً كبيراً في الربع الثالث من هذا العام.

ويقول مصرفيون إن جنرال الكتريك كابيتال الذراع المالية لجنرال الكتريك تهدف إلى تنوع قاعدة استثماراتها لتدرج المستثمرين الإسلاميين. وقال مصرفي طلب عدم نشر اسمه «جنرال الكتريك واحدة من أكبر مصدري السندات في الولايات المتحدة وكل ما تحاول عمله هو الاستفادة من قاعدة جديدة من المستثمرين». وقال مصرفي آخر «هو الجيد دائماً تجد سوقاً جديدة وقاعدة منوعة من المستثمرين».

## صعود الأسهم الكويتية وتراجع مؤشرات أغلب البورصات العربية

■ دبي-رويترز: ارتفع مؤشر بورصة الكويت لشركة التانية فقط في اسبوعين على صعود سهم للقطاع الاتصالات الكويتي. لكن أغلب أسواق الشرق الأوسط تراجعت في تعاملات محدودة حديثة على أسواق الأسهم العالية التي هبطت مع ارتفاع الدولار.

وما زالت العلاقة العكسية بين الدولار والأصول التي تنطوي على مخاطر كبير قائمة إذ ابتعد الدولار عن أدنى مستوياته في 15 شهراً مما أثار موجات بيع للسلع الأساسية والأسهم.

وخالف مؤشر الكويت الاتجاه العام وارتفع 0.7 بالمائة مجتهداً عن أدنى مستوياته في 33 يوماً الذي سجله أس من صعود سهم زين 4.4 بالمائة إلى 0.960 دينار ليقلص خسائرته منذ بداية الشهر إلى 17.2 بالمائة.

وبدأت أسهمه مؤخرا اتجاهها نزولياً بعد أن جاءت نتائج أعمال الربع الثالث دون التوقعات ووسط قلق المستثمرين بشأن عملية استحواذ طال أمها.

وقال بنك غولدمان ساكس إن التعليق المؤقت لأي عقود جديدة لشركة إيجيبتيا مع الحكومة الأمريكية لحين الفصل في إيجيبتيا التي وجهتها هيئة محلفين في الولايات المتحدة للشركة باحتمال والتأمر ورفع الأسعار بعد عاملا «سلبيا وإضافيا» للشركة الكويتية.

وأضاف البنك إنه في الوقت الذي أدت فيه إيجيبتيا في هذه المزمع لن يكون لها أي تأثير على عقودها الحالية مع الحكومة الأمريكية فإنها تقف وسط إشكال حتى قدرتها على التقدم بعروض لأية عقود في المستقبل حتى يتم الفصل في النزاع والوقت الذي سيستغرقه ذلك مع الصعب التنبؤ به. وإعلق مؤشر فتحه على ارتفاع للجلسة الرابعة على التوالي فزاد بنسبة 0.8 بالمائة وارتفع سهم شركة نقل الغاز (ناتل) 1.7 بالمائة.

وقال على خان العضو المنتدب ومدير الوساطة بأرقام كابيتل «تقدم نقلات نموذجاً الأنشطة الاعمال على المدى البعيد لذا فإن أي تقلب في الأجل القصير يعتبر فرصة لشراء الأسهم والاحتفاظ به لأنه جذاب جداً للاحتفاظ به على المدى البعيد».

وتتأثر أسهم بنوك الإمارات ببيان البنك المركزي الذي كشف عن أن الحجم الإجمالي لتكتشاف البنوك في الإمارات على مجموعتي سعد والقسيبي السعوديتين المتعثرتين يبلغ 2.9 مليار دولار.

## خبراء في التمويل الإسلامي: التورق المنظم منفصل عن الاقتصاد وينبغي منعه لمخالفته الشريعة

في كثير من الصكوك هو أمر يخالف الشريعة الإسلامية. وقال مصرفيون إن قرار هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية تسبب -مع الأزمة السيولة - في تباطؤ إصدار الصكوك العام الماضي.

والتورق الفردي في صورته الأساسية عبارة عن بيع أجل لأصل إلى مشتري ثم يقوم المشتري بعد ذلك ببيع الأصل لطرف ثالث ليحصل على الأموال.

ويتشابه التورق المنظم مع التورق الفردي على الرغم من أن المصطلح يتم عن طريق البنوك. ويرى بعض العلماء أن من الخطأ القيام بالترتيب المسبق لإلتزامات الأطراف المتعاقدة برغم رغبة مصرفيون على حدوث هذا الترتيب بهدف استخدامه كحماية قانونية وتأكيد تجاري.

## ممثلون عن 160 مدينة يتبنون خطة طموحة للحد من التغيرات

■ هامبورغ - يو بي أي: وافق ممثلون عن حوالي 160 مدينة في العالم خلال اجتماع في ألمانيا على إجراءات طموحة وملمزة من أجل الحد من تأثير التغيرات المناخية في العالم وذلك قبل أقل من شهر من قمة المناخ التي سيجزرها قادة العالم في كوبنهاغن بالندم.

ووقع هؤلاء وهم رؤساء وممثلو ألبوكوركسي في أمريكا، و أستراليا وموسكو في أوروبا، إلى دار التغير المناخي وتازانيا في إفريقيا على إعلان هامبورغ الخاص باليابان والذي يدعو الدول الوعقة إلى اتخاذ التدابير الضرورية للحد من الانبعاثات الغاز وزيادة كفاءة الطاقة، والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري وزيادة كفاءة استخدام الطاقة. والسعي للحصول على اتفاقية المتجددة.

وقالت وزيرة البيئة في ولاية هامبورغ أنجا هاجوك «تظهر الوثيقة التي بين يدينا أننا نقبل الاضطرار بدور خاص في حماية المناخ»، مضيفة «لننا ندعو السياسيين إلى العمل على إنجاز قمة كوبنهاغن وبذل قصارى جهدهم في هذا المجال».

ووجهت إلى أن «الحد محتل 2 في

## خبير ألماني يحذر: العالم مهدد بصراعات بسبب التغير المناخي

■ كوالينبور-رويترز: قال خبراء في صناعة التمويل الإسلامي إن التورق المنظم -وهو أحد هيئات التمويل الإسلامي- ينبغي منعه إن أنه منفصل عن الواقع الاقتصادي.

ويستخدم التورق على نطاق واسع بهدف منح التمويل وإدارة السيولة ولكن استخدامه في أشكال عديدة أثار معارضة شديدة من جانب بعض الفقهاء الذين يقولون إنه يشابه مع القروض البنكية القائمة على الفائدة التي يرفضها الإسلام باعتبارها شكلاً من أشكال الربا.

وقال عبد الدين خوجة الأمين العام للمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية ومقره البحرين إن التورق المنظم عبارة عن ترتيب مصطنع ينتج عنه أي عائد اقتصادي. وقال خوجة في مقابلة بتمتع لعملاء الشريعة في العاصمة الماليزية «السلع افتراضية ولا توجد أي حركة حقيقية للسلع، والسهل تظل محسب

## خبير ألماني يحذر: العالم مهدد بصراعات بسبب التغير المناخي

■ هامبورغ-د ب أ: يسيطر القلق على الألماني يورغن شيفران عندما يتذكر أن قمة كوبنهاغن الدولية للمناخ المقررة في كانون أول/ديسمبر المقبل لن تسفر عن اتفاقية دولية ملزمة للحد من الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون المسببة للاحتباس الحراري.

ويرى العالم الألماني شيفران البالغ من العمر 52 عاماً أن الفرصة ما زالت متاحة لوقف هذا التدهور المستمر فيما يتعلق بالتغير المناخي.

يقول الباحث الألماني «لا يمكن لأحد التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا جفت الحصص في مناطق بائنها من العالم أو انهارت إمدادات المياه في المدن الكبيرة أو دفعت الفيضانات بملايين الناس للنزوح من أماكن إقامتهم الأصلية». من الممكن أن تجرف مثل هذه الأحداث الدول ذات الوضع الهش». كما يرى شيفران أن القليل النادر من المعلومات بشأن تداعيات التغير المناخي هي التي تصل الرأي العام وتؤثر على وعي الشعوب وبأن قليلا من الناس يعلم أن هذا التغير لا يهدد فقط بحدوث كارثة بيئية كونية بل بحدوث توترات سياسية وأزمات دولية هائلة.

وشدد العالم الألماني الذي يعمل مستشاراً للحكومة الألمانية بشأن التغيرات المناخية على أن للسلام علاقة أيضاً برضا الشعوب ورخائها المادي، مشيراً إلى أن العوز المادي والوجع والأزمات العالمية وعدم الاستقرار سيحول البلدان النامية التالية ما تكون مصابة أصلا بوجع الحروب والفقر والنمو السكاني المتسارع إلى خليط انفجاري. وكان الخبير الألماني قد رسم في التقرير الذي قدمه



بعدما اغتالت الجزائر حلم المصريين في التأهل لكأس العالم

## زاهر يؤكد استمرار حسن شحاتة في منصبه حتى كأس الأمم الأفريقية



نجوم منتخب الجزائر يحتفلون بالفوز والعبور الى كأس العالم

شامل عن الأحداث التي وقعت قبل وأثناء المباراة الفاصلة في السودان وكذلك المباراة الأولى بالقاهرة لتقديم القدم «الفيقا» على الجرائم التي ارتكبتها الجزائريون ضد الفريق والمجاهير المصرية. ويذكر أن الجماهير المصرية واللاعبون قد تعرضوا لهجمات من قبل الجماهير الجزائرية في السودان وتم الاعتداء على عدد من الحافلات الخاصة بهم وهناك العديد من الأدلة والشواهد على ذلك.

أقيمت بين المنتخبين لجزيرة مذكرة الوصول لمونديال 2010 بجنوب أفريقيا. ويعقد المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة المصري اجتماعا هاما صباح غد السبت مع سميح زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم والمهندس هاني أبوريدة نائب رئيس الاتحاد وعضو اللجنة التنفيذية للاتحادين الإفريقي والدولي وأعضاء المجلس وذلك بمقر المجلس القومي للرياضة. ويتناول الاجتماع فترة أعداد تقرير

لفترة طويلة. وجاء بقاء حسن والحضري لتخسر أحلامهم في اللعب بالمونديال بعد أن تخلى الثنائي عامهم الثالث والثلاثين. فيما ظل محمد أبوتريكة ووائل جمعة صامتين، وقام عبد الواحد السيد بتهدئة زملائه والتأكيد على أنهم أدوا ما عليهم خلال المباراة، ولكن لم يكن التوفيق حليفهم. وكان منتخب مصر ودع الحلم المونديالي بعد الهزيمة أمام الجزائر بهدف نظيف في المباراة الفاصلة التي

سيكون خير تعويض عن الإخفاق في الصعود للمونديال. وسادت حالة من الإنهيار الشديد داخل غرفة خلع الملابس الخاصة بمنتخب مصر بعد المباراة الفاصلة أمام الجزائر والتي انتهت بفوز الجزائر بهدف نظيف صعد بهم إلى المونديال. وبدا معظم اللاعبين في نوبة بكاء شديدة عقب انتهاء المباراة خاصة عصام الحضري وأحمد حسن، فيما لم يتكلم حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر صر أي أحد وظ صامتا

إلى محل إقامة بعد نهاية مباراته مع المصرية وتحاول إيجاب السابقين السودانيين على نزول الجماهير المصرية «لقتلهم». ورفض نجم الكرة المصرية حسام حسن التحليل الفني لمباراة مصر والجزائر في تصفيات كأس العالم لدى ظهوره عقب المباراة مباشرة على قناة أبو ظبي الفضائية مبررا لرفضه بعدم قدرته على الحديث عن أي فنيات في ظل تعرض المشجعين المصريين للقتل والجرح في السودان من قبل متورين جزائريين. وأكد حسام على الهواء أنه لا يستطيع التحدث عن أي أمور فنية في المباراة بينما مصريون يقولون ويتعرضون للمطاردة في شوارع السودان مطالبا ببرد مصري حاسم وفوري على تلك التجاوزات غير المقبولة.

بينما التزم لاعب الكرة الجزائري الأشهر رايح ماجر الصمت أمام ثورة الغضب التي انتابت النجم المصري في الاستوديو، لكنه حرص على ادانة ما يحدث من الجماهير الجزائرية. وقال الإعلامي سلمى الشماخ

«القدس العربي» من محمد القاعد: انتابت المصريون ثورة غضب عارمة عقب الاعتداءات الوحشية التي تعرض لها مصريون في السودان والتي أسفرت عن سقوط قتيل حتى الآن والعشرات من الجرحى. ومن المنتظر أن تصدر قرارات سياسية هامة من المسؤولين في مصر ردا على الاعتداءات التي تعرضت لها الجماهير المصرية، في الوقت الذي تابع فيه الرئيس حسني مبارك تطورات الأحداث عقب المباراة مساء أمس الأول وأعطى تعليمات مباشرة بتأهب قوات أمن خاصة للشرطة في حالة عدم تدخل الجانب السوداني لتوفير الحماية الكافية لهم. والتقت حول مطار القاهرة في الساعات الأولى من صباح أمس عشرات من سيارات الإسعاف لنقل الجرحى والمصابين لتلقي العلاج وسط اهتمام كبير من المسؤولين. وغادر المنتخب المصري السودان

### فرحة هستيرية في شوارع الجزائر

وهي أحياء شعبية جدا. وقالت الشابة نعيمة (18 عاما) وهي ضحك وتبكي في الوقت ذاته: «إنه فعلا أمر مؤثر، لقد بذل أفراد المنتخب الجزائري قصارى جهودهم واعطوا كل ما عندهم». وأضافت: «لا نستطيعون تصور مدى الضغط، منذ مساء السبت، عندما خسرننا في القاهرة، أبدأنا مساندتنا الملظة للمنتخب الجزائري، والان لقد تحقق الحلم، وبالتالي فأننا نحتفل الآن». وقال أحد سكان وسط المدينة «عندما سجل يحيى الهدف الأول، خرج كثيرون إلى الشرفات ليغريوا عن فرحتهم».

ونزل الشعب الجزائري كبيرا وصغارا إلى الشوارع ملققي العنان لابواق سياراتهم التي زينت بالاعلام الوطنية وحتاجهم التي هفتت باسم الوطن. ولم يزد رجال الشرطة أيضا في إطلاق العنان لابواق سياراتهم قبل أن يستعيدوا هدوهم. «شكرا للخضر»، «وان، تو، ثري، تحيا الجزائر»، «نحن ذاهبون إلى المونديال»، «الجميع في جنوب أفريقيا، في بعض العبارات التي أطلقها انصار المنتخب الجزائري وهم يحتفلون بشكل هستيري في وسط المدينة، في البيار وهيدرا وياب الود وفي القصة

الجزائر- ا ف ب، عمت فرحة هستيرية شوارع العاصمة الجزائرية اثر اطلاق الحكم أي ماييه من جزر موريشوس صفارته معلنا نهاية المباراة الحاسمة بين منتخب الجزائر ومصر بفوز الأول 1-صفر وبلوغه نهائيات كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخه. «نعم، شكرا، شكرا، أيها الخضر»، صرخة أطلقها شبان جزائريون احتشدوا في شوارع العاصمة الجزائرية مساء الأربعاء. وقد انطلقت الاحتفالات بعد 90 دقيقة عصبية، بحسب ما قال أحد انصار المنتخب الجزائري ويديعي جمال (45 عاما).

### كأس الامم الافريقية 2010

## انظار القارة السمراء تتوجه الى لواندا اليوم

1-صفر في المباراة الفاصلة التي اقيمت ببينها في الخرطوم. يذكر ان المنتخبات الاربعة الاخري التي تاهلت عن القارة الافريقية الى نهائيات المونديال هي ساحل العاج وغانا والكاميرون ونيجيريا. وستكون مصر على رأس المجموعة الأولى وانغولا الضيفة على رأس المجموعة الرابعة، فيما سيكون المنتخبان الكاميرون والعاجي على رأس المجموعتين الاخريين على ان تحدد مجموعة كل منهما عبر القرعة. اما المنتخبات الـ12 الاخري فيتم تقسيمها الى ثلاث مستويات بحسب النتائج التي حققها في النسختات الثلاث الاخيرة ا أعوام 2004 و2006

افريقيا 2010، كما الحال بالنسبة للسفنال وجنوب افريقيا اللتين فشلتا حتى في الوصول الى الدور الحاسم، وسيتواجد في انغولا 2010 جميع الكبار الاخريين على رأسهم المنتخب المصري الذي توج في 2008 في بللق للمرة الثانية على التوالي والسادة في تاريخه (رقم قياسي) بعدما تغلب على الكاميرون 1-صفر في المباراة النهائية في العاصمة الغانية اكرا، اضافة الى وصيفه الكاميروني وساحل العاج وغانا ونيجيريا وتونس والجزائر التي كانت امس آخر المنتخبات الماهلة عن القارة السمراء الى مونديال جنوب افريقيا 2010 بعد فوزها على منتخب الغراعة

لواندا- ا ف ب: تتوجه انظار القارة السمراء الى لواندا اليوم الجمعة لمعرفة ما ستؤول اليه قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام في انغولا عام 2010. وستتواجد في انغولا 2010 جميع الكبار الاخريين على رأسهم المنتخب المصري الذي توج في 2008 في بللق للمرة الثانية على التوالي والسادة في تاريخه (رقم قياسي) بعدما تغلب على الكاميرون 1-صفر في المباراة النهائية في العاصمة الغانية اكرا، اضافة الى وصيفه الكاميروني وساحل العاج وغانا ونيجيريا وتونس والجزائر التي كانت امس آخر المنتخبات الماهلة عن القارة السمراء الى مونديال جنوب افريقيا 2010 بعد فوزها على منتخب الغراعة

### تعادل ألمانيا وكوت ديفوار في وداع إنكه

بالحارس إنكه الذي توفي قبل نحو اسبوع بعدما وقف أمام قطار مسرع. وبعد الوفاة، اتضح ان إنكه (32 عاما) عاد إلى منتخب بلاده بعد فترة غياب طويلة، ولكن لم يتضم لقائمة هذه المباراة، كان يعاني من الاكتئاب لأعوام طويلة. وتم الوقوف دقيقة حداد قبل المباراة وارتدى لاعبو المنتخب الإفريقي قمصان تحمل عبارة «نتعي روبرت إنكه».

جبلستكيشن (ألمانيا) - د ب: ودع لاعبو المنتخبين الألماني والإيفواري حارس الرمي الغائب الحاضر روبرت إنكه خلال تعادلهما سويا 2/2 في المباراة التي جمعت بينهما في مدينة جبلستكيشن. وأحرز لوкас بودولسكي هدفي المنتخب الألماني فيما سجل هدفي كوت ديفوار إيمانويل ايبوي وسيدو دوميا. وارتدى لاعبو الفريقين شارات سوداء وأخذوا يشيدون

سانتوس الذي يحكم البلاد الغنية بالنفط منذ 30 سنة، إلى جانب رئيس الاتحاد القاري الكاميروني عيسى حياتو، وأعضاء آخرين في لجنة التنفيذية. تجدر الإشارة إلى ان مدرب الاهلي المصري السابق البرتغالي مانويل جوزيه يشرف على تدريب المنتخب الضيف، وهو تسلم مهامه في حزيران/يونيو الماضي بعد فشل المنتخب في التأهل إلى نهائيات جنوب افريقيا 2010 في جنوب افريقيا وأثر سلسلة من النتائج السلبية في المباريات الودية. وستقام مباريات البطولة على أربعة ملاعب جديدة في لواندا، بنغيلا، كابيندا ولوبانغو.

وصنفت منتخبات تونس ونيجيريا وغانا ومالي في المستوى الثاني، والثاني، وإمبيا وبين والجزائر وتوغو في المستوى الثالث، وبوركينا فاسو والخابون ومالاي وموزامبيق في الرابع. يذكر ان مالاي وسنجل مشاركتها الثانية في نهائيات بعد الأولى قبل 25 عاما. وسيشهد حفل القرعة الذي سيقام في مركز جديد للمؤتمرات بني خصيصا للمناسبة في ضاحية تالانوتا الجنوبية، حضورا سياسيا وفنيا ورئاسيا وسيشارك فيه الفنان الكونغولي باب وميما ومغنين أنغوليين آخرين. ويتوقع ظهور الرئيس جوزيه أنوار دو

افريقيا 2010، كما الحال بالنسبة للسفنال وجنوب افريقيا اللتين فشلتا حتى في الوصول الى الدور الحاسم، وسيتواجد في انغولا 2010 جميع الكبار الاخريين على رأسهم المنتخب المصري الذي توج في 2008 في بللق للمرة الثانية على التوالي والسادة في تاريخه (رقم قياسي) بعدما تغلب على الكاميرون 1-صفر في المباراة النهائية في العاصمة الغانية اكرا، اضافة الى وصيفه الكاميروني وساحل العاج وغانا ونيجيريا وتونس والجزائر التي كانت امس آخر المنتخبات الماهلة عن القارة السمراء الى مونديال جنوب افريقيا 2010 بعد فوزها على منتخب الغراعة

لواندا- ا ف ب: تتوجه انظار القارة السمراء الى لواندا اليوم الجمعة لمعرفة ما ستؤول اليه قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام في انغولا عام 2010. وستتواجد في انغولا 2010 جميع الكبار الاخريين على رأسهم المنتخب المصري الذي توج في 2008 في بللق للمرة الثانية على التوالي والسادة في تاريخه (رقم قياسي) بعدما تغلب على الكاميرون 1-صفر في المباراة النهائية في العاصمة الغانية اكرا، اضافة الى وصيفه الكاميروني وساحل العاج وغانا ونيجيريا وتونس والجزائر التي كانت امس آخر المنتخبات الماهلة عن القارة السمراء الى مونديال جنوب افريقيا 2010 بعد فوزها على منتخب الغراعة

لواندا- ا ف ب: تتوجه انظار القارة السمراء الى لواندا اليوم الجمعة لمعرفة ما ستؤول اليه قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام في انغولا عام 2010. وستتواجد في انغولا 2010 جميع الكبار الاخريين على رأسهم المنتخب المصري الذي توج في 2008 في بللق للمرة الثانية على التوالي والسادة في تاريخه (رقم قياسي) بعدما تغلب على الكاميرون 1-صفر في المباراة النهائية في العاصمة الغانية اكرا، اضافة الى وصيفه الكاميروني وساحل العاج وغانا ونيجيريا وتونس والجزائر التي كانت امس آخر المنتخبات الماهلة عن القارة السمراء الى مونديال جنوب افريقيا 2010 بعد فوزها على منتخب الغراعة

لواندا- ا ف ب: تتوجه انظار القارة السمراء الى لواندا اليوم الجمعة لمعرفة ما ستؤول اليه قرعة نهائيات كأس الامم الافريقية التي ستقام في انغولا عام 2010. وستتواجد في انغولا 2010 جميع الكبار الاخريين على رأسهم المنتخب المصري الذي توج في 2008 في بللق للمرة الثانية على التوالي والسادة في تاريخه (رقم قياسي) بعدما تغلب على الكاميرون 1-صفر في المباراة النهائية في العاصمة الغانية اكرا، اضافة الى وصيفه الكاميروني وساحل العاج وغانا ونيجيريا وتونس والجزائر التي كانت امس آخر المنتخبات الماهلة عن القارة السمراء الى مونديال جنوب افريقيا 2010 بعد فوزها على منتخب الغراعة

### قائد منتخب فرنسا تيري هنري: لمست الكرة بيدي لكنني لمست الحكم

الوقت الاصلي ليحتمك الطرافن الى التمديد الذي شهد في الديقين الاخيرتين من شوطه الأول هدف التقدم لفرنسا الذي جاء مشكوكا تاما بصحته بعدما لمس هنري الكرة عندما وصلته من ركلة حرة طويلة نفذها سينيدي غوفو، قبل ان يعمرها الى غلاس التي وضعها برأسه داخل شبك الحارس شاي غيفين (103)، لكن الحكم هانسون لم ير حركة مهاجم برشلونة الاسباني وأشار الى منتصف الملعب وسط احتجاجات الإيرلنديين من جهة أخرى، عبر المدرب الإيطالي المحك جوفاني تراباتوني عن غضبه بعد فشله في قيادة الإيرلنديين الى النهائيات للكرة الرابعة بعد 1990 (ربيع النهائي) و1994 و2002 (الدور الثاني). وقال تراباتوني: «لا يمكنني الكلام، انا مغضب جدا، انها ليلة مرة، لقد لعبنا مباراة كبيرة، وتابع المدرب الإيطالي: «كل الشعب الاوروبي شاهد اننا استحقنا الفوز أو على الأقل الاحتكام الى ركلات الترجيح. في حياتي، انها المرة الثانية التي مونديال ألمانيا بعد ماثل... كل ما اطلبه هو اللعب النظيف. لقد حصل خطأ كبير، كان بإمكان الحكم سؤال هنري، انه واضح، 1-صفر في دبلن. وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية

أهداف التأهل إلى النهائيات ولكنه فشل في هز شبك المنتخب البرتغالي فيما تبقى من المباراة خاصة بعد طرد لاعبه سيد صالحو فيتش في وقتل خط هجوم المنتخب البوسني بقيادة ادين دزيكو وصالحو فيتش في تنفيذ ما وعد به رغم الفرصة الخطيرة التي سنحت لندزيكو في الشوط الأول حيث سدده الكرة ولكن إدواردو حارس مرمر البرتغال تصدى لها. وسنحت فرصة أخرى للاعب نفسه بعد بداية الشوط الثاني بقليل ولكنه فشل في استغلالها حيث تسبقت شبكته هدف اللقاء الوحيد ليتجدد أمل على ملعبه يوم السبت الماضي وحقق فوزا ثمينيا ليحجز مقعده في النهائيات، ويدين المنتخب البرتغالي بالفشل الكبير في هذه الفوز الثمين إلى لاع خط وسطه راؤول ميريليس الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 56 بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السليم. وأصبح المنتخب البوسني بعد هذا الهدف الذي دخل مرماه بحاجة إلى تسجيل ثلاثة

### تأهل صعب لفرنسا وثمان للبرتغال واليونان وسلوفينيا إلى نهائيات كأس العالم

هدف التقدم بشديدة زاحفة في شبك ليوريس، وكاد جون أو شيا يسجل الهدف الثاني لأيرلندا في الدقيقة 46 ولكنه سدده الكرة عاليا كما أنقذ ليوريس فريقيه مجددا من هجمة إيرلندية خطيرة في الدقيقة 60 وصدى لانفراد دان داميان داف. ثم تصدى ريتشارد دان وحارس الرمي الأيرلندي شاي جيفن لهجمة خطيرة قادها هنري في الدقيقة التالية. وفشل كين في استغلال فرصة أخرى سنحت له قبل نهاية الوقت الأصلي للمباراة مباشرة ليحجز الفريقان إلى الوقت الإضافي. وفي الشوط الإضافي الأول، كانت أول فرصة خطيرة من نصيب المهاجم الفرنسي الخضر نيكولا أنليكوا ولكنه أهدرها. ثم نجح جالاس في تحقيق التعادل الثمين قبل بدقيقتين من نهاية هذا الشوط. وتغلب المنتخب الأيرلندي هجومه في الشوط الإضافي الثاني بحثا عن هدف الفوز والتأهل ولكنه فشل في تحقيق ذلك. وفي زينتكا، تأهل المنتخب البرتغالي إلى النهائيات إثر فوزه الثمين 1/صفر على ميسيبي. وأصبح المنتخب البوسني بعد هذا الهدف الذي دخل مرماه بحاجة إلى تسجيل ثلاثة

هدف التقدم بشديدة زاحفة في شبك ليوريس، وكاد جون أو شيا يسجل الهدف الثاني لأيرلندا في الدقيقة 46 ولكنه سدده الكرة عاليا كما أنقذ ليوريس فريقيه مجددا من هجمة إيرلندية خطيرة في الدقيقة 60 وصدى لانفراد دان داميان داف. ثم تصدى ريتشارد دان وحارس الرمي الأيرلندي شاي جيفن لهجمة خطيرة قادها هنري في الدقيقة التالية. وفشل كين في استغلال فرصة أخرى سنحت له قبل نهاية الوقت الأصلي للمباراة مباشرة ليحجز الفريقان إلى الوقت الإضافي. وفي الشوط الإضافي الأول، كانت أول فرصة خطيرة من نصيب المهاجم الفرنسي الخضر نيكولا أنليكوا ولكنه أهدرها. ثم نجح جالاس في تحقيق التعادل الثمين قبل بدقيقتين من نهاية هذا الشوط. وتغلب المنتخب الأيرلندي هجومه في الشوط الإضافي الثاني بحثا عن هدف الفوز والتأهل ولكنه فشل في تحقيق ذلك. وفي زينتكا، تأهل المنتخب البرتغالي إلى النهائيات إثر فوزه الثمين 1/صفر على ميسيبي. وأصبح المنتخب البوسني بعد هذا الهدف الذي دخل مرماه بحاجة إلى تسجيل ثلاثة

### بطولة الاندية الخليجية الرفاع البحريني والوصل الاماراتي يتواجهان اليوم على بطاقة المجموعة الرابعة

والجمهور اضافة الى جهود لاعبيه المحترفين. ومن المتوقع أن يعول المدرب البرتغالي على تشكيلته اللامع والبيقير والمهجم سعيد الكاس والبنمي بلاس بيريز والبرازيلي دوغلاس دوس سانتوس وخلف اسماعيل وعيسى البلوشي، سلمان والكاميرون ومصطفى مختار في الوسط، والدولي اسماعيل عبداللطيف وعلي السيد عيسى في الهجوم. وفي الكأس، يدخل الوصل بقيادة مدربه البرازيلي الكسندر غياريش بطموح استعادة مستواه الفني المفقود في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز السادس في ترتيب من اختصارين فقط من 6 مباريات.

النظر عن المباراة الأخيرة لكل منهما والتي ستكون أمام الكويت. وتخص لوائح البطولة انه يتم الاحتكام الى الواجهتين المباشرتين بين الفريقين في حال تعادلهما بالنقاط، وكان الطرفان تعادلا 2-2 في المباراة الثالثة عشر للقرعة في النهائيات. وكان المنتخب الأيرلندي بقيادة مديره الفني الإيطالي الشهير جوفاني تراباتوني ان يعجز مفاجأة في مباراة الأيمن حيث تقدم بهدف في الوقت الأصلي للمباراة أحرزه روبي كين مهاجم توتنهام الإنجليزي في الدقيقة 32.

والجمهور اضافة الى جهود لاعبيه المحترفين. ومن المتوقع أن يعول المدرب البرتغالي على تشكيلته اللامع والبيقير والمهجم سعيد الكاس والبنمي بلاس بيريز والبرازيلي دوغلاس دوس سانتوس وخلف اسماعيل وعيسى البلوشي، سلمان والكاميرون ومصطفى مختار في الوسط، والدولي اسماعيل عبداللطيف وعلي السيد عيسى في الهجوم. وفي الكأس، يدخل الوصل بقيادة مدربه البرازيلي الكسندر غياريش بطموح استعادة مستواه الفني المفقود في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز السادس في ترتيب من اختصارين فقط من 6 مباريات.

النظر عن المباراة الأخيرة لكل منهما والتي ستكون أمام الكويت. وتخص لوائح البطولة انه يتم الاحتكام الى الواجهتين المباشرتين بين الفريقين في حال تعادلهما بالنقاط، وكان الطرفان تعادلا 2-2 في المباراة الثالثة عشر للقرعة في النهائيات. وكان المنتخب الأيرلندي بقيادة مديره الفني الإيطالي الشهير جوفاني تراباتوني ان يعجز مفاجأة في مباراة الأيمن حيث تقدم بهدف في الوقت الأصلي للمباراة أحرزه روبي كين مهاجم توتنهام الإنجليزي في الدقيقة 32.

### كوزنتسوف تستعد لبطولة استراليا المفتوحة للتنس بالمشاركة في بطولة سيدني

2-صفر. ويقود الوهاب الذي حل بديلا للبرازيلي تونينيو سيريزو، وهو نجح في إعادة الاستقرار الفني إلى الفريق بعد الفوضى على الامارات في الدوري العربي. وانضم كوزنتسوف (24 عاما) إلى سيرينا وليامز وإيلينا ديميتييفا وكارولين وزناكي وفيتكوريا ازينيكنا لتصبح خامس لاعبة من بين المصنفات العشر الاوائل على العالم تؤكد المشاركة في البطولة التي تقام ما بين العاشر والسادس عشر من كانون الثاني المقبل. وقالت كوزنتسوف في بيان «استمتع بزيارة سيدني بالعلم. إنها مدينة جميلة ومكان رائع لبدء موسم جديدة». وتتعلق بطولتها استراليا المفتوحة اولى البطولات الاربعة الكبرى للتمس المقبل في ميلبورن في 18 كانون الثاني/يناير المقبل.

والجمهور اضافة الى جهود لاعبيه المحترفين. ومن المتوقع أن يعول المدرب البرتغالي على تشكيلته اللامع والبيقير والمهجم سعيد الكاس والبنمي بلاس بيريز والبرازيلي دوغلاس دوس سانتوس وخلف اسماعيل وعيسى البلوشي، سلمان والكاميرون ومصطفى مختار في الوسط، والدولي اسماعيل عبداللطيف وعلي السيد عيسى في الهجوم. وفي الكأس، يدخل الوصل بقيادة مدربه البرازيلي الكسندر غياريش بطموح استعادة مستواه الفني المفقود في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز السادس في ترتيب من اختصارين فقط من 6 مباريات.

### بطولة الاندية الخليجية الرفاع البحريني والوصل الاماراتي يتواجهان اليوم على بطاقة المجموعة الرابعة

والجمهور اضافة الى جهود لاعبيه المحترفين. ومن المتوقع أن يعول المدرب البرتغالي على تشكيلته اللامع والبيقير والمهجم سعيد الكاس والبنمي بلاس بيريز والبرازيلي دوغلاس دوس سانتوس وخلف اسماعيل وعيسى البلوشي، سلمان والكاميرون ومصطفى مختار في الوسط، والدولي اسماعيل عبداللطيف وعلي السيد عيسى في الهجوم. وفي الكأس، يدخل الوصل بقيادة مدربه البرازيلي الكسندر غياريش بطموح استعادة مستواه الفني المفقود في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز السادس في ترتيب من اختصارين فقط من 6 مباريات.

### بطولة الاندية الخليجية الرفاع البحريني والوصل الاماراتي يتواجهان اليوم على بطاقة المجموعة الرابعة

والجمهور اضافة الى جهود لاعبيه المحترفين. ومن المتوقع أن يعول المدرب البرتغالي على تشكيلته اللامع والبيقير والمهجم سعيد الكاس والبنمي بلاس بيريز والبرازيلي دوغلاس دوس سانتوس وخلف اسماعيل وعيسى البلوشي، سلمان والكاميرون ومصطفى مختار في الوسط، والدولي اسماعيل عبداللطيف وعلي السيد عيسى في الهجوم. وفي الكأس، يدخل الوصل بقيادة مدربه البرازيلي الكسندر غياريش بطموح استعادة مستواه الفني المفقود في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز السادس في ترتيب من اختصارين فقط من 6 مباريات.

### بطولة الاندية الخليجية الرفاع البحريني والوصل الاماراتي يتواجهان اليوم على بطاقة المجموعة الرابعة

والجمهور اضافة الى جهود لاعبيه المحترفين. ومن المتوقع أن يعول المدرب البرتغالي على تشكيلته اللامع والبيقير والمهجم سعيد الكاس والبنمي بلاس بيريز والبرازيلي دوغلاس دوس سانتوس وخلف اسماعيل وعيسى البلوشي، سلمان والكاميرون ومصطفى مختار في الوسط، والدولي اسماعيل عبداللطيف وعلي السيد عيسى في الهجوم. وفي الكأس، يدخل الوصل بقيادة مدربه البرازيلي الكسندر غياريش بطموح استعادة مستواه الفني المفقود في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز السادس في ترتيب من اختصارين فقط من 6 مباريات.

### بطولة الاندية الخليجية الرفاع البحريني والوصل الاماراتي يتواجهان اليوم على بطاقة المجموعة الرابعة

والجمهور اضافة الى جهود لاعبيه المحترفين. ومن المتوقع أن يعول المدرب البرتغالي على تشكيلته اللامع والبيقير والمهجم سعيد الكاس والبنمي بلاس بيريز والبرازيلي دوغلاس دوس سانتوس وخلف اسماعيل وعيسى البلوشي، سلمان والكاميرون ومصطفى مختار في الوسط، والدولي اسماعيل عبداللطيف وعلي السيد عيسى في الهجوم. وفي الكأس، يدخل الوصل بقيادة مدربه البرازيلي الكسندر غياريش بطموح استعادة مستواه الفني المفقود في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز السادس في ترتيب من اختصارين فقط من 6 مباريات.

### بطولة الاندية الخليجية الرفاع البحريني والوصل الاماراتي يتواجهان اليوم على بطاقة المجموعة الرابعة

والجمهور اضافة الى جهود لاعبيه المحترفين. ومن المتوقع أن يعول المدرب البرتغالي على تشكيلته اللامع والبيقير والمهجم سعيد الكاس والبنمي بلاس بيريز والبرازيلي دوغلاس دوس سانتوس وخلف اسماعيل وعيسى البلوشي، سلمان والكاميرون ومصطفى مختار في الوسط، والدولي اسماعيل عبداللطيف وعلي السيد عيسى في الهجوم. وفي الكأس، يدخل الوصل بقيادة مدربه البرازيلي الكسندر غياريش بطموح استعادة مستواه الفني المفقود في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز السادس في ترتيب من اختصارين فقط من 6 مباريات.

### بطولة الاندية الخليجية الرفاع البحريني والوصل الاماراتي يتواجهان اليوم على بطاقة المجموعة الرابعة

والجمهور اضافة الى جهود لاعبيه المحترفين. ومن المتوقع أن يعول المدرب البرتغالي على تشكيلته اللامع والبيقير والمهجم سعيد الكاس والبنمي بلاس بيريز والبرازيلي دوغلاس دوس سانتوس وخلف اسماعيل وعيسى البلوشي، سلمان والكاميرون ومصطفى مختار في الوسط، والدولي اسماعيل عبداللطيف وعلي السيد عيسى في الهجوم. وفي الكأس، يدخل الوصل بقيادة مدربه البرازيلي الكسندر غياريش بطموح استعادة مستواه الفني المفقود في الدوري المحلي حيث يحتل حاليا المركز السادس في ترتيب من اختصارين فقط من 6 مباريات.









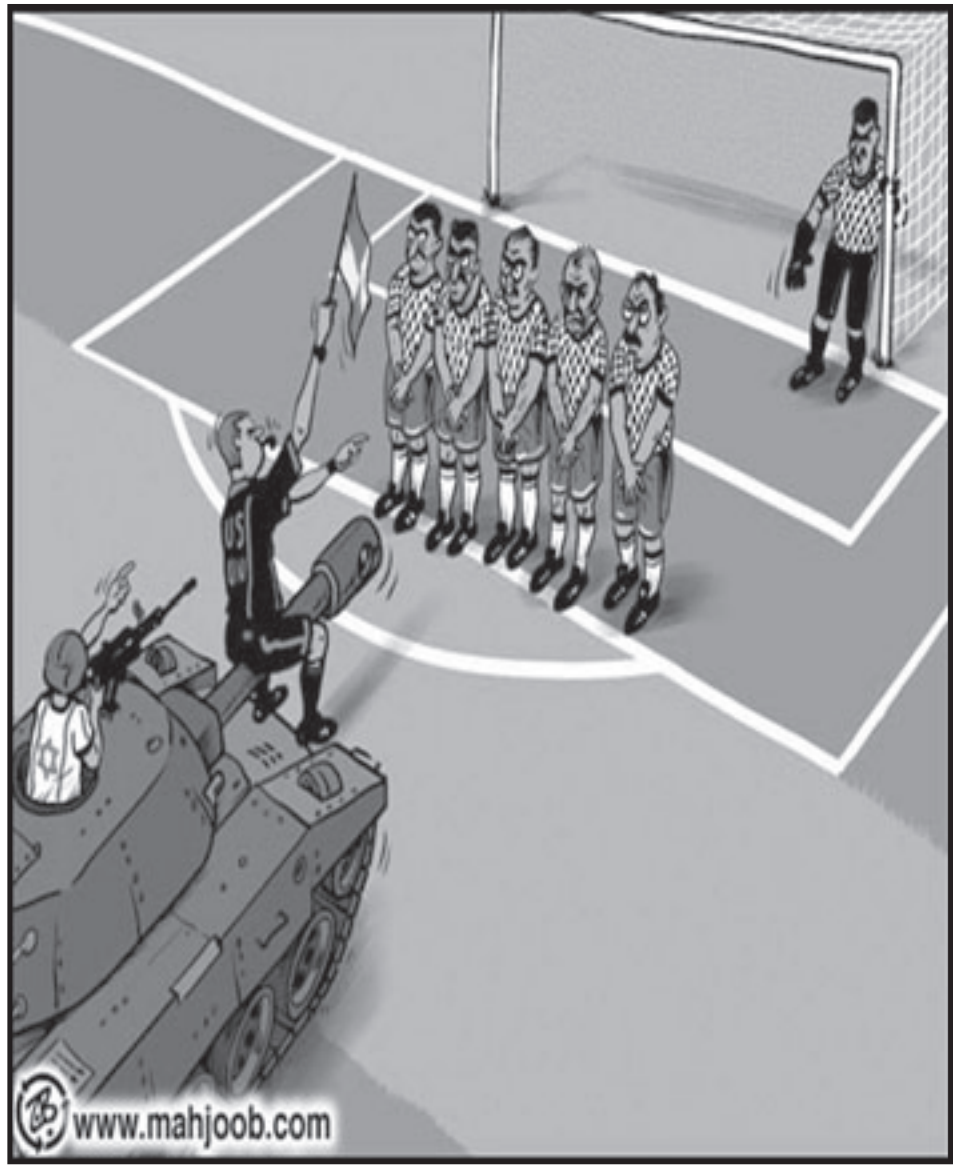


رأي القديس

حرب جزائرية مصرية مؤسفة

تدهور العلاقات المصرية - الجزائرية بشكل متسارع على ارضية المواجهة الكروية بين البلدين التي انتهت بغزو الجزائر بتمثيل العرب في صفيات كأس العالم في جنوب افريقيا الصيف المقبل. الحكومة المصرية استندت يوم أمس السفير المصري في الجزائر للتشاور احتجاجا على اعتداءات ومضايقات، تعرض لها أبناء الجالية المصرية في الجزائر والمشجون المصريون في الخرطوم اثناء حضورهم المباراة الحاسمة. لا يجهل احد في ان ابناء الجالية المصرية في الجزائر تعرضوا لمضايقات مؤسفة في الايام القليلة التي سبقت اقامة المباراة الاولى في القاهرة، تصاعدت مع وصول انباء كاذبة وملفقة حول وقوع قتلى جزائريين في اشتباكات وقعت على الاراضي المصرية، وهي احداث مؤسفة بكل المقاييس، وتتحمل الحكومة الجزائرية مسؤولية كبرى في هذا الصدد، لانها لم تقم بواجبها في حماية الاشقاء المصريين ومصالحهم ومكاتب شركاتهم على اراضيها، ملما بتحمل نظيرتها المصرية مسؤولية عدم توفيق الحماية للحالة التي كانت تقفل الفريق الجزائري بعد وصوله الى مطار القاهرة وتوجهه الى مقر اقامته، وبما يمنع تحميم احدى نوافذه، واصابة ثلاثة من اللاعبين. عمليات التجسس الاعلامي المؤسفة التي انزلت اليها الصحف ومحطات التلفزة في البلدين لعبت دورا كبيرا في التحريض وتاجيج مشاعر الكراهية والعداء بين شعبين شقيقتين، بينهما الكثير من اواصر الاخوة والحب والدم، فجماعات التناح كارهية بكل المقاييس. كنا نتمنى لو ان الحكومة المصرية لجأت الى التحلي بالعقل والحكمة، وابتعدت عن سياسات رد الفعل، وعملت على التهدئة وطى صفحة الخلاف الكروي بين البلدين بأسرع وقت ممكن، بعد انتهاء المباراة الاخيرة في ام درمان، ولكنها للاسف انسحقت خلف عمليات التحريض الاعلامي، وركبت الموجة، واقدمت على استدعاء السفير المصري في الجزائر مطلقا الرضاوة الاولى في حرب دبلوماسية قد تنطوّر الى ما هو أسوأ.

تدهور العلاقات المصرية - الجزائرية بشكل متسارع على ارضية المواجهة الكروية بين البلدين التي انتهت بغزو الجزائر بتمثيل العرب في صفيات كأس العالم في جنوب افريقيا الصيف المقبل. الحكومة المصرية استندت يوم أمس السفير المصري في الجزائر للتشاور احتجاجا على اعتداءات ومضايقات، تعرض لها أبناء الجالية المصرية في الجزائر والمشجون المصريون في الخرطوم اثناء حضورهم المباراة الحاسمة. لا يجهل احد في ان ابناء الجالية المصرية في الجزائر تعرضوا لمضايقات مؤسفة في الايام القليلة التي سبقت اقامة المباراة الاولى في القاهرة، تصاعدت مع وصول انباء كاذبة وملفقة حول وقوع قتلى جزائريين في اشتباكات وقعت على الاراضي المصرية، وهي احداث مؤسفة بكل المقاييس، وتتحمل الحكومة الجزائرية مسؤولية كبرى في هذا الصدد، لانها لم تقم بواجبها في حماية الاشقاء المصريين ومصالحهم ومكاتب شركاتهم على اراضيها، ملما بتحمل نظيرتها المصرية مسؤولية عدم توفيق الحماية للحالة التي كانت تقفل الفريق الجزائري بعد وصوله الى مطار القاهرة وتوجهه الى مقر اقامته، وبما يمنع تحميم احدى نوافذه، واصابة ثلاثة من اللاعبين. عمليات التجسس الاعلامي المؤسفة التي انزلت اليها الصحف ومحطات التلفزة في البلدين لعبت دورا كبيرا في التحريض وتاجيج مشاعر الكراهية والعداء بين شعبين شقيقتين، بينهما الكثير من اواصر الاخوة والحب والدم، فجماعات التناح كارهية بكل المقاييس. كنا نتمنى لو ان الحكومة المصرية لجأت الى التحلي بالعقل والحكمة، وابتعدت عن سياسات رد الفعل، وعملت على التهدئة وطى صفحة الخلاف الكروي بين البلدين بأسرع وقت ممكن، بعد انتهاء المباراة الاخيرة في ام درمان، ولكنها للاسف انسحقت خلف عمليات التحريض الاعلامي، وركبت الموجة، واقدمت على استدعاء السفير المصري في الجزائر مطلقا الرضاوة الاولى في حرب دبلوماسية قد تنطوّر الى ما هو أسوأ.



www.mahjoub.com

السوداني راكباً وراجلاً (ومقاتلاً) د. عبدالوهاب الأفندي

حدث أحد الإخوة الأفاضل أنه كان استضاف في العاصمة السودانية الخرطوم الصيف المنصرم أحد مسلمي بريطانيا قضيا بضعة أسابيع وهو يستكشف أوضاع السودان ويعترف على أهله، وعندما سئل في نهاية مقامه عن انطباعاته عن البلد لخصها في جملة واحدة: ان السودانية تطيب اهدب الناس وأكرمهم وأحسنهم معاملة، ما لم يكن يقود سيارة، فعندها لا أحد يمكنه أن يجاربه شراسة وعدوانية!

(1)

تذكرت هذه الطرفة-الحكمة أثناء نقاش دار في منتدى حول احتمالات الوحدة والانفصال شاركت فيه في الخرطوم في مطلع هذا الشهر، حيث ذكرتنا مفارقة التناقض بين السلوك الحضاري السوداني المعهود القاسم في التعامل الودي اجتماعياً مع كل المواطنين مهما اتسعت رقعة الخلاف بينهم، وبين ما شهدته البلاد وتشهده من صراعات دموية لا تكاد تنتهي.

(2)

استذكرت في هذا المقام واقعة رواها لي الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر عن رئاسته لمفاوضات السلام بين الحكومة ومتمردي الجنوب في أواخر عام 1989، حيث روى كيف أنه دخل لقاء مع اجتماع متوجسا من التوتر الذي توقع أن يسود اللقاء، وأعد نفسه لذلك بنكات وطرف قرر أن يفتتح بها اللقاء لكسر برودة في ولكنه فوجئ مع دخول الوفود أن أفراد الوفدين أقبلوا على بعضهم البعض بالتحايا والعناق شنان أصدقاء أعزاء فرقتهم الأيام، وتروكو واقفا يسائل نفسه في هدنة: لماذا يقتل هؤلاء الناس إذا كان بينهم كل هذا العداوة؟

(3)

بعد بضعة أشهر من ذلك اللقاء مع كارتر طرح علي مراسل وكالة رويترز (البريطاني الجنسية) نفس السؤال في العاصمة التجارية أبوجا أثناء حفل استقبال أقامه وزير الخارجية النيجيرية على شرف الوفود السودانية المشاركة في مفاوضات السلام وقتها، قال الرجل: لقد غلبت عدداً لا يحصى من مفاوضات السلام، وهذه مرة أنا شاهد فيها مثلي الأطراف المتحاربة وهم يتصارعون كأنهم شلة من الأصدقاء لا أعداء متحاربين، وهو ما يستعصي على الفهم، خاصة في ضوء ما نسمعه عن بشاعة ما يحدث في الميدان.

(4)

مرة أخرى لم يدي نفسي لهذه الظاهرة السودانية باعتبارها، وهي ظاهرة تفسير لفهم انقسام الشخصية، كما أنها قد تصبح عاملاً يبيد، أحد شعرات العافية آثار إليها في صدمية بعض الولاة وتراجعت، وهناك شاهد كثيرة لا مجال للتفصيل فيها هنا تؤكد ذلك.

(5)

أجاد أكثر من عمل واثق سعى لاستقصاء ظاهرة الودة والحقارة التي يبدوها السودانيون تجاه بعضهم البعض في المناسبات الاجتماعية رغم تباعد المواقف ليس فيها أدنى تصنع، رغم أن بعض مظاهرها ضعفت مع هذه الأيام وتراجعت، وهناك شاهد كثيرة لا مجال للتفصيل فيها هنا تؤكد ذلك.

(6)

أجاد أكثر من عمل واثق سعى لاستقصاء ظاهرة الودة والحقارة التي يبدوها السودانيون تجاه بعضهم البعض في المناسبات الاجتماعية رغم تباعد المواقف ليس فيها أدنى تصنع، رغم أن بعض مظاهرها ضعفت مع هذه الأيام وتراجعت، وهناك شاهد كثيرة لا مجال للتفصيل فيها هنا تؤكد ذلك.

(7)

أجاد أكثر من عمل واثق سعى لاستقصاء ظاهرة الودة والحقارة التي يبدوها السودانيون تجاه بعضهم البعض في المناسبات الاجتماعية رغم تباعد المواقف ليس فيها أدنى تصنع، رغم أن بعض مظاهرها ضعفت مع هذه الأيام وتراجعت، وهناك شاهد كثيرة لا مجال للتفصيل فيها هنا تؤكد ذلك.

(8)

أجاد أكثر من عمل واثق سعى لاستقصاء ظاهرة الودة والحقارة التي يبدوها السودانيون تجاه بعضهم البعض في المناسبات الاجتماعية رغم تباعد المواقف ليس فيها أدنى تصنع، رغم أن بعض مظاهرها ضعفت مع هذه الأيام وتراجعت، وهناك شاهد كثيرة لا مجال للتفصيل فيها هنا تؤكد ذلك.

(9)

أجاد أكثر من عمل واثق سعى لاستقصاء ظاهرة الودة والحقارة التي يبدوها السودانيون تجاه بعضهم البعض في المناسبات الاجتماعية رغم تباعد المواقف ليس فيها أدنى تصنع، رغم أن بعض مظاهرها ضعفت مع هذه الأيام وتراجعت، وهناك شاهد كثيرة لا مجال للتفصيل فيها هنا تؤكد ذلك.

(10)

أجاد أكثر من عمل واثق سعى لاستقصاء ظاهرة الودة والحقارة التي يبدوها السودانيون تجاه بعضهم البعض في المناسبات الاجتماعية رغم تباعد المواقف ليس فيها أدنى تصنع، رغم أن بعض مظاهرها ضعفت مع هذه الأيام وتراجعت، وهناك شاهد كثيرة لا مجال للتفصيل فيها هنا تؤكد ذلك.

(11)

أجاد أكثر من عمل واثق سعى لاستقصاء ظاهرة الودة والحقارة التي يبدوها السودانيون تجاه بعضهم البعض في المناسبات الاجتماعية رغم تباعد المواقف ليس فيها أدنى تصنع، رغم أن بعض مظاهرها ضعفت مع هذه الأيام وتراجعت، وهناك شاهد كثيرة لا مجال للتفصيل فيها هنا تؤكد ذلك.

(12)

أجاد أكثر من عمل واثق سعى لاستقصاء ظاهرة الودة والحقارة التي يبدوها السودانيون تجاه بعضهم البعض في المناسبات الاجتماعية رغم تباعد المواقف ليس فيها أدنى تصنع، رغم أن بعض مظاهرها ضعفت مع هذه الأيام وتراجعت، وهناك شاهد كثيرة لا مجال للتفصيل فيها هنا تؤكد ذلك.

لا يعرفون الكثير عن التحرير، فبدأ طرح هذا الموضوع لأن عملية السلام متوقفة، ماذا ننتظر! لا خيار سوى المقاومة مع الحرب. أو لم تكن ترغب بالحرب فلنتجه باتجاه المقاومة، ولم يتوزع الأسد عن تحميل الشعب مسؤولية انعدام المقاومة في الجولان: «أنا في الخطاب قلت أن تحرير الجولان بأيدينا وبغزيمتنا. لكن هذه العزيمة بالنسبة لنا كقوة لا تأخذ الاتجاه السياسي وتتخذ الاتجاه العسكري، كما قلت بالعودة لموضوع المقاومة مع قران شعبي لا تستطيع أن تقول دولة ما، نعم، سنذهب باتجاه المقاومة، هذا كلام غير منطقي، الشعب يتحرك للمقاومة بمعدل عن دولته عندما يقرر هذا الشيء».

المستوى الآخر كان يخص الجيش السوري، سيما بعد أن ألحّ قنديل في السؤال: «مادامت على هذا الحد معجبين بالمقاومة اللبنانية وتشديدون بها لماذا أو كيف تكون هذه المقاومة في لبنان دليلاً كما للحصول على حوكمكم في سورية... كيف ستواجهون الاحتلال الإسرائيلي بالاستفادة من تجربة المقاومة اللبنانية...؟» هنا جواب الأسد: «كما قلت في البداية الدولة تبني جيشاً، والجيش من مهامه تحرير الأرض، حرب 1973 أخذنا سورية ومصر بنيت على هذا الأساس، لكن الجيش عندما يخوض حرباً يجب أن تكون الأمور محضرة بشكل جيد، ماذا يفهم من هذا: مقاومة، أم لا مقاومة؟ وهل سيتمّ «تحرير الجولان بأيدينا وبغزيمتنا»! ع عن طريق المقاومة الجماهيرية، أم 2) بوسيلة الخطب الرئاسية، أم اعتماداً على الجيش النظامي الذي تحرّرت مهامه (فعلًا، لأن الجيش الوطني صار وحدات خاصة أو أفواج حرس جمهوري تحفظ أمن النظام، وتحاصر المدن السورية، وتنفذ المجازر بحق الشعب)؛ لا هذه ولا تلك ولا أختها الثالثة، بل ببساطة لأن الشعب السوري لم يتخذ، بعد، قرار المقاومة كما فعل الشعب اللبناني، والعتيق إذاً على الشعب وليس على القائد! وفي انتظار حل هذا «الغز»، تصلح طائرة كويولا لتوحيج عبراً عن طراز «المقاومة» الذي يحلو للمخاض أن يمارسه بين حين وآخر، على الأرض بالطبع، أو حتى في السماء (كما حين تحلق الطائرات الإسرائيلية فوق القصور الرئاسية، أو عرقله لانتخابات، ونغم أن شاعت)، إنهما غنّي عن القول، ليست تلك المقاومة الوجودية المقدّسة... عبر الميكروفونات!

\* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

الحقّ مثل كلّ شيطان آخرس. ولهذا اختصر خطابيه التالي: «مقاومة الاحتلال هي واجب وطني، ودعمها واجب أخلاقي وشعري، ومسئولته شرف ففاخر به، وهذا لا ينبغي أبداً ربعتنا الثابتة بتحقيق السلام العادل والشامل على أساس عودة الأراضي المحتلة وفي مقدمتها الجولان السوري المحتل، لأنّ فشل المفاوضات في إعادة الحقوق كاملة يعني بشكل أيّ حلول المقاومة كحلّ بديل».

واللهة الأولى، سوف يطحنّ النصف إلى هذه الأقوال أنّ أراضي الجولان السوري المحتل هي حاضنة المقاومة الأولى والأهم في هذا الخيار الوجودي المقاوم، وأنّ عمليات المقاومة في مسعدة وتل الخشنية وغفر نفاع وتل أبو الندى، وغيرها من بطاح الجولان المحتلة، قائمة على قدم وساق، في النهار قبل الليل، بدعم مباشر صريح من الجيش السوري، وهذا منعت جاهل، بالطبع، أو هو من طراز يتكفي باستحصاء الفهم أو الاحتفاء بالألقاب الخيرية، لأنّ النظام السوري - ولانصاف: نظام الأسد الأب والأسد الابن، مثل أنظمة حزب البعث التي سبقتها، منذ احتلال الجولان - يطري المقاومة في كل مكان، وعلى أية أرض، ما خلا... الجولان المحتل!

وفي هذا الصدد، يقضي الواجب أن يستذكر المرء، مرّة بعد أخرى وكلما تشابهت الأحداث، حوار الأسد مع الإعلامي المصري حمدي قنديل، على فضائتي دبي، قبل ثلاث سنوات، حين طرح الأخير السؤال التالي (كما نقلته، بالحرف، وكالة الأنباء السورية الرسمية، سانا): «اليس في سورية غيرة أنّ حزب الله حقق ما حققه، وأنّ كل السوريين يجب أن تكون لديهم الخبرة أننا لم نستطع أن نحرر الجولان حتى تاريخه على وسيلة سواء كان بالجيش أم بالقوة...»! اجابة الأسد كانت سلبية، والحقّ يُقال، تحفي مستويين:

مستوى البناء سورية والأجيال الجديدة تحديداً: «قبل هذه الحرب بعدة أشهر بدأ الحديث في سورية عن موضوع تحرير الجولان ولو أنه بدأ على شكل حديث سياسي تقني للأجيال الجديدة التي لا تعرف سوى عملية السلام ولا تعرف شيئاً عن المراحل التي سبقتها. يسمعون الكثير عن السلام، ولكن في الحقيقة

وهانها أيضاً، في دمشق ايها، عند افتتاح ما يُسمّى «مؤتمر الأحزاب العربية»، يلخّ على التضامن العربي ويطري شعار المؤتمر: القرار العربي المستقل. فإذا كان الإخلال صريحاً على هذا النحو بقرارات في أضعف الإيمان في ممارسة الممانعة (العاصمة السورية في التي استضافت المؤتمر الأخير، السليط اتصال المكاتب الإقليمية العربية لمقاطعة إسرائيل، حيث جرى التركيز على الشركات العالمية التي تساهم في توسيع المستوطنات، وليس على منتجات الدولة العربية وحدها)، فكيف بحق لنا أن نحثّ المجتمع الدولي على الانضمام إلينا في تطبيق تلك المقاطعة؟

تناقش آخر، يخصّ زيف خطابات الممانعة، التي يستخدمها النظام، تطلّ في تصريح الأسد إلى صحيفة «حرييت» التركية، بأنّ نظامه يرحب بتحسين العلاقات بين تركيا وإسرائيل، وفق قاعدة القياس التالية: «إذا رغبت تركيا في مساعدتنا في موضوع إسرائيل، فببغني أن تكون لها علاقات جيدة مع هذه الدولة؛ وإلا... لن نلتصق بها في حال العكس، إن تلعب دوراً في عملية السلام، في الشرق الأوسط...» والحال أنّ علم السياسة الأيسط، الذي يبيّنها عن ديم بروفيسورات الزيفي العرب أنّ الأسد حجة في اصوله، يحض على الاستفادة القصوى من تناقضات الخصم مع أي فريق ثالث، لكي لا نقول إنّه يحث على تعميها بدل اصلاحها. وما ألعلم ذاته، في ستراتيجهات وسلطة غير مباشرة تقوم بها تركيا بين النظام السوري وإسرائيل، من عيار جهته الأولى؛ مقابل تعميق خلافات الثورة وثلّ أبيين، من جهة ثانية، بما يخدم المصالح العربية مجعاً، ثمّ تلك الإيرانية والتركية، ويضعف موقع الدولة العبرية في المنطقة.

وكان الملقق اللبناني سعد مجوي، غير المعروف بعناية بعدائه للنظام السوري، قد وجد التصريح «التي أعلنتها الفهم، لأسباب متعددة، بينها هذا: «لو أنّ أي رئيس عربي آخر أدلى بهذا التصريح، حتى لو كانت بيلاه من قبل علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل، لكان الأمر مغترباً للاستغراب سياسياً (إن لم يكن أكثر من ذلك بكثير) وللرصف كتنكيها، فما بالك إذا ما جاء على لسان

في أحياء الجامعة والغزالية والعامرية لم يخطئها أو ينكل بانها قبل أن ينقل إلى (أبو غريب) لأكمال مهمته القذري، ثم يخرج أحد المتحدثين باسم الحكومة مع يمين ان الحادث جاء نتيجة نزاع عشائري، في اليوم التالي ويتهم المقاومة التي يسميها حسب مفهومه بـ«الارهابيين» لأن أحد المذمورين عضو في جماعة الصحوة، دون أن يلتفت إلى شهادات شهود العيان الذين أكدوا أن فوز عسكرياً يربط في القرية منذ شهرين سام أهلها من العذاب، وبم قام بالقتل الجماعي لثلاث ابرياء اذ بينهم ائهم ستة ومن زوي قبيلة الشيخ ضاري المحمود الزعيم العربي العراقي وأحد قادة ثورة العشرين التي تصدى لشرس ضابط بريطاني وقتله في عشرينيات القرن الماضي.

ومن المعيب حقاً أن يبغري أحد الباحثين عن (مكان لدى المالكي ويكتب مقالاً مفبركاً ينقل فيه عن رقيقة الجديد رئيس الوزراء انه ضد الاحتلال وقيل به مضطراً، ولم يقل لنا كيف هو (الاضطراب) المزعوم بالاحتلال؟ وهل هناك في الدنيا مثل هذا الفهم؟ ويضفي على المالكي أوصافاً يسعي من خلالها استيعاده من دائرة الطائفة الكردية، كما لا غفيرة، ثمّ يطلع علينا فوجلاً شطنته سلعته (شيبات) ترسا، والشيبات جمع حرف الشين أول (شيعي وشيوعي وشعوبي) ويدافع عن نوري بطريقة فجّة وينقطع عن ما قالنا الأخير في (القدس العربي) ما يحلو له ويتهمنا بالطائفية ويقول انه لم يجد لدى الشيعة كاتباً طائفاً مثل ما موجود في السنة ويذكر اسمنا كتموذج، وهو يعرف تماماً أن السنة العربي في العراق لم يكونوا عبر التاريخ المعاصر على الأقل دعاة طائفية لهم مرجعية أو حوزة دينية أو مذهبية ولم يلعنوا خليفة أو صاحباً أو قائداً اسلامياً ولم يصقلوا الاسلام إلى شيع وفرقاء.

واضح ان المدافعين عن المالكي والمستفيدين من (بركاته) وهدايا التقذية قد اغاظهم تحدي البعثيين لصاحبهم، الذي لم يترك مناسبة تمر الا وراح يولول الى حد البكاء جزعا من قرار البعثيين بالمشاركة في الانتخابات المقبلة، وولعنا من موتهم الى الحياة السياسية

من يتابع تصرفات نوري المالكي الاخيرة، وقيامه بتصفياته التهديدية المتشنجة، ويتمعن في ملامح وجهه المتوربة، وتلويحات يديه المرجحة، لا يحتاج إلى عناء في تفسير حالته، انه يعيش تحت وطأة هواجس فقدان منصبه كرئيس الوزراء قائم على مفوضات مسلحة، والرجل كل امله انه لن يجد من يحل محلّه خلال حكم النظام السابق إن يعود إلى بلده (توريج و توريج) ويحسب له سنوات خدمته السابقة في مديرية تربية بابل ويعين مراقب عمال أو ملاحظ على أكثر تقدير، دون أن يحظر في باله في يوم من الايام أو حتى في الافلام، انه سيمسح بيده المبانة والامتيازات، والفضل كله للرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش وعصايته المتضخمة التي خططت لغزو العراق وتوحيش دولته وتدمير مؤسساته، وتسلبت الافاقين والزورين عليه، وتكنك الخلاء والطرائين من السيطرة والاستحواذ على موارده وثرواته، واجتثت نخبة الوطنية والقومية من مناضلين ومقربين وعلماء وخبراء ورياضيين وفنانين وشيوخ قبائل عربية أصلاء وعمداء بيوتات عريقة وجعاه وأعيان مرموقين، واحلال انتماء من المتخلفين فقيراً والمعوقين عمليا وذوي السوابق والعماهات مكافئهم.

ومن المؤشرات التي تؤكد ان المالكي فقد توازنه في الاسابيع القليلة الماضية، انه يحطط لاعداد مجموعة من المسؤولين والسادة العسكريين السابقين، ممن ساهموا في بناء العراق واستئسلا في الدفاع عن ضد الطامعين والمتأمرين على وحدته وسيادته، في أول أيام عيد الاضحى المقبل، على دفرا ما فعله بارئيس الرachel صدام حسين قبل ثلاثة اعوام، عندما باعها طائفة وزناعات تقنافية ضد كل الخريين والشرفاء الذين أدوا واجبهم الوطني في حماية العراق، ولم يخونوا ولم يصغفوا، ولم يترموها في احضان الدول المعادية، ولم يتلقوا الدعم والاموال من أجهزة فخايراتها، كما فعل الولا عدا الذين باعوا انفسهم لاعداء العراق وشركوا في العدوان عليه واصطفوا مع الاحتلال وقفوا ضد اهل الشعب وخياراته الوطنية.

وعندما نقول ان المالكي طائفي حتى العظم، فاننا لا نتطلق من اعتبارات شخصية، وانما من وقائع واهدات وهو يطها باعتياد، لاحضا حملة الاعتقالات ايين ينفذها وفي اي المناطق والمدن؛ والهدامات واخرها ضد قرية اليزدان التي يسكنها فخذ من قبيلة زويج في ابي غريب، وراح ضحيتها ثلاثة عشر انسانا من قبل قوة عسكرية امرها من حاشيته، معروف بانه لم يدع أسرة سنية عربية

سورية و«المقاومة»: وقائع الارض وبلاغة الميكروفون

صبحي حليدي \*

رئيس دولة بنت كل توجهاتها الإعلامية منذ العام 1970 على أساس التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل، أو على الأقل على أساس «الممانعة الاستراتيجية»، معناه في الأمر لغز محير بالفعل، خاصة حين نضع في الاعتبار الأبعاد التاريخية العميقة للحملات الاستراتيجية التركية الأخيرة خلال إحياء العملية العثمانية الإسلامية عبر القوة الخملية والديمقراطية والليبرالية، وهي أبعاد لا تروق لغير إسرائيل».

فهل هو، حقاً، مغرٍ محير إلى هذا الحد؟ وكيف تكون الحال إزاء الازدواج الدائمة في حديث الأسد عن مفهوم «المقاومة»، الذي يفرض المرء أنه أوسع نطاقاً من مصطلح «الممانعة»، مثلاً، على غرار تصريحات الأسد في مؤتمر الأحزاب العربية، وغيره مباشرة في القمة الاقتصادية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لدول منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي شهدته إسرائيل في المناسبات الأولى، كما لاستعداد الجوقهر لسانين فقط مفاوضات بل هو مقاومة أيضاً، بل الخطان أن نعتقد ان السلام يأتي من خلال التفاوض بل يأتي من خلال المقاومة، لذلك يجب علينا دعم المقاومة لأننا بدونها لن ندعم عملية السلام، فالمقاومة والتفاوض هما محور واحد ولاهما يهدف لاستعادة الحقوق المشروعة التي لن نتنازل عنها...» ولأن هذا القول لم يكن كافياً وأيضاً كما يبدو، اتبعه الأسد بعبارة من عيار فلسفي هذه المرّة: «إننا بداناً أن بناء شرق أوسط جديد جوهره المقاومة (...). المقاومة بمعناها السياسي والعسكري وتلك معنى آخر هي جوهر سياساتنا السورية اليوم وفي الماضي، وستبقى في المستقبل وهي جوهر وجودنا».

أما في استبطوني فإنّ الأسد شدّد على تباطؤ العلاقة بين السلام والمقاومة، وأعلى الأخير بعداً عربياً موسعاً، ما دام يتحدث في محفل إقليمي وليس أمام اصداق صفوان قدسي، الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي» العامل في خدمة النظام، من قادة أحزاب عربية سائرة في ركاب الإستيبداد، سائخة عن

ثلاثة ملايين بعثي يتهيؤون لهزيمة المالكي في الانتخابات

هارون محمد \*

في أحياء الجامعة والغزالية والعامرية لم يخطئها أو ينكل بانها قبل أن ينقل إلى (أبو غريب) لأكمال مهمته القذري، ثم يخرج أحد المتحدثين باسم الحكومة مع يمين ان الحادث جاء نتيجة نزاع عشائري، في اليوم التالي ويتهم المقاومة التي يسميها حسب مفهومه بـ«الارهابيين» لأن أحد المذمورين عضو في جماعة الصحوة، دون أن يلتفت إلى شهادات شهود العيان الذين أكدوا أن فوز عسكرياً يربط في القرية منذ شهرين سام أهلها من العذاب، وبم قام بالقتل الجماعي لثلاث ابرياء اذ بينهم ائهم ستة ومن زوي قبيلة الشيخ ضاري المحمود الزعيم العربي العراقي وأحد قادة ثورة العشرين التي تصدى لشرس ضابط بريطاني وقتله في عشرينيات القرن الماضي.

ومن المعيب حقاً أن يبغري أحد الباحثين عن (مكان لدى المالكي ويكتب مقالاً مفبركاً ينقل فيه عن رقيقة الجديد رئيس الوزراء انه ضد الاحتلال وقيل به مضطراً، ولم يقل لنا كيف هو (الاضطراب) المزعوم بالاحتلال؟ وهل هناك في الدنيا مثل هذا الفهم؟ ويضفي على المالكي أوصافاً يسعي من خلالها استيعاده من دائرة الطائفة الكردية، كما لا غفيرة، ثمّ يطلع علينا فوجلاً شطنته سلعته (شيبات) ترسا، والشيبات جمع حرف الشين أول (شيعي وشيوعي وشعوبي) ويدافع عن نوري بطريقة فجّة وينقطع عن ما قالنا الأخير في (القدس العربي) ما يحلو له ويتهمنا بالطائفية ويقول انه لم يجد لدى الشيعة كاتباً طائفاً مثل ما موجود في السنة ويذكر اسمنا كتموذج، وهو يعرف تماماً أن السنة العربي في العراق لم يكونوا عبر التاريخ المعاصر على الأقل دعاة طائفية لهم مرجعية أو حوزة دينية أو مذهبية ولم يلعنوا خليفة أو صاحباً أو قائداً اسلامياً ولم يصقلوا الاسلام إلى شيع وفرقاء.

واضح ان المدافعين عن المالكي والمستفيدين من (بركاته) وهدايا التقذية قد اغاظهم تحدي البعثيين لصاحبهم، الذي لم يترك مناسبة تمر الا وراح يولول الى حد البكاء جزعا من قرار البعثيين بالمشاركة في الانتخابات المقبلة، وولعنا من موتهم الى الحياة السياسية

من يتابع تصرفات نوري المالكي الاخيرة، وقيامه بتصفياته التهديدية المتشنجة، ويتمعن في ملامح وجهه المتوربة، وتلويحات يديه المرجحة، لا يحتاج إلى عناء في تفسير حالته، انه يعيش تحت وطأة هواجس فقدان منصبه كرئيس الوزراء قائم على مفوضات مسلحة، والرجل كل امله انه لن يجد من يحل محلّه خلال حكم النظام السابق إن يعود إلى بلده (توريج و توريج) ويحسب له سنوات خدمته السابقة في مديرية تربية بابل ويعين مراقب عمال أو ملاحظ على أكثر تقدير، دون أن يحظر في باله في يوم من الايام أو حتى في الافلام، انه سيمسح بيده المبانة والامتيازات، والفضل كله للرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش وعصايته المتضخمة التي خططت لغزو العراق وتوحيش دولته وتدمير مؤسساته، وتسلبت الافاقين والزورين عليه، وتكنك الخلاء والطرائين من السيطرة والاستحواذ على موارده وثرواته، واجتثت نخبة الوطنية والقومية من مناضلين ومقربين وعلماء وخبراء ورياضيين وفنانين وشيوخ قبائل عربية أصلاء وعمداء بيوتات عريقة وجعاه وأعيان مرموقين، واحلال انتماء من المتخلفين فقيراً والمعوقين عمليا وذوي السوابق والعماهات مكافئهم.

ومن المؤشرات التي تؤكد ان المالكي فقد توازنه في الاسابيع القليلة الماضية، انه يحطط لاعداد مجموعة من المسؤولين والسادة العسكريين السابقين، ممن ساهموا في بناء العراق واستئسلا في الدفاع عن ضد الطامعين والمتأمرين على وحدته وسيادته، في أول أيام عيد الاضحى المقبل، على دفرا ما فعله بارئيس الرachel صدام حسين قبل ثلاثة اعوام، عندما باعها طائفة وزناعات تقنافية ضد كل الخريين والشرفاء الذين أدوا واجبهم الوطني في حماية العراق، ولم يخونوا ولم يصغفوا، ولم يترموها في احضان الدول المعادية، ولم يتلقوا الدعم والاموال من أجهزة فخايراتها، كما فعل الولا عدا الذين باعوا انفسهم لاعداء العراق وشركوا في العدوان عليه واصطفوا مع الاحتلال وقفوا ضد اهل الشعب وخياراته الوطنية.

وعندما نقول ان المالكي طائفي حتى العظم، فاننا لا نتطلق من اعتبارات شخصية، وانما من وقائع واهدات وهو يطها باعتياد، لاحضا حملة الاعتقالات ايين ينفذها وفي اي المناطق والمدن؛ والهدامات واخرها ضد قرية اليزدان التي يسكنها فخذ من قبيلة زويج في ابي غريب، وراح ضحيتها ثلاثة عشر انسانا من قبل قوة عسكرية امرها من حاشيته، معروف بانه لم يدع أسرة سنية عربية

Head Office (London): 164-166 King Street, Naxos Building, London W6 9QU England  
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).  
 Tel/Fax: (202) 23901523  
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: 00212 5377 23152  
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4 Floor/ No 408  
 Tel/Fax: (009626) 5066089

لقد الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو  
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
 فاكس: 0208 741 8902  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)  
 مكتب الرباط: 8 رفقة المرح حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212  
 عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
 هاتف/فاكس: 5066089(009626)

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
 يومية سياسية مستقلة  
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



## 1917 قضية مخدرات بالاردن هذا العام

■ عمان، الأردن-يو بي أي: بلغ عدد قضايا المخدرات المصنوفة في الأردن خلال الأشهر الماضية من العام الحالي 1917 قضية. وأشبار الموقع الإلكتروني لنادرة مكافحة المخدرات في الأردن إلى أن هذه القضايا تركزت على التعاطي والاتجار، وتورط فيها 3399 شخصاً من جنسيات أردنية وغير أردنية في مختلف مناطق المملكة. وسجل في الأردن الماضي نحو 2000 قضية مخدرات تورط فيها ما يزيد عن أربعة آلاف شخص من جنسيات مختلفة. وأطلق الأردن في حزيران/يونيو الماضي إستراتيجية وطنية لمكافحة المخدرات وذلك بعد تحذيرات الخبراء من تقشي ظاهرة تعاطي المخدرات في البلاد لا سيما بين الشباب ضمن الفئة العمرية 18-30 عاماً.

## 4 عمليات سطو والنتيجة: دولاران!

■ شيكاغو - يو بي أي: أعلنت الشرطة في مدينة شيكاغو الأمريكية أنها ألقت القبض على لص قام بأربع عمليات سطو غير مسلح لم يجن منها سوى دولارين فقط. ونقلت صحيفة «شيكاغو صن» عن الملازم في الشرطة المحلية جون فرانكلين أنه تم إلقاء القبض على رجل في الـ37 من العمر مساء يوم الثلاثاء الماضي في منطقة «روجر بارك» في مدينة شيكاغو بعدما أبلغ أربعة أشخاص الشرطة أن رجلاً يرتدي معطفاً برتقالياً حاول أن يسرقهم. وقال فرانكلين إن الرجل جمع دولارين فقط من عمليات السرقة، وقد تعرف جميع الضحايا على السارق ولم يشر أي منهم إلى رؤيته يحمل سلاحاً. وأضاف أن المشتبه به نقل إلى المستشفى للخضوع لعلاج بعدما تناول كمية كبيرة من الأدوية.

## دمامته تسهل على الشرطة التعرف عليه

■ لندن، بريطانيا - يو بي أي: البريطاني دافيد هوليك لص عاثر الحظ فمن ارتكب جريمة سرقة في هوليك (33 سنة) من إنكليز في منطقة مانشستر الكبرى ثلاث سنوات ونصف السنة بعد إدانته بارتكاب عدد من السرقات من بينها محاولة السطو على مصرف. وبعد صدور الحكم على هوليك قال ضابط شرطة «لا يحتاج هذا الرجل سوى النظر في المرأة ليتأكد من أنه لن ينجح في أعمال السرقة»، موضحاً لديه أنان كبيرتان بالإمكان رؤيتهما على بعد نحو ميل.. ولذا لن تجد الشرطة صعوبة في القبض عليه». وأضاف «إن كنيته الآن «شريك» وأعتقد أنه أنشع للمصوب في بريطانيا». وتم إلقاء القبض على هوليك بعدما اقتحم مع صغابته من اللصوص مصرف «هالفاكس» في «ولونغ ريدج» قرب برستون في مقاطعة لانكشاير وتوهد به مسؤول أمن الصندوق بطمقة من أجل إجباره على إعطائه المال.

## سرقة متجر

## مجوهرات بداجة

■ جوهانسبورغ - ا ف ب: حاول موظف في سلسلة متاجر مجوهرات هذا الاسوع في جوهانسبورغ سرقة كمية من الذهب بعدما خيأها في أحشاء بداجة على ما ذكرت صحيفة جنوب افريقية. واوضحت صحيفة «بيلد» ان الموظف اوقف وحبوزه الداجة المحشوة ذهباً بعدما مر عبر جهاز كاشف للمعادن في مقر مجموعة المتاجر هذه. ومثل الرجل امام المحكمة بتهمة السرقة وحباسة مسروقات.

## أسنان جديدة تبت في فم امرأة منوية

■ بكين، الصين-يو بي أي: نذل جيران امرأة في الـ107 من العمر في مقاطعة ييشوان الصينية عندما بدأت أسنانها تنبت من جديد. وتكرت صحيفة «تشاينا دايلي» الصينية أن جياو تشينوا غالباً ما تظهر سننهما الجديدين لاصدقائهن واقاربها وجيرانها الفضوليين. ونقلت عن اطباء قولهم ان هذه الحالة غريبة جداً، فنادراً ما سمعوا عن نمو أسنان جديدة في فم مؤنفة. وتعيش جياو مع عائلتها المؤلفة من أكثر من 60 شخصاً من 5 أجيال.



## ماريا كاري طلبت 20 قطة بيضاء و100 حمامة!

■ لندن، بريطانيا-يو بي أي: رفض طلب النجمة ماريا كاري أن تحاط بعشرين قطة بيضاء بينما تضي «أنوار عيد الميلاد في لندن لأسباب صحية وأمنية». وذكرت مجلة «أوكي» البريطانية على موقعها الإلكتروني الخميس أن المغنية التي يتوقع أن تكون أضاءت أنوار عيد الميلاد في مجمع «ويستفيلد» التجاري في لندن مساء أمس، طلبت أن تحاط بعشرين قطة بيضاء إلى جانب 100 حمامة.

■ لندن، بريطانيا-يو بي أي: رفض طلب النجمة الأمريكية ماريا كاري أن تحاط بعشرين قطة بيضاء بينما تضي «أنوار عيد الميلاد في لندن لأسباب صحية وأمنية». وذكرت مجلة «أوكي» البريطانية على موقعها الإلكتروني الخميس أن المغنية التي يتوقع أن تكون أضاءت أنوار عيد الميلاد في مجمع «ويستفيلد» التجاري في لندن مساء أمس، طلبت أن تحاط بعشرين قطة بيضاء إلى جانب 100 حمامة.

«مشارف» الذي يقدمه بالقناة الأولى الكاتب المسرحي عبد الكريم برشيد حول الاحتفالية سنة 1976 «ماذا تحقق عمليا منها»؟

● الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ومقره جنيف، انتخب امس الياباني تاداتيرو كوني الذي يرأس منذ 2005 الصليب الاحمر الياباني رئيسا له للسنوات الأربع المقبلة.

● مؤسسة «هادية» الخيرية تقيم بالتعاون مع النادي العربي في بريطانيا حفلا خيريا لصالح الاطفال التونسيين ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك يوم غد السبت بداية من الساعة السابعة مساء على العنوان التالي:

The Number One Restaurant  
346 Kensington High Street,  
London W14 8NS

يحيى الحفل الفنان الفلسطيني ابراهيم عزام والنجمة التونسية فائق كرام للحزب والاستعلام، يرجى الاتصال بالارقام التالية

Amina 07899908088  
Jalal:07958275338  
Hayet: 07880598142



لقاء مفتوحا مع الشاعر المهدي أخريف، يقدمه الباحث أحمد هاشم الريسوني.

● الشاعر اندرو موشن (57 عاما) سيرأس لجنة جائزة «مان بوك» للأعمال الروائية لعام 2010 وهي إحدى أشهر الجوائز الادبية في العالم. وستعين على اللجنة قراءة أكثر من 100 رواية قبل تحديد الفائز بالجائزة.

● ياسين عدنان الشاعر المغربي استضاف في برنامج

## تشكيك في دراسة تقول:

# الكحول «تحمي» قلوب الرجال وبدرجة أقل النساء

■ لندن، بريطانيا-يو بي أي: توصلت دراسة جديدة مثيرة للجدل إلى أن تناول الرجال للكحول يوميا يخفف خطر إصابتهم بأمراض القلب بنسبة تزيد عن الثلث، وبأن النساء يستقدن منها وإن لم يكن بالقرن نفسه. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الخميس أن الدراسة التي أعدها باحثون إسبان وشملت 15500 رجل و26 ألف امرأة ونشرت في دورية «هارت» أو القلب وجدت أن شرب الرجال للكحول بكميات كبيرة ذو فائدة كبيرة لهم. ولأقت هذه الدراسة انتقادات من قبل خبراء صحيين حذروا من أن الإفراط في شرب الكحول قد يزيد خطر الإصابة بأمراض أخرى وأشاروا إلى أن 1.8 مليون شخص يموتون في العالم بسبب أمراض لها علاقة بشرب الكحول سنويا. وأجريت الدراسة في إسبانيا التي يشرب سكانها كمية كبيرة من الكحول وتخفض فيها معدلات الإصابة بأمراض القلب التاجية. وشملت الدراسة أشخاصا تتراوح أعمارهم ما بين 29 و69 سنة طلب منهم إعطاء معلومات عن عادات شرب الكحول ثم تمت متابعتهم لعشر سنوات. وقسم الباحثون المشاركين في الدراسة ما بين 6 مجموعات بدءا بوحدة لم تشرب الكحول قط إلى أخرى تحسني أكثر من 90 غراما منها يوميا، أي ما يساوي 8 قوارير من النبيذ أسبوعيا. وزعم هؤلاء أن الذين شربوا أقل من جرعة من الفودكا يوميا انخفض لديهم خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 35 ٪، فيما الذين شربوا ما بين ثلاث جرعات وأكثر من 11 جرعة يوميا انخفض لديهم خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة 50 ٪. ولم تحصل النساء في الدراسة على النتائج نفسها من وراء شرب الكحول ولكنهن عاين من إصابات أقل في القلب. وعزا الباحثون ذلك إلى أن أجسام النساء تتعامل مع الكحول بشكل مختلف وبأن هرموناتها تحميهم من المرض خصوصا إذا عن في عمر الشباب. ولم تعرف حتى الآن الآلية لذلك، ولكن من المعروف بحسب خبراء، أن الكحول تساعد على زيادة معدلات مادة «الليوبيروتين» والتي يشار إليها

للمناس بالطبع، أنواع اهتمامات عديدة، فبعضهم مدمن انترنت، وبعضهم يهيم بالعرض السينمائية فلا يفوت أحدها، بينما يكرس آخرون أوقات فراغهم لهذه الرياضة أو تلك. كثيرون يفضلون السفر، إلى الجزر البعيدة، أو إلى المدن المكتظة، ويمكثهم هم أنفسهم بالسفر في المكان الواحد، كما يمكنهم ألا يحبو السفر، مكتفين بأسفار سريعة في الراس، أي في الخيال، وهذا - أحسب - توفره القراءة. لما هي تذهب بنا إلى أمكنة وتواريخ شتى، وإلى أمور أبعد من كل احتياجاتنا الأولية إلى الطعام والشفاء والصحة والموسيقى والسينما والرياضة وسوى ذلك. تذهب بنا إلى الأسئلة التي تؤرقنا، وإلى المعنى غير العارض لعيشنا. سوف لن نطلب من الذين لا يقرأون مشارطتنا هوى القراءة، فالجائع يحتاج طعامه أولا، والخائف يحتاج أحدا، والوحيد صحبة، أما بعضنا، المترف إلى حد ما، فيجد في القراءة طعامه وأمانه ورفقته. في كتاب «عالم صوفي» لجوستاين غاردر، يبدأ كل شيء برسالتين مغفلتي الموقع، مضمونهما مختصر لامتداد في أن معاً: من أنت؟ تسأل الأولى، و«من أين جاء العالم» تسأل الثانية. وسواء أجابت «عالم صوفي» عن الأسئلة أو لم تجب (وهي أسئلة أكثر من سائكة كما ترون) تبقى رواية ليست كالروايات الأخرى. نقرأ في مقاطع من رسائل إلى صوفي، ونعلم في ما بعد أن مرسلها هو والدها في «خطة» تمكينها من سير حياتها من خلال الفلسفة، فننسى أن نتفلس من غنى السياقات البهرة التي تقطع النفس انهبارا. ثمة فيلسوف أغريقي قديم، عاش قبل ألفي عام، كان يعتقد أن الفلسفة ولدت بفضل الدهشة، دهشة البشر إزاء الأشياء، وكان يقول إن كون الإنسان هيا، هو شيء من الغرابة يستدعي الأسئلة الفلسفية من تلقاء نفسها. لم أحب في حياتي قراءة الكتب الفلسفية الصرفة. «عالم صوفي» في المقابل كتاب فلسفي في الدرجة الأولى، مع ذلك لا تفوت فيه سطران من دون قراءة متأنية، كما لو أن الأمر مشاركة الكاتب في حلقة شعوة لذيذة، و حلقة أسرار لا يسعك معها سوى الإصغاء لغاردر في تسله إلى تشايك الأسئلة لترتخي أخيرا وتحلل على يديه، بأسلوبه الأبوي الغاتن. كتب لابته في إحدى رسائله: تحيّي صوفي، ناراً مشتعلة في مخيم ليلا، أن قياسات تنبعت في كل الاتجاهات، وعلى محيط عريض حول النار يبدو الليل صهيئاً، أما على بعد كيلومترات من النار، فنرى الضوء الشاحب لهذه النار البعيدة، وإذا ابتعدنا أكثر لا نعود نرى إلا نقطة ضوء ضعيفة، تستوي كقاري في فراشك لدى مقاطع شبيهة لكي تتأكد أن جسدك ما زال ولم يسافر، تشعر وأنت تقراء، أنك تطير في الغرفة، تخرج من النافذة المفتوحة، وتلحق في سماء المدينة، متجاوزا المدي عابرا الغضائات. كان الأرض أصبحت شخصا حيا واحدا، وأنت هو الشخص ذاتك.

## المادة، الذكاء النائم

### عناية جابر



للمناس بالطبع، أنواع اهتمامات عديدة، فبعضهم مدمن انترنت، وبعضهم يهيم بالعرض السينمائية فلا يفوت أحدها، بينما يكرس آخرون أوقات فراغهم لهذه الرياضة أو تلك. كثيرون يفضلون السفر، إلى الجزر البعيدة، أو إلى المدن المكتظة، ويمكثهم هم أنفسهم بالسفر في المكان الواحد، كما يمكنهم ألا يحبو السفر، مكتفين بأسفار سريعة في الراس، أي في الخيال، وهذا - أحسب - توفره القراءة. لما هي تذهب بنا إلى أمكنة وتواريخ شتى، وإلى أمور أبعد من كل احتياجاتنا الأولية إلى الطعام والشفاء والصحة والموسيقى والسينما والرياضة وسوى ذلك. تذهب بنا إلى الأسئلة التي تؤرقنا، وإلى المعنى غير العارض لعيشنا. سوف لن نطلب من الذين لا يقرأون مشارطتنا هوى القراءة، فالجائع يحتاج طعامه أولا، والخائف يحتاج أحدا، والوحيد صحبة، أما بعضنا، المترف إلى حد ما، فيجد في القراءة طعامه وأمانه ورفقته. في كتاب «عالم صوفي» لجوستاين غاردر، يبدأ كل شيء برسالتين مغفلتي الموقع، مضمونهما مختصر لامتداد في أن معاً: من أنت؟ تسأل الأولى، و«من أين جاء العالم» تسأل الثانية. وسواء أجابت «عالم صوفي» عن الأسئلة أو لم تجب (وهي أسئلة أكثر من سائكة كما ترون) تبقى رواية ليست كالروايات الأخرى. نقرأ في مقاطع من رسائل إلى صوفي، ونعلم في ما بعد أن مرسلها هو والدها في «خطة» تمكينها من سير حياتها من خلال الفلسفة، فننسى أن نتفلس من غنى السياقات البهرة التي تقطع النفس انهبارا. ثمة فيلسوف أغريقي قديم، عاش قبل ألفي عام، كان يعتقد أن الفلسفة ولدت بفضل الدهشة، دهشة البشر إزاء الأشياء، وكان يقول إن كون الإنسان هيا، هو شيء من الغرابة يستدعي الأسئلة الفلسفية من تلقاء نفسها. لم أحب في حياتي قراءة الكتب الفلسفية الصرفة. «عالم صوفي» في المقابل كتاب فلسفي في الدرجة الأولى، مع ذلك لا تفوت فيه سطران من دون قراءة متأنية، كما لو أن الأمر مشاركة الكاتب في حلقة شعوة لذيذة، و حلقة أسرار لا يسعك معها سوى الإصغاء لغاردر في تسله إلى تشايك الأسئلة لترتخي أخيرا وتحلل على يديه، بأسلوبه الأبوي الغاتن. كتب لابته في إحدى رسائله: تحيّي صوفي، ناراً مشتعلة في مخيم ليلا، أن قياسات تنبعت في كل الاتجاهات، وعلى محيط عريض حول النار يبدو الليل صهيئاً، أما على بعد كيلومترات من النار، فنرى الضوء الشاحب لهذه النار البعيدة، وإذا ابتعدنا أكثر لا نعود نرى إلا نقطة ضوء ضعيفة، تستوي كقاري في فراشك لدى مقاطع شبيهة لكي تتأكد أن جسدك ما زال ولم يسافر، تشعر وأنت تقراء، أنك تطير في الغرفة، تخرج من النافذة المفتوحة، وتلحق في سماء المدينة، متجاوزا المدي عابرا الغضائات. كان الأرض أصبحت شخصا حيا واحدا، وأنت هو الشخص ذاتك.

للمناس بالطبع، أنواع اهتمامات عديدة، فبعضهم مدمن انترنت، وبعضهم يهيم بالعرض السينمائية فلا يفوت أحدها، بينما يكرس آخرون أوقات فراغهم لهذه الرياضة أو تلك. كثيرون يفضلون السفر، إلى الجزر البعيدة، أو إلى المدن المكتظة، ويمكثهم هم أنفسهم بالسفر في المكان الواحد، كما يمكنهم ألا يحبو السفر، مكتفين بأسفار سريعة في الراس، أي في الخيال، وهذا - أحسب - توفره القراءة. لما هي تذهب بنا إلى أمكنة وتواريخ شتى، وإلى أمور أبعد من كل احتياجاتنا الأولية إلى الطعام والشفاء والصحة والموسيقى والسينما والرياضة وسوى ذلك. تذهب بنا إلى الأسئلة التي تؤرقنا، وإلى المعنى غير العارض لعيشنا. سوف لن نطلب من الذين لا يقرأون مشارطتنا هوى القراءة، فالجائع يحتاج طعامه أولا، والخائف يحتاج أحدا، والوحيد صحبة، أما بعضنا، المترف إلى حد ما، فيجد في القراءة طعامه وأمانه ورفقته. في كتاب «عالم صوفي» لجوستاين غاردر، يبدأ كل شيء برسالتين مغفلتي الموقع، مضمونهما مختصر لامتداد في أن معاً: من أنت؟ تسأل الأولى، و«من أين جاء العالم» تسأل الثانية. وسواء أجابت «عالم صوفي» عن الأسئلة أو لم تجب (وهي أسئلة أكثر من سائكة كما ترون) تبقى رواية ليست كالروايات الأخرى. نقرأ في مقاطع من رسائل إلى صوفي، ونعلم في ما بعد أن مرسلها هو والدها في «خطة» تمكينها من سير حياتها من خلال الفلسفة، فننسى أن نتفلس من غنى السياقات البهرة التي تقطع النفس انهبارا. ثمة فيلسوف أغريقي قديم، عاش قبل ألفي عام، كان يعتقد أن الفلسفة ولدت بفضل الدهشة، دهشة البشر إزاء الأشياء، وكان يقول إن كون الإنسان هيا، هو شيء من الغرابة يستدعي الأسئلة الفلسفية من تلقاء نفسها. لم أحب في حياتي قراءة الكتب الفلسفية الصرفة. «عالم صوفي» في المقابل كتاب فلسفي في الدرجة الأولى، مع ذلك لا تفوت فيه سطران من دون قراءة متأنية، كما لو أن الأمر مشاركة الكاتب في حلقة شعوة لذيذة، و حلقة أسرار لا يسعك معها سوى الإصغاء لغاردر في تسله إلى تشايك الأسئلة لترتخي أخيرا وتحلل على يديه، بأسلوبه الأبوي الغاتن. كتب لابته في إحدى رسائله: تحيّي صوفي، ناراً مشتعلة في مخيم ليلا، أن قياسات تنبعت في كل الاتجاهات، وعلى محيط عريض حول النار يبدو الليل صهيئاً، أما على بعد كيلومترات من النار، فنرى الضوء الشاحب لهذه النار البعيدة، وإذا ابتعدنا أكثر لا نعود نرى إلا نقطة ضوء ضعيفة، تستوي كقاري في فراشك لدى مقاطع شبيهة لكي تتأكد أن جسدك ما زال ولم يسافر، تشعر وأنت تقراء، أنك تطير في الغرفة، تخرج من النافذة المفتوحة، وتلحق في سماء المدينة، متجاوزا المدي عابرا الغضائات. كان الأرض أصبحت شخصا حيا واحدا، وأنت هو الشخص ذاتك.

«العالم...» قالت صوفي، «هو أنا»، العالم الشاسع، والعالم المقلق، البلا بداية أو نهاية هو «أنا» هو نحن رغم مهابته وضخامته. إننا أكبر منه، أكبر دون حدود.

في حديث غاردر عن الرومانسية، وعلى خلاف ما اعتقدت دوماً، أتى ذكر بيتهوفن وخصوصاً في «سوناتا تحت ضوء القمر» والسيمفونية التاسعة «سيمفونية القمر» كقمة للرومانسية، التي أسئلته في علم الجمال عن مصدر متعنتا لإزاء شيء جميل، ما من تفلسف مباشر إذ يتوك الكاتب لخيال الفنان أن يلغي بقدرته الإبداعية، الحدود بين الحلم والواقع: «العالم يصبح حلماً، والحلم عالماً» وهي الفكرة ذاتها التي عبّر عنها الشاعر الإنكليزي كوليرج: إذا كنت نائماً، وإذا حلمت في نومك، وإذا ما ذهبت في حلمك إلى السماء، تقطفت زهرة جميلة وغريبة، وإذا ما وجدت الزهرة في يدك بعد استيقاظك.. فماذا تقول؟

في «عالم صوفي» ذلك الحنين الغريب إلى البحث عن شيء بعيد ومستحص، حين لزم من ما، منته، يعبر عنه سبينوزا كما أفلاطون وجاكوب وبوم وجوردانو دي برونو في أن الطبيعة هي روح العالم التي تنظم وترتب الأشياء في بُعد أول، وفي الثاني هي في داخلنا القادر على الإحساس بسسر الكون، أما المادة أيها السادة، فهي الذكاء النائم.

## 96 امرأة يتنافسن في بطولة فرنسا للسير بالكعب العالي

■ باريس-ا ف ب: تتنافس 96 امرأة الجمعة في باريس في اطار بطولة فرنسا للمشي في كحوب عالية، وهن يعكفن رانها على مراجعة أسس اكبر تحد لقانون التوازن. وعلى المشاركات اجتياز مسافة 180 مترا في سباق تتابع ضمن فرق مؤلفة من ثلاث مشاركات امام بورصة باريس على أن يحصل الفريق الفائز على قسيمة شراء بقيمة ثلاثة الاف يورو بمباردة من موقع لبيع الاحذية على الانترنت. واعضاء الفرق الثلاثية التي اطلقت على نفسها اسماء مثل «سيسكي بيستولز»، و«لا للأحذية من دون كحوب»، وميس وي «كان» (نعم نحن قادرون، على غرار شعاع باراك اوباما في حملته الانتخابية)، سيرتدين احذية لا يقل ارتفاع كعبها عن ثمانية سنتمترات. وستكون فرق الصليب الاحمر في حالة تاهب للتدخل عند قوع اي حادث، لكن لم يسجل العام الماضي اي حادث التواء خلال الدورة الاولى من هذه البطولة. واوضحت كارولين غينتينين مديرة الاتصال في موقع سارينزا «المشاركات في المرحلة النهائية يتدربن جديا. فالسير على عكازي بهلوان ليس بالامر السهل». وازافت «لتنافس فكرة البطولة قبل سنتين وفوجئنا بالحامسة الفورية التي اثارها. خلال الدورة الحالية شاركت نحو 400 امرأة في التصفيات المناطقية». وتشارك الصحافية دوروثي كريستي (29 عاما) مجددا مع افضل صديقتين لها كامي وي عالمة نفس وكولين الحامية، وهن يشكلن «الفريق الحلم» الذي فاز بمسابقة الكعب العالي العام الماضي. وقالت قائدة فريق «تحدث إلى قديم»، بوكالة فرانس برس «حب الاحذية ونحب خصوصا أن نستمتع بوقتنا. التدريبات الوحيدة التي نقوم بها هي الهولة يوميا للحاق بالباص أو الترو».

## المورفين ربما

### يسرع نمو السرطان

■ شيكاغو-رويترز: قال باحثون أمريكيون إن المؤشرات تزايد على أن المورفين الذي يسهل استخدامه لعلاج الألم ربما يعجل نمو السرطان لكن دواء تمت الموافقة عليه حديثا يمنع الآثار الجانبية قد يمنع الاورام الخبيثة من الانتشار. وقالوا إن دواء «ريليبستور» الذي تنتجه شركة «بروجينكس فارماسيو تيكالز» ويستخدم لعلاج الامساك الذي تسببه ادوية الالم مثل المورفين تبين فيما يبدو انه يبطل بعض الآثار السلبية للاورام الخبيثة في الفئران وفي خلايا سرطان الرئة. وقال باتريك سينجليتون من المركز الطبي بجامعة شيكاغو والذي قدم نتائج دراسته خلال اجتماع بشأن مرض السرطان في بوسطن «إنها نتيجة مذهلة حقا». وقال في مقابلة هاتفية «هذا الدواء ربما في الواقع يمنع تقدم سرطان الرئة». وازاف ان عدد دراسات قد بدأت تظهر ان ادوية الالم المعتدلة على السكن تحفز نمو خلايا السرطان وتزيد انتشار انواع السرطان. واطهرت دراسة واثمة اجريت عام 2002 أن مرضى بالسرطان حققوا بالموفين في العمود الفقري بدلا من اطلاق الدواء عبر الجسم عاشوا فترة اطول. وتوصلت دراسات في إيرلندا إلى أن مرضى بسرطان الثدي والبروستاتهما اصيبوا بخداز جزئي وليس عاما قل احتمال رجوع السرطان لنتها. واطهرت دراسات مختبرية سابقة اجراها سينجليتون وزميله جوناثان موس أن المورفين يمكن أن يزيد نمو خلايا الاورام ويمنع الاستجابة المناعية.

● الدكتور عماد عزت وكيل وزارة الصحة المصرية لقطاع مكتب الوزير، أصيب بفيروس «انفلونزا الخنازير»، وعقد مسؤولون في الوزارة اجتماعا لبحث الموقف. وتسدود حالة من التوتر والارتباك الوزارة، خاصة قطاع مكتب الوزير مع عدم القدرة على تحديد سبب الإصابة.

● نقابة الصحافيين المصريين تحيي ذكرى الأربعين للكاتب الصحافي محمد السيد سعيد، نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، بمشاركة نخبة من المفكرين والصحافيين والسياسيين، من بينهم مكرم محمد أحمد، نقيب الصحافيين، والدكتور عبدالمنعم سعيد، رئيس مجلس إدارة «الأهرام» والكاتب الفلسطيني عزمي بشارة، النائب السابق بالكنيست، وخالد مشعل القيادي بحركة حماس، الذي يشارك برسالة صوتية.

● مهرجان «أيام السينما الأوروبية» السادس عشر يفتتح في تونس مطلع كانون الاول /ديسمبر المقبل بغيلم «أسرار القلب» للاسباني مونتسو ارمونداريز حول الخوف من الجهول.

● المدرسة العليا للأساتذة بطوان تنظم اليوم الجمعة في إطار سلسلة «تجارب إبداعية – الحلقة الحادية عشرة»